

إطارات بـ"القرض الجزائري"
ومسيرو "كلورال" متهمون

5 فيفري لاستئناف
قضية تبديد 600 مليار
في فضيحة الملح

اليومي الشروق إخبارية وطنية

الجمعية العادية لـ"الفاف"
في الفاتح فيفري المقبل

"الخضر" يتعرفون
اليوم على منافسيهم
بكأس إفريقيا 2025

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الرئيس تبون يأمر بتأسيسها خلال اجتماع مجلس الوزراء :

لجنة وزارية لزيادة منحة الطلبة الجامعيين

- وزراء التعليم العالي والشباب والمالية يرفعون تقريرها إلى مجلس الوزراء القادم
- الدولة تتحمل الزيادات في تكاليف الحج مع إبقاء نفس تكلفة الموسم الماضي



خطة ترامب مرفوضة

إدانة واسعة
لمشروع التهجير
بنقل أهل غزة
إلى مصر والأردن

• حماس: الشعب الفلسطيني سيفشل كل مخططات التآمر • الجهاد: دعوة الرئيس الأمريكي تساق مع أجندة اليمين
• لجان المقاومة: تصريحات دونالد عدوانية • حركة المجاهدين: سكان غزة متمسكون بالأرض

تأكيد على تنفيذ وقف إطلاق النار والصهاينة يتصلون من تنفيذ الالتزامات



لهذه الأسباب
تعطّلت رقمنة
الوزارات قبل 2023

• حققت قفزات
مهقة مؤخرًا..
تقرير مجلس
المحاسبة يكشف:

• قصد إدماجهم في أجواء
اختبارات "اليام" و"البكالوريا"
فروض موحدة لمترشحي
الامتحانات عبر المقاطعات

وضع اللمسات
الحزبية الأخيرة
لسباق "مجلس الأمة"

• القيادات تفصل
في قائمة المنتخبين
المرشحين قريبًا



في اليوم التالي للعدوان... ما رسائل المقاومة؟



سيكون من الجماعية التفكير في عزلها عن وعائها الشعبي، مهما بلغت المناورات والتجيشات والتعامل السياسي والإعلامي من الوكلاء العرب للاحتلال الإسرائيلي. فوق زكام مساكنهم المستواة بالأرض، وبين قبور شهدائهم المتفرقة في كل مكان، يحتفل الغزاويون هذه الأيام بالنصر على جلادهم، متسامين على جراحهم الفائرة، والنصر عندهم هو قبل كل شيء كبح العدو عن سيناريو التهجير وضم القطاع لرقعة الاستيطان، ليصبحوا هم رقما آخر في عداد الشنات الفلسطينية، ذلك ما يفسر صمودهم الأسطوري واحتفاءهم المذهل بأبطال المقاومة، فكلهم مشاريع شهادة جاهزة في سبيل الحرية. إن الصور العسكرية والشعبية التي صدرتها المقاومة للعالم عقب وقف العدوان تهبض كل مخططات ما بعد الحرب" والتي كان يراد من خلالها عزل حركة حماس وتنصيب وكلاء الاحتلال الحليين تحت غطاءه المباشر أو عبر إدارة اقليمية مشتركة، لتؤكد للجميع أنه لا بديل عنها في قطاع غزة، فهي من أهلها وهم منها، وكل دخيل عليها لن يجني سوى الخيبة والعار في سجلات التاريخ. لقد أسقطت المقاومة بنصرها المجيد، وما كسبته من إقبال شعبي في سياق طوفان الأقصى وآثاره الخالدة، أي شرعية زائفة عن المتحدثين باسم الشعب الفلسطيني والمفاوضين في الكواليس نيابة عنه، من "ساكنة رام الله" المتنعمين بمزايا سلطة وهمية، فوق رقعة مبتورة، بلا سيادة ولا سلاح يؤرق عدوهم، بل إن مهمتهم الأولى وفق اتفاقات السلام الكاذب هي تأمين جانب الاحتلال من خطر المقاومين!

مضى الستوار وهنية والعاروري، ومعهم وقبلهم قادة آخرون كبار على درب الشهادة، لكن المقاومة متواصلة بإيمان وعنفوان، ولن يتوقف مسيرها حتى تعود الأرض إلى أهلها، فسلام إلى أرواح الشهداء وتحية إجلال لكل المجاهدين الأشاوس من أهل الرباط.

تفاجأ العدو ومؤيدوه من قوة المقاومة التي ظهرت في غاية الانضباط والحدة وسط التحام شعبي وحاضنة اجتماعية لم تتزعزع رغم قسوة الوجد، فخرج رجال القسم في أزيائهم الرسمية وفوق مركباتهم العسكرية، ومن حولهم التفت الجماهير هاتفة بحياة القائد محمد الضيف، تبادلهم التحايا وإشارات النصر أو الاستشهاد. وفي العمليات التالية للتبادل، ظهرت رسائل المقاومة بصورة أوضح، عندما ركزت على كل التفاصيل التي لا تطرا على بال أحد، وهو ما عكسته مراسيم تسليم الأسيرات في أجواء احتفالية عسكرية وشعبية وبروتوكولية مبهره، كان المستوطنون الصهاينة في الأراضي المحتلة يتابعونها عبر الشاشات، وهم في غاية الدهشة. ولسان حالهم يسأل: ماذا صنع المجنون "ننن ياهو" طيلة 470 يوم؟

لقد قدمت المقاومة، خلال أيام محدودات، كل الإشارات الميدانية على تماسكها وقوتها وتجددها وإبداعها وأخلاقيها، رغم فقدانها في معركة طوفان الأقصى من خيرة كوادرها العسكرية والسياسية ما لم تفقده في سواها، لتؤكد أنها ليست خيار فضيل أو تيار، ولا رد فعل عديم، بل هي حالة فلسطينية واعية ومتجذرة يستحيل استئصالها، والدليل ظهورها بذلك الزخم والانتفاخ الشعبي بعد عدوان مدمر وغير مسبوق في تاريخ فلسطين.

أن تفقد المقاومة تابعا قاداتها العسكريين والمدنيين على أعلى مستوى في غضون أشهر، ثم تخرج على الناس بمستوى ما شاهده العالم من تنظيم واستعراضات وصلاية نفسية وتركيز ذهني، فهذا معناه أنها لم تكن يوما مرتبطة بالأفراد، مع وزنهم الثقيل وأدوارهم الدقيقة داخل هرمها التنظيمي، لكنها عقيدة راسخة وجماعية حتى تتحرر الأرض، وفكرة حية في قلوب الفلسطينيين لن تموت باستشهاد حاملي لوائها، لذا

منذ الأسابيع الأولى للعدوان على غزة من عام 2023، تصاعد بشكل بارز الحديث الصهيوني والإقليمي والدولي عن ترتيبات اليوم التالي للحرب، إذ لم تتوقع أحلام الاحتلال الإسرائيلي وأذناؤه في المنطقة غير النصر الحاسم على المقاومة واجتثاثها من جذورها، ثم فتح عهد جديد في القطاع يتسبد فيه عملاؤه الوافدون على ظهر الدبابية، ليعيش الكيان هادئ البال مطمئن الجانب، لا تعكر صفوه كتابات القسم وسرايا القدس. ها هو اليوم التالي الذي طال انتظاره قد حل منذ 19 يناير 2025، بعدما سالت بحور من الدماء الزكية وتطائرات أكام من الأشلاء الطاهرة على صخور الصمود والثبات في مواجهة الآلة الحربية الوحشية وخذلان القريب قبل البعيد، لكنه جاء على غير ما خطط له العدو وشركاؤه في الجريمة الإنسانية.

ستتجاوز في هذه السانحة جدلية النصر والهزيمة، لأن الإعلام العبري وخبراء الكيان في الاستراتيجية والشؤون العسكرية قد كفونا عيب الكلام الفارغ والانتشغال بالردود على المخذلين والباحقين ومرضى الأيدولوجيا الذين كبر عليهم الإقرار بانتصار المقاومة، فقد ركنا إلى الحياة الدنيا، فكهروا الموت في سبيل الله لأجل الكرامة والوطن.

إنه بانتهاء الحرب الظالمة على القطاع، سرقت المقاومة الباسلة مجددا الأضواء، لتشد إليها أنظار المنطقة والعالم بأسره، ومثلما ظلت تصنع صور البطولة النادرة خلال المواجهات المباشرة وغير المتكافئة مع عدوها خلال 15 شهرا من الإبادة، فقد نجت مرة أخرى في الانتصار عليه معنويا وأخلاقيا وإنسانيا وسياسيا بعد وقف إطلاق النار، الأمر الذي زاد من حنق الصهاينة وتأييل الرأي العام الداخلي والخارجي ضد قيادتهم الإجرامية الحقامة.

منذ المشاهد الأولى لتبادل الأسرى في ساحات غزة،

تكريم دولي لإطارات جمركية جزائرية

المتعلقة بمكافحة تهريب المخدرات والأسلحة ورؤوس الأموال، والرقابة الداخلية، والإعلام الآلي والتكوين.

يذكر أن مراسم الاحتفال باليوم العالمي للجمارك، الذي ينزامن مع الذكرى 73 لتأسيس المنظمة العالمية للجمارك، والمنظمة تحت شعار "جمارك تحقق التزاماتها في مجالات النجاعة والأمان والازدهار"، جرت بحضور عدد من أعضاء الحكومة ومسؤولين سامين في الدولة، وكذا إطارات قطاع الجمارك وعلى رأسهم المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، ومنظمات أرباب العمل.

كرمت المنظمة العالمية للجمارك إطارات جمركية جزائرية، نظير الجهود "المتميزة" التي بذلوها أثناء ممارستهم لمهامهم، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للجمارك المصادف لـ 26 يناير من كل سنة.

وتم تقديم شهادات الاستحقاق الموقعة من طرف الأمين العام للمنظمة العالمية للجمارك، لفائدة الإطارات الجمركية التي قامت بأعمال "استثنائية" ومسؤولين من الفرق الجمركية التي حققت حصيلة "نوعية" خلال السنة الماضية 2024. وشملت التكريات مختلف التخصصات الجمركية ومن بينها الرقابة لاسيما تلك

لخدمات متميزة لضيوف الرحمان



في إطار تعزيز التواصل والتنسيق الداخلي لضمان تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، عقد المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، الطاهر برايك، الأحد بالجزائر العاصمة، اجتماعا تنسيقيا بمقر الديوان الوطني للحج والعمرة بالقبة، برئاسة المدير العام وحضور الإطارات المركزية للديوان، وقد تضمن جدول الأعمال مناقشة محاور هامة.

وتضمن الجدول نقاطا تتعلق بوضع رؤية موحدة للمرحلة الجديدة في مجال الإدارة والتسيير والاتصال الداخلي والعلاقات مع مختلف الشركاء، وتعزيز التنسيق بين مختلف الهياكل الإدارية

لضمان التكامل والانسجام، علاوة على مناقشة الأولويات

والتحديات المشتركة وإعداد خطة عمل مشتركة على المدى القصير."

ويأتي هذا الاجتماع - في إطار "تعزيز التواصل والتنسيق الداخلي لضمان تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن وتحقيق أهداف الديوان المسطرة".

دخل السجن شابا.. وخرج شيخا



قصة السجن الفلسطيني المفرج عنه، مؤخرا، من السجنون الصهيونية، محمد أحمد عبد الحميد الطوس، تصلح لأن تكون رواية في منتهى الدراما والإثارة، فقد أفرج عنه برفقة 200 أسير، بموجب اتفاق بين قوات الاحتلال الصهيوني، والفصائل الفلسطينية في غزة، بعد أن أمضى ما لا يقل عن أربعين سنة في سجون الصهاينة، أغلب الوقت الذي أمضاه كان في سجن انفرادي، كما تعرض للتعذيب وحرم من معرفة أخبار العالم وحتى من الشمس والضوء.

حينما محمد الطوس يعود إلى سنة 1985، عندما كان شابا أبا لثلاثة أطفال، صغار وهم شادي، فادي وفداء، فتكفلت زوجته المعلمة أمينة بتربيتهم ونبتت من أن ترى زوجها مرة أخرى، حيث توفيت عام 2015 حزينة على زوجها عندما أعلموها بأنهم لن يطلقوا سراحه حتى يموت في السجن - محمد الطوس وجد أبناءه في سن الكهولة بعد أن تركهم بين رضيع وطفل.

خدمة جديدة لمنتسبي الصندوق الوطني للتقاعد



أعلن الصندوق الوطني للتقاعد عن إجراء جديد يمكن منتسبيه من استخراج شهادة الدخل الشهري، من خلال تطبيق إلكتروني يحمل عبر الهاتف النقال.

وأوضح صندوق التقاعد في منشور عبر صفحته الرسمية "الفايس بوك"، أنه أصبح الآن بإمكان التقاعدين استخراج شهادة الدخل الشهري بسهولة عبر تطبيق الهاتف المحمول Retraitedz.

وحسب المصدر ذاته، فإن هذه الخدمة تأتي في إطار التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات الإدارية، حيث تختصر عناء التنقل إلى الوكالات المحلية، كما توفر تحميل شهادة الدخل بصيغة PDF بثلاث خطوات بسيطة فقط، كما وفر منصة رقمية مخصصة للتحقق من أصالة الشهادات المستخرجة، يمكن من خلالها لأي جهة أو مؤسسة مسح رمز QR-Code المدمج بالشهادة للوصول إلى بياناتها الرسمية مباشرة من قاعدة البيانات.

الحافلة أسرع من الطائرة

تمكن، أول أمس السبت، فريق مولودية البيض من الفوز على شباب قسنطينة في عمر دياره بهدف نظيف، إلى هنا الأمر عادي ولا غرابة فيه، لكن غير العادي أن فريق مولودية



البيض، بجنوب غرب البلاد، لا يمتلك الإمكانيات المادية مثل الفرق الأربعة للشركات ومنها شباب قسنطينة، حيث سافر من مدينة البيض بالهضاب الغربية عبر الحافلة، وتوقف في العاصمة للمبيت في فندق صغير، ثم أكمل الرحلة إلى عاصمة الجسور عبر الحافلة ولعب المباراة وفاز، وبعد نهاية المباراة، أخذ اللاعبون "دوشا" في غرف تغيير الملابس وتنقلوا عبر الحافلة أيضا إلى مدينة البيض، قاطعين في المجمال أكثر من ألفي كيلومتر، عبر الحافلة، أما فريق شباب قسنطينة، المسير من طرف شركة "أبار"، فتنقلاته لمواجهة البيض والساورة، تتم عبر طائرة خاصة مما يعني أن الحافلة تغلبت على الطائرة.

رخوخ يتفقد خط السكة المنجمي برواق الطارف



يحل وزير الأشغال العمومية لخضر رخوخ رفقة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمناجم، ضيفا على ولاية الطارف صباح اليوم الإثنين، يتفقد خلالها مشروع خط السكة الحديدية المنجمي الشرقي مقطع عنابة بوشقوف على مسافة 54 كلم في رواق شبحاني بالطارف، الذي يعرف تقدما في وتيرة الأشغال رغم الصعوبات التي واجهت المشروع والمتمثلة في صعوبة ووعورة التضاريس بالمنطقة، ما استدعى إنجاز جسور وأنفاق للحفاظ على مسار الخط. للإشارة سيكون والي سوق اهراس حاضرا خلال هذه الزيارة الهامة على أن يتنقل الوفد الوزاري لاحقا إلى ولاية سوق اهراس المجاورة.

دروسات وصحافات؟



بلغ تدني المستوى التعليمي لطلبة الجامعات، مستويات غير مسبوقة، تلخصها أوراق الامتحانات وما تحتويه من مجاز لغوية؛ دون الحديث عن غياب الجدية في التعامل مع الأسئلة وانهايار التحصيل العلمي، حيث تفاجأ أساتذة بجامعة عنابة؛ بأوراق لطلبة، تجعل من جمع دروس؛ ودروسات وصحيف؛ والصحف أن هذا يحدث في حدود؛ حدودات. والغريب أن هذا يحدث في كليات علوم الإعلام والاتصال والتي تستقطب طلبة في الأساس قادمين من الشعب الاديبية.

الرئيس تبون يأمر بتأسيسها خلال اجتماع مجلس الوزراء :

لجنة وزارية لزيادة منحة الطلبة الجامعيين

□ وزراء التعليم العالي والشباب والمالية يرفعون تقريرها إلى مجلس الوزراء القادم

□ الدولة تتحمل الزيادات في تكاليف الحج مع إبقاء نفس تكلفة الموسم الماضي



المحروقات، بينما اليوم تنوعت وتوسعت صادراتنا خارج المحروقات لاسيما في مجال الانتاج الفلاحي، المعادن، الإسمنت، المواد الغذائية وغيرها. وأكد الرئيس تبون أن مراجعة الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي ليست على خلفية نزاع وإنما دعما للعلاقات الطيبة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي كشريك اقتصادي، تركز على مبدأ رابح رابح. ودّكر رئيس الجمهورية مرة أخرى أن الجزائر لم تمنع الاستيراد في أي مجال إلا ما يتم تصنيعه محليا ويستجيب حجم إنتاجه لتلبية احتياجات السوق الوطنية. كما أعطى الرئيس تعليمات صارمة للحكومة بالتصدي لمحاولات تشويه صورة الجزائر بين العلامات التجارية العالمية، بتسهيل وتشجيع الاستثمار خاصة من قبل الشباب في تسويق الماركات العالمية التي تعرف رواجاً في الفضاءات التجارية الكبيرة المعروفة بالمولات وتستقطب جزءا كبيرا من الشباب الجزائري، أن الهدف المُسيطر هو ترشيد وتنظيم الاستيراد حسب الشَّعب وكبح محاولات المضاربة المتكررة

بالمنتجات المستوردة كقطع الغيار التي لم يصدر أي قرار بمنع استيرادها وهي مفتوحة إلى اليوم. وبخصوص مشروع قانون يخص التأمينات، وجّه الرئيس تبون بإعادة إثراء مشروع القانون بما يتوافق مع السيادة المالية للبلاد، مع تشجيع المتعاملين في هذا المجال على الاستثمار وإنشاء بنوك جزائرية خاصة لخلق مزيد من الديناميكية في الاقتصاد الوطني. وثمّن الرئيس تقدم أشغال الصوامع تحضيراً لموسم الحصاد، حيث ستبلغ قدراتها لأول مرة نحو 5 خمسة ملايين طن، كما أمر وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالإسراع في إنهاء أشغال ما تبقى من صوامع لتتزز قدرات التخزين، ضمن استراتيجية الأمن الغذائي، وتوسيع بناء صوامع التخزين إلى بلديات أخرى معروفة بإنتاج الحبوب بشكل منتظم ووفير. وقبل اختتام اجتماع مجلس الوزراء، تمت المصادقة على قرارات فردية تخص تعيينات وإنهاء مهام في وظائف عليا في الدولة.

ضمن مقترحات تعديلات على مشروع النظام الداخلي للبرلمان

إلغاء عقوبة غياب النواب وجلسات ليلية لأعضاء الحكومة

المادة 188 وذكروا في الأسباب أن النائب مسؤول أمام ناخبيه ومسؤول أمام زملائه، لذلك فإن تبرير الغيابات بسبب حضور نشاطا رسمى في دائرته الانتخابية، وتقديم التبريرات لدى مكتب المجلس يعتبر إنقاصا من قيمة النائب، باعتبار المجلس ليس هيئة إدارية، وعليه يجب إلغاء هذه المادة – حسبهم-. كما اقترح النواب تعديلاتهم حذف عبارة "المناقشات العامة" من المادة، لأن حضور النائب من عدمه لا يؤثر على سير الجلسات، خاصة إن كان غير معني بتدخل في المناقشة، كما أن توقيت بعض الجلسات يكون خلال 3 ساعات متأخرة من الليل، هذا من جهة، من جهة أخرى تحديد الغيابات بـ5 جلسات متتالية أو 10 جلسات غير متتالية يكون أكثر إنصافا للنائب – حسبهم-. وتم اقتراح إدراج المادة 24 مكرر، المتضمنة اقتراح مادة جديدة تنص على استحداث لجنة مؤقتة مشكلة من النواب ذوي الاختصاص لمتابعة مخرجات اللجان الدائمة مع

الأخير لمكتب المجلس. وفي هذا الإطار، تمسك نواب حركة مجتمع السلم، وعلى رأسهم البرلماني عن الجالية عبد الوهاب يعقوبي، بتعديلاته المقترحة، مؤكداً في منشور على صفحته الرسمية "فايسوك" أنه بعد مرور سنة من النقاشات التي عرفها المشروع والتي تخللتها العديد من التنازلات، حسب تعبيره أدى الأمر في نهاية المطاف إلى تقليص عدد التعديلات المقبولة إلى 6 فقط بعد ما كانت 70 ثم 34 تعديلا . ومن التعديلات المقترحة على نص المشروع، والذي اطلعت عليه "الشروق"، اقتراح تعديل المادة 24 من مشروع النظام الداخلي المتعلق بعدد اللجان داخل المجلس، إذا اعتبر مندوبو المقترح أن عددها كبير وبدون مبرر، مؤكدين في خانة ذكر الأسباب أن تجربة النظام الداخلي لسنة 2010 تبين أن عددا كبيرا من اللجان لم تعمل طيلة عهدة برلمانية، وأن عددا قليلا من اللجان فقط تعمل، وعليه اقترح النواب تقليص عددها إلى 10 لجان فقط. كما اقترح النواب إلغاء تعديل

باششرت لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني إعداد التقرير التكميلي الخاص بمشروع النظام الداخلي للمجلس، وذلك بعد استماعها لمندوبي وأصحاب التعديلات المقترحة، حيث من المُقرر أن يبرمج المجلس جلسة خاصة، هذا الإثنين، لمناقشة هذه التعديلات، تمهيدًا لعرض المشروع، الذي طال انتظاره، للتصويت خلال جلسة عامة. وحسب ما علمته "الشروق"، فقد بلغ عدد التعديلات المقترحة على المشروع 70 تعديلا، بعد أن فاق 400 تعديل في وقت سابق، حيث برر مسؤولو المجلس هذا التقليص بما وصفوه بمنع التكرار من جهة، وتسهيل عمل اللجنة المعنية من جهة أخرى. إلا أن هذا الإجراء أثار خلافا بين النواب ومسؤولي المجلس، حيث تمسك بعض النواب بتعديلاتهم ورفضوا إسقاطها، ما جعل الموضوع محل نقاش خلال الاجتماع

القيادات السياسية تفصل في قائمة المنتخبين المترشحين قريبا

وضع اللمسات الحزبية الأخيرة لسباق "مجلس الأمة"

أسماء بهلولي

مسؤولية الأمين الولائي في تنظيم العملية الانتخابية.

ويتطلب ذلك الالتزام بمجموعة من الإجراءات، تشمل تحديد موعد إجراء الانتخابات الداخلية بما يتناسب مع ظروف كل ولاية، وتأمين القاعة المناسبة، والحصول على التراخيص الإدارية اللازمة عند الضرورة. كما يجب تبليغ الدعوة للمشاركة في الانتخابات الأولية بجميع الوسائل المتاحة قبل 24 ساعة على الأقل من الموعد المحدد، إلى جميع المنتخبين المحليين للحزب، وفق المصدر نفسه. وفي يوم الانتخابات، يتعين على الأمين الولائي ضمان توفير الظروف المناسبة للعملية، من خلال تجهيز صندوق الاقتراع وأوراق التصويت، إضافة إلى تحديد توقيت بدء ونهاية التصويت في نفس اليوم، مع ضمان سير العملية بشفافية تامة. أما بالنسبة لحركة مجتمع السلم، فقد أكد القيادي في الحركة، عبد المنعم بن حمدة، أنها منغية بهذه الانتخابات وستشارك فيها عبر جميع الولايات التي تمتلك بها منتخبين، حتى وإن كانت نسبة التمثيل ضئيلة.

وأضاف بن حمدة، في تصريح لـ"الشروق"، أن هذه الانتخابات تمثل أولوية أساسية للحركة، حيث مُنحت قياداتها في المجالس المنتخبة حرية اختيار آلية الترشح وفقاً لما تنص عليه اللوائح القانونية. ومع ذلك، ستظل الكلمة الفصل في اعتماد المرشحين بيد رئيس الحركة، الذي يمنح الضوء الأخضر لهم. وأشار المسؤول الحزبي إلى أن الحركة لا تستبعد خيار التحالف مع أحزاب سياسية أخرى للتوصل إلى مرشح توافقي يعزز فرص الفوز بمقعد في مجلس الأمة، مما يزيد من احتمالية تحقيق نتائج إيجابية لصالح الحركة.

من جانبها، أنهت جبهة القوى الاشتراكية، وفق ما علمته "الشروق"، عملية اختيار مرشحيها لخوض غمار هذه الانتخابات، حيث شدد "الأفافاس" على المشاركة بمرشح واحد عن الحزب، في ولايات بجاية، تيزي وزو، البويرة، العاصمة، حيث تم تحديد المرشحين لخوض المنافسة في هذه الولايات.

من أجل مواجهة مختلف التحديات الداخلية والخارجية

حمس ترافع لصناعة "توافق وطني جامع"

ق - و

الملحة والملفات الإقليمية والدولية وكذا مراجعة القوانين النازمة للحياة السياسية وفتح المجال أمام كل الفئات، لاسيما الشباب، للانخراط في الحياة العامة والمساهمة في بناء حاضر ومستقبل البلاد، معتبرة أن الطرف الراهن يتطلب بذل المزيد من الجهود لترسيخ قيم الحوار الوطني الاجتماعي لمعالجة مختلف المسائل. وعلى الصعيد الخارجي، حيث الحركة "الشعب الفلسطيني المنتصر في معركته التاريخية ضد العدو الصهيوني"، داعية إلى "مواصلة الدعم والإسناد لهذا الشعب الصامد والانخراط في برامج ومشاريع الإعمار والإغاثة في قطاع غزة.

أكدت حركة مجتمع السلم، السبت، على أهمية إرساء قواعد التماسك الوطني من أجل مواجهة مختلف التحديات الداخلية والخارجية.

وفي بيان لها عقب اجتماع مكتبها التنفيذي برئاسة رئيس الحركة، حساني شريف عبد العالي، شددت الحركة على "ضرورة إرساء قواعد تماسك وطني تحقق التوازن في الساحة السياسية والاجتماعية وتساعد على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية".

ودعت في السياق ذاته، إلى "صناعة حالة توافق وطني جامع" حول القضايا الوطنية

نائب وزيرة الخارجية الألمانية:

الجزائر لاعب مهم في حل النزاعات الإفريقية

أكدت نائب وزيرة الشؤون الخارجية الألمانية، كاتيا كيول، على أهمية ومكانة الجزائر المحورية في إفريقيا وقدرتها على حل النزاعات الدائرة في شمال وغرب القارة. وفي بيان نشرته وزارة الشؤون الخارجية الألمانية، اطلعت "الشروق" عليه، قالت كاتيا كيول، "إن الجزائر لاعب رئيسي عندما يتعلق الأمر بحل القضايا والصراعات الإقليمية في شمال وغرب إفريقيا".

وأكدت نائب وزيرة الشؤون الخارجية الألمانية، على أهمية تكثيف الحوار السياسي بين ألمانيا والجزائر بشأن الأمن الإقليمي في المنطقة وأن نفهم الموقف الجزائري والآفاق على أرض الواقع، ذلك أن الجزائر "تتأثر بشكل خاص بالوضع السياسي والأمني في منطقة الساحل".

وكان وزير الدولة، وزير الخارجية، أحمد عطايف، استقبل الأحد، المسؤولة الألمانية، من أجل بحث واقع الشراكة بين البلدين.

وحسب ما أفاد به بيان للخارجية، فقد سمح اللقاء باستعراض واقع وآفاق الشراكة بين الجزائر وألمانيا، لاسيما في شقيها الاقتصادي والثقافي، وكذا تبادل الرؤى والتحليل حول التحديات والرهانات التي تطرح نفسها في منطقة الساحل الصحراوي.

تعديل آخر يشترط التنقل إلى القنصليات لإثبات الحياة

البرلمان الفرنسي يستهدف مجددا المتقاعدين الجزائريين

تزامنا مع الأزمة الدبلوماسية مع فرنسا والحملة المسعورة لليمين المتطرف ضد الجزائر وأبناء الجالية، انضمت الجمعية الوطنية الفرنسية إلى الركب، من خلال المناقشات الجارية بشأن مشروع قانون تمويل الضمان الاجتماعي الجديد، باستهداف المتقاعدين الجزائريين الذين من المحتمل أن يواجه الكثير منهم إجراءات جديدة معقدة للحصول على معاشاتهم.

حسان حويشة

في هذا السياق، ورد في تعديل حمل "رقم أ.أس 90"، مقدم في إطار مشروع قانون تمويل الضمان الاجتماعي، بعد سقوط نص قانون المالية السابق، عقب الإطاحة بحكومة ميشال بارنييه، قدمه النائب فابيان دي فيليبو، عن اليمين الجمهوري، أن المتقاعدين خارج تراب الجمهورية الفرنسية يجب عليهم أن يمثلوا كل سنة شخصا أمام السلطات القنصلية الفرنسية أو أي شخص طبيعي أو معنوي معتمد من طرف الممثلات الدبلوماسية الفرنسية.

وأضاف التعديل أن العملية يجب أن تتم وفقا للشروط المنصوص عليها في مرسوم صادر عن مجلس الدولة، مشددا على أنه في حالة عدم استيفاء هذا الشرط ينجر عنه إيقاف فوري لدفع معاش المتقاعد.

وفي تبريره للتعديل المقدم، ذكر النائب اليميني أنه وفقا لأحدث الأرقام الصادرة عن الصندوق الوطني للتأمين على الشيخوخة، هناك حوالي مليون متقاعد يستفيدون من معاشات فرنسية يقيمون خارج تراب البلاد وأكثر من نصفهم خارج أوروبا.

وأضاف أنه وفقا لمجلس المحاسبة، فإن خطر الاحتيال في استحقاقات الشيخوخة يتعلق بشكل خاص بالمعاشات التقاعدية المدفوعة لأشخاص يعيشون في الخارج، بسبب "خطر إخفاء حالات الوفاة أو الإعلان عنها في وقت متأخر"، وهو ما قد يمثل مبلغا ماليا قدره 9 مليارات يورو.

وزعم النائب ذاته أنه وفي إطار برنامج خاص أطلقته الحكومة في عام 2022 في الجزائر العاصمة للتحقق من وجود متقاعدين قاربوا على بلوغ قرن من العمر، لم يحضر ما يقرب من 30 بالمائة من أصل 1000 شخص



تزيد أعمارهم عن 98 عاما تم استدعاءهم، مما أدى إلى تعليق معاشاتهم التقاعدية.

وبموجب هذا التعديل، فإن آلاف المتقاعدين الجزائريين سيكونون لزاما عليهم التنقل إلى مقر القنصليات الفرنسية الثلاث بالجزائر العاصمة وهران وقسنطينة وقطع مئات الكيلومترات لكي يثبتوا أنهم على قيد الحياة، وبذلك استمرار صب معاشاتهم التقاعدية، علما أن النسبة الساحقة منهم كبار في السن ويعانون من أمراض مزمنة.

وكان تعديل مشابه قد تمت الموافقة عليه في القانون السابق

المرصد الوطني في لقاءات تشاورية عبر الوطن

هذه مقترحات الفاعلين لإثراء مشروع قانون الجمعيات

● عدم التجريم الجنائي لمسيرى الجمعيات وإعادة التصنيف والطابع القانوني

خالد م

قدم مشاركون في أشغال اللقاءات التشاورية التي نظمها، السبت، المرصد الوطني للمجتمع المدني بعدة ولايات من الوطن، عدة اقتراحات من شأنها أن تساهم في إثراء مسودة القانون العضوي المتعلق بالجمعيات وجعله أكثر تماشيا مع تطلعات المجتمع المدني.

وتطرق المشاركون من جمعيات بلدية وولائية وأخرى وطنية ومؤسسات خلال هذه اللقاءات التشاورية التي أطلقها المرصد الوطني للمجتمع المدني لإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات، إلى العديد من المحاور التي تضمنها المشروع في خطوة جاءت تكريسا لمبدأ للتشاور والحوار الذي يوليه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أهمية بالغة. فولاية البليدة، شاركت أكثر من 200 جمعية محلية وولائية في اللقاء التشاوري الذي ضم كذلك جمعيات محلية تابعة لولاية تيبازة، حيث ناقش هؤلاء المحاور الـ 17 المتضمنة للمشروع التمهيدي للقانون العضوي المحدد لشروط وكيفية إنشاء الجمعيات وذلك بالتطرق لكل محور على حدى، على غرار محور "تنوع مصادر تمويل الجمعيات" الذي من شأنه أن يفتح لهذه الأخيرة، حسب المتدخلين، مشاريع جديدة ويساهم في تعزيز دور العمل الجماعي على المستوى المحلي.

وشكل اللقاء الذي احتضنه المعهد الوطني لتكوين مستخدمي قطاع التربية (الورود والبنفسج) لمختلف فواعل المجتمع المدني، فرصة لطرح انشغالاتهم ومطالبهم كتلك المتعلقة بتوفير مقرات خاصة بهم إلى جانب تبادل الرؤى والتعاون فيما بينهم.

وبولاية بومرداس، أوصى المشاركون من ولايات الجزائر العاصمة والبويرة وكذا بومرداس بضرورة دعم وإثراء القوانين العضوية المسيرة للجمعيات تماشيا مع التطورات التي يعرفها المجتمع الجزائري وإثراء العمل الجماعي من خلال إعادة النظر في القانون الأساسي للجمعيات، ومن بين أهم الاقتراحات التي أجمع عليها المشاركون، عدم التجريم الجنائي لمسيرى الجمعيات واستحداث منصة رقمية ورقم تعريفى وطني خاص بها (الجمعيات) إضافة إلى إدراج الرقمنة في إنشاء وتسيير ومتابعة ومراقبة الجمعيات وتقليص آجال النظر في ملفات تأسيسها إلى شهر واحد.

كما تمثلت باقي الاقتراحات التي خرج بها هذا اللقاء، في "المطالبة بإعادة تصنيف الجمعيات وطابعها القانوني" و«إعادة صياغة بعض مواد القانون الأساسي للجمعيات بما يتوافق مع ديباجة الدستور" منها ما تعلق بـ«اعتبار الجمعيات شريك للسلطات العمومية وليس فقط سندا لها".

من جهتها، دعت جمعيات من ولايتي عين الدفلى والشلف خلال اللقاء المنظم بخميس مليانة (عين الدفلى) إلى إعادة النظر في عدة مواد قانونية من شأنها أن تدعم العمل الجماعي وتساعد الجمعية ماديا من أجل أداء مهامها على غرار الدعم المالي للجمعيات بمختلف نشاطاتها بالإضافة إلى إدراج مواد قانونية تسمح للجمعيات بالتمويل الذاتي لشتى مشاريعها.

وفي هذا الصدد، دعا رئيس جمعية المتجولين بمدينة مليانة، بن يوسف بن قوفة، إلى إدراج مادة قانونية جديدة في القانون العضوي المتعلق بالجمعيات تسمح للجمعية بأن تتأسس كطرف مدني خاصة في

القضايا المتعلقة بحماية البيئة والتراث الثقافي، مؤكدا ان هذه المواد موجودة في القوانين المعمول بها لحماية هذين القطاعين في الجزائر.

كما طالب آخرون بضرورة تقليص الآجال إلى أقل من 30 يوما بخصوص الرد على التصريح بإنشاء أو تجديد الجمعية، إضافة إلى تنظيم دورات تكوينية لفائدة الجمعيات في مختلف المجالات.

وفي وهران، قدم ممثلو الجمعيات الذين تعاقبوا على المنصة جملة من الاقتراحات تركزت أساسا على اشتراط المؤهل العلمي لرئاسة الجمعيات وكذا ضمان التكوين المستمر للأعضاء الذين يمارسون مهام تسييرية على غرار الرئيس والكتاب العام وأمين الخزينة لضمان نجاحها وفعاليتها إضافة إلى فتح المجال للبحث عن مصادر تمويل الأنشطة الجمعية.

وفي بسيدي بلعباس، أكد المشاركون على أهمية دور المجتمع المدني في إثراء هذا المشروع التمهيدي باعتباره شريكا فعالا وضمانة أساسية للارتقاء بدور المواطنة المسؤولة وتجسيد مبدأ الديمقراطية التشاركية.

وخلال لقاء تشاوري جهوي آخر في تمنراست، تم تسليط الضوء على أهم المحاور التي تضمنها هذا المشروع التمهيدي، على غرار صيغ التمويل الجديدة والإجراءات المتعلقة بالسماح للجمعيات الوطنية بإنشاء فروع لها بالخارج.

أما في تندوف فقد تطرق المشاركون إلى مختلف المسائل ذات الصلة بترقية النشاط الجمعوي وتمكين المجتمع المدني من المشاركة الفعالة في تسيير الشأن العام، في إطار الديمقراطية التشاركية.

قصد إدماجهم في أجواء اختبارات "البيام" و"البكالوريا"

فروض موحدة لمترشحي الامتحانات عبر المقاطعات

● اختزال تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى ثلاثة أيام

نشيدة قوادري

قرر مفتشو البيداغوجيا للأطوار التعليمية الثلاثة، وبالتنسيق المباشر مع مصالح مديريات التربية للولايات المختصة، توحيد إجراء فروض الفصل الثاني من الموسم الدراسي الجاري، في المواد الأساسية فقط، لفائدة التلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات الرسمية، بغرض التعرف على نقاط الضعف والعمل على معالجتها قبل موعد الاختبارات الفصلية.

أفادت مصادر "الشروق" أنه مع اقتراب موعد التقييمات الكتابية، رفع مفتشون للمواد "البيداغوجيا"، للأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، مقترحا يتضمن توحيد إجراء فروض الثلاثي الثاني في المواد المميزة "الأساسية" فقط، وعبر المقاطعات التفتيشية (كل مقاطعة تضم بين 10 و12 مؤسسة تربوية)، وهي المبادرة التي حظيت بموافقة الجميع، حيث ستشمل تلاميذ أقسام الخامسة ابتدائي المقبلين على اجتياز امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وكذا متمدرسي أقسام الرابعة متوسط والثالثة ثانوي، الذين سيجتازون امتحاني شهادة البيام والبكالوريا دورة 2025.

ولفتت مصادرنا إلى أن الهدف من الإجراء هو التعرف عن قرب على نقاط الضعف لدى التلاميذ والعمل على استدراكها قبل موعد اختبارات الفصل الدراسي الثاني، مع اغتنام الفرصة

أيضا لمعالجة النقائص المسجلة لديهم في اختبارات الفصل الأول، إلى جانب الوقوف على نقاط القوة والعمل على تثمينها، تحسبا لإجراء الامتحانات الرسمية.

تجدر الإشارة إلى أنه سيتم برمجة أول امتحان لتقييم مكتسبات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ليمس في مرحلة أولى تلاميذ الأولى، على أن يتم توسيع الاستفادة وبشكل تدريجي لتشمل الأقسام الأخرى المتبقية ويتعلق الأمر بأقسام الثانية والثالثة والرابعة. وعليه، فإن وزارة التربية الوطنية تسعى لتكرار تجربة "السانكيام الجديد"، من خلال الحرص على وضع أرضية صلبة لإجراء مثل هذه التقييمات لفائدة المنتقلين إلى أقسام الأولى متوسط، قصد التعرف بشكل دقيق وعن قرب على المستوى الحقيقي للمتعلمين، من خلال الوقوف على أوجه القصور لديهم والتعرف على مكانم الضعف، والعمل على معالجتها عن طريق تقييم المكتسبات والمعارف.

إلى ذلك، شرعت المصالح المختصة بمديريات التربية للولايات في التحضير لإجراء امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، والذي سيعبرج في دورة الثالثة بعنوان السنة الدراسية 2024/2025، شهر ماي المقبل، خاصة

بعد ما تم تعديله وتصحيحه، من خلال التقليس في أيام الإجراء من قرابة الشهر إلى ثلاثة أيام فقط، مع الاحتفاظ به مواد إضافية مادة سابعة، ويتعلق الأمر باللغة الانجليزية.

لبحث فرص الاستثمار وتنفيذ مشاريع استراتيجية مشتركة

وفد طاقوي موريتاني رفيع في الجزائر لمدة 4 أيام

مشاريع استراتيجية ذات مصلحة مشتركة، تشمل كافة مراحل سلسلة القيمة في قطاع المحروقات، بدءا من الاستكشاف والإنتاج وصولا إلى التسويق"، حسب البيان.

وأكد الطرفان خلال المحادثات على "أهمية تعزيز الجهود المشتركة لاستكشاف وتطوير الموارد البترولية، بما يضمن الاستخدام الأمثل للامكانيات الطبيعية المتوفرة في موريتانيا"، حسب بيان المجمع الذي لفت إلى أن هذه الجهود تندرج "ضمن رؤية استراتيجية تسعى إلى تعميق التعاون في مجالات الاستكشاف والنقل والتحويل بما يحقق مصالح مشتركة لكلا الطرفين".

من جهة أخرى، أشار المجمع إلى أن برنامج زيارة الوفد الموريتاني يمتد على مدار أربعة أيام، حيث سيقوم الوفد بجولات ميدانية إلى المنشآت الإنتاجية والتكوينية التابعة لسوناطراك.

وتهدف هذه الجولات إلى إطلاع الوفد على خبرات المجمع وإمكاناته الصناعية والإنتاجية، بما في ذلك العمليات التشغيلية المتقدمة والتقنيات الحديثة المعتمدة في النشاطات، حسب البيان.

اتفاقية تعاون بين سوناطراك والجمارك لتأهيل الكفاءات

شهد مقر النادي الوطني للجيش ببني مسوس بالجزائر العاصمة، السبت، توقيع اتفاقية تعاون هامة بين مجمع سوناطراك والمديرية العامة للجمارك الجزائرية، بهدف تعزيز التعاون بين الطرفين في مجال تكوين وتأهيل الكفاءات البشرية.

وتضمنت الاتفاقية، حسب بيان الشركة، تكفل المعهد الجزائري للبترول التابع لمجمع سوناطراك بتكوين وتدريب عناصر الجمارك الجزائرية، بما يتماشى مع احتياجاتهم المهنية.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في إطار تعزيز التعاون بين سوناطراك والجمارك بهدف تطوير الكفاءات الوطنية بما يخدم الاقتصاد الوطني ويعزز الأداء الميداني لعناصر الجمارك، حيث سيقدم المعهد الجزائري للبترول برامج تدريبية متخصصة تشمل أحدث الممارسات والتقنيات في مجال إدارة الموارد والطاقة، بالإضافة إلى تحسين المهارات التقنية لأفراد الجمارك بما يتوافق مع التحديات المعاصرة في هذا المجال.

■ ك. ل

إطارات بالقرض الشعبي الجزائري ومسيرة شركة "كلورال" متهمون

استئناف قضية تبيد 600 مليار في فضيحة الملح يوم 5 فيفري

الاقتصادي والمالي بسيدى أمحمد، قد سلطت في 16 أكتوبر 2024، أقصى العقوبات في حق المتهمين المتابعين في ملف الفساد الذي طال شركة "كلورال" «قرابين.ش وقرابين.ج» وإدانتهما بـ20 سنة حبسًا نافذا وغرامة مالية قدرها 8 ملايين دينار، مع أوامر بالقبض الدولي ضدّهما ومصادرة جميع الأملاك. كما حكم قاضي الفرع الثالث للقطب بـ8 سنوات حبسا نافذا و4 مليون دينار جزائري في حق كل من مسير شركة "كلورال"، "ز.ع" ومسير شركة "SARL GIE" "ت.م" مقابل عامين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها مليون دينار في حق مدير الموارد البشرية بشركة "كلورال"، "ب. أمين"، فيما سلط عقوبة 15 سنة حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها 4 مليون دينار جزائري ضد الفار من العدالة المتهم "ح. جمال" مع تأييد الأمر بالقبض الدولي عليه.

وإلى ذلك، فقد تراوحت العقوبات التي وقعها قاضي الفرع الثالث للقطب الاقتصادي والمالي بين 6 و5 و4 سنوات وستين وغرامة مالية قدرها مليون دينار جزائري، في حق بقية المتهمين منهم إطارات القرض الشعبي الجزائري من فئة المديرين المركزيين والجهويين والمحليين وأعضاء اللجنة المركزية للقروض، في حين تمت تبرئة كل من الرئيس المدير العام السابق لبنك القرض الشعبي الجزائري "م. الهاشمي" والمتهم "ح.سليمان"، مع إدانة الشركات المتهمه في ملف الحال بغرامة مالية قدرها 32 مليون دينار جزائري لكل شركة.

4 وزراء في الحكومة يشرفون على عرضها

منصة رقمية ونظام إنذار لضمان وفرة المواد الصيدلانية

المحافظة السامية للرقمنة، بالتعاون مع وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، وزارة التجارة الداخلية (المركز الوطني للسجل التجاري)، وزارة المالية (المديرية العامة للجمارك)، وزارة الصحة (الصيدلية المركزية للمستشفيات)، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي (الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء)، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. وتهدف المنصة إلى تتبع مسار التموين بالمواد الصيدلانية من الإنتاج والاستيراد مرورًا بالتسويق، وصولًا إلى إدارة المخزون الوطني، لضمان وفرة الأدوية وضبط السوق الوطنية. وفي ختام العرض، كرم الوزراء المهندسين الذين قاموا بتصميم وتطوير النظام، تقديرًا لجهودهم في تحقيق هذا المشروع الرقمي الرائد.

صالون وهران الدولي "إنفست إكسبو" بين 12 و15 فيفري

سيتم تنظيم الطبعة السابعة للصالون الدولي للاستثمار في الصناعة والبناء والطاقة واللوجستيك والتصدير "وهران إنفست إكسبو"، من 12 إلى 15 فيفري المقبل بمركز المؤتمرات محمد بن أحمد، حسب ما أفاد به السبت بيان للمنظمين. وينتظر أن يشارك نحو 150 عارض في التظاهرة، من أجل تبادل الخبرات ونسج علاقات أعمال وبحث فرص شراكة، وفقا للبيان، الذي يتوقع "مشاركة أجنبية قوية لاسيما من خلال زيارة وفود الأعمال من حوالي عشرين بلدا. وينقسم المعرض إلى جناحين رئيسيين: "البناء اكسبو" المخصص لقطاعات البناء والعقار والأشغال العمومية و"ألجيريا غلوبال اندستري" الذي يجمع متعاملين من قطاعات الصناعة والطاقة واللوجستيك والتصدير. ويتضمن برنامج التظاهرة لقاءات عمل بين العارضين لبحث إمكانية تجسيد مشاريع استثمارية مشتركة، إلى جانب محاضرات وورشات مخصصة للشركات الاستثمارية، كما يتضمن الصالون فضاء عرض خاص بالمؤسسات الناشئة والنوادي العلمية وحاملي المشاريع المبتكرة، يتيح لهم فرصة للاحتكاك بالمحيط الاقتصادي والبحث عن فرص تمويل المشاريع وتجسيدها، حسب المصدر ذاته.

■ ك. ن

نورة باشوش

يمثل يوم الخامس فيفري القادم، أمام مجلس قضاء الجزائر 34 متتهما، من بينهم مديرون وإطارات سابقة وحالية في القرض الشعبي الجزائري، والشركات المملوكة للإخوة "قرابين" الفارين من العدالة، عن وقائع تتعلق بمنح قروض بالملايير لمشروع فاشل لاستخراج وتحضير وتسويق الملح. المحاكمة ستنظر فيها الغرفة الجزائية الأولى، إذ سيمثل المتهمون الـ 34 أمام هيئة المحكمة عن وقائع الاستفادة من قروض تجاوزت 800 مليار سنتيم بطرق احتيالية تحت غطاء الاستثمار في المجال المنجمي، لاستخراج وتحويل الأملاح الصناعية الغذائية، ليتم تهريب وتحويل الأموال إلى إسبانيا وفرنسا.

وقد وجهت للمتهمين المتابعين في ملف الحال تهم ثقيلة تتراوح بين التبيد العمدي والمشاركة في التبيد العمدي لأموال عمومية وجنحة الاستفادة من امتيازات غير مبررة بمناسبة إبرام عقد مع الدولة أو إحدى مؤسساتها مخالفة للأحكام والتشريعات، مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، تبويض الأموال والعائدات الإجرامية عن طريق تحويل الممتلكات أو إخفائها أو تمويه المصدر غير المشروع أو مصدرها أو مكانها أو كيفية التصرف فيها في إطار جماعة إجرامية منظمة واستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني. وكانت محكمة القطب الجزائري

نورة باشوش

110 مهندس فقط كانوا متخصصين في الإعلام الآلي على مستوى كل الطاقم الحكومي

حققت الرقمنة قفزات هامة في عدة قطاعات خلال السنوات الأخيرة، بفضل التوجيهات الصارمة للسلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي جعل من التحول الرقمي أولوية وطنية.



وباستثناء العملية المتعلقة بدراسة وتطوير نظام المعلومات الجغرافية، فإنه لم يتم تنفيذ العمليات الأخرى.

كما أن العملية المتعلقة بالدراسة والإنجاز واقتناء تجهيزات الإعلام الآلي برخصة برنامج بمبلغ 200 مليون دينار، والعملية المتعلقة بإحداث نظام إعلام آلي إحصائي للقطاع برخصة برنامج بمبلغ 200 مليون دينار، فإنه لم يتم تنفيذهما، نظرا لصعوبات في إعداد دفتر الشروط، مما يدل على عدم وجود أي دراسة مسبقة لتسجيل هذه العمليات وتحديد محتواها المادي والخصوصيات التقنية للتجهيزات المرتبطة بها، وهو ما يشير إلى تسجيل هذه العمليات في غياب النضج الكافي لها.

وبالنسبة لوزارة المجاهدين، شهد برنامج الرقمنة الهادف إلى تحسين خدمات المرفق العام وحماية التراث التاريخي والثقافي تسجيل إحراز تقدم من خلال تنفيذ البرامج والتطبيقات والشبكات، بالإضافة إلى ضمان حسن سير هذه العملية، وتكوين الموظفين المعنيين الذي كان من أولويات الوزارة، إذ تظهر حالة التقدم في عملية الرقمنة في القطاع حتى 31 ديسمبر 2022، بأن مختلف المصالح والمديريات منية، بحيث تم بالفعل تثبيت حوالي عشرة تطبيقات وشبكات مهمة، بما في ذلك على وجه الخصوص إنشاء تطبيق للامركزية، عملية صرف المعاشات على مستوى مديرية المعاشات وإنشاء قاعدة بيانات المستفيدين من الفرق التكميلي وتعداد المنتسبين للصناديق الوطنية للضمان الاجتماعي على مستوى مديرية الحماية الاجتماعية.

وبالنسبة لوزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، فإنه تم إحصاء تسجيل أربع عمليات في إطار ميزانية التجهيز برخصة برنامج إجمالية قدرها 1918 مليار دينار، عمليتان تم تسجيلهما سنة 2015 بشأن رقمنة مصالح الوزارة والدوائر الوزارية الأخرى، الأولى تتعلق باقتناء معدات إعلام آلي برخصة برنامج بمبلغ 200 مليون دينار، نفذت بنسبة 52 بالمائة، بعد اقتناء التطبيقات من عند المتعامل Microsoft في حين لم يتم تنفيذ الجزء المتعلق باقتناء معدات الإعلام الآلي، بسبب العروض المحدودة، من حيث الخصائص التقنية.

كما استفادت الوزارة المكلفة بالعمل من مقرر البرنامج رقم 900 / 2 / 2019 من تسجيل 10 عمليات لرقمنة القطاع بإجمالي رخصة برنامج بمبلغ 511.240 مليون دينار، منها على وجه الخصوص اقتناء وتركيب وتأمين الشبكات المحلية لمديريات التوظيف بالولايات والولايات المنتدبة برخصة برنامج قدرها 38.775 مليون دينار، وإعادة تأهيل وتأمين مركز بيانات وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي برخصة برنامج قدرها 16.120 مليون دينار واستفادت أيضا، من نفس العملية المفتشية العامة للعمل برخصة برنامج بـ20.606 مليون دينار فضلا عن المصالح المركزية واللامركزية للمفتشية العامة للعمل برخصة برنامج قدرها 145,272 مليون دينار.

حققت قفزات مهمّة مؤخرا.. تقرير مجلس الحاسبة يكشف؛

لهذه الأسباب تعطلت رقمنة الوزارات قبل 2023!

□ رقمنة منصة صناعة السيارات والوكلاء المعتمدين في انتظار تطبيق الاستثمار قريبا

□ 110 مهندس فقط كانوا متخصصين في الإعلام الآلي على مستوى كل الطاقم الحكومي

حققت الرقمنة قفزات هامة في عدة قطاعات خلال السنوات الأخيرة، بفضل التوجيهات الصارمة للسلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي جعل من التحول الرقمي أولوية وطنية.

إيمان كيموش

ويأتي ذلك رغم تحذيراته قبل سنوات من وجود مقاومة حالت دون نجاح مشاريع الرقمنة في السابق، حيث يكشف التقرير التقييمي لمجلس المحاسبة حول مشروع تسوية ميزانية 2022، عن العراقيل التي واجهت الرقمنة في السابق في عدد من الوزارات وتسبّبت في تأخر تنفيذ مشاريعها، وهو التقرير الذي سيعرضه وزير المالية كاملا أمام نواب المجلس الشعبي الوطني قريبا.

ويؤكد التقرير التقييمي لمجلس المحاسبة، الذي اطلعت عليه "الشروق"، أنه في إطار التأخر في إنجاز البرنامج الحكومي الخاص برقمنة الإدارات العمومية سنة 2022، تعدّ رقمنة الإدارات العمومية وتحسين سير أداء الإدارة المركزية والمصالح الممركزة، بالإضافة إلى ضمان استمرارية الخدمة في كل الظروف، أولوية محورية في مخطط عمل الحكومة، وقد تم التأكيد أيضا على طابع الأولوية في المذكرة التوجيهية المتعلقة بتحضير قانون المالية لسنة 2022 والأخذ بعين الاعتبار عند إعداد مشروع ميزانية الوزارات، الالتزامات التي تعهدت بها السلطات العمومية سنتي 2018 و2019 من أجل تمويل المشاريع المسطرة بما في ذلك عملية الرقمنة.

نصف الوزارات في الحكومة كانت من دون مديرية "نظم معلومات"

وكشف التشخيص الذي قامت به وزارة الرقمنة والإحصاء "سابقا" (تحوّلت اليوم إلى المحافظة السامية للرقمنة)، لأنظمة المعلومات المختلفة الموجودة على مستوى الوزارات، عن أوجه القصور والثغرات التي يمكن تلخيصها في إطار تنظيمي ووظيفي غير مناسب لتسريع التحوّل الرقمي، حيث لم تكن تتعدى نسبة 50 بالمائة من الدوائر الوزارية التي لديها مديرية نظم المعلومات من أجل التكفل بعملية الرقمنة، أما الباقي، فيتنوع من مديرية فرعية إلى مكتب بسيط ملحق بإحدى مديريات الدعم.

وتحدث التقرير عن افتقاد الموارد البشرية المتخصصة، فمن إجمالي 350 موظف بين مهندسين وتقنيين على مستوى كافة الدوائر الوزارية، لا يوجد سوى 110 متخصصين في تطوير تطبيقات الإعلام الآلي.

نصوص قانونية وتطبيقات رقمية غير كافية

كانت النصوص التنظيمية الصادرة في مجال الرقمنة غير كافية سنة 2022 ولوحظ أن تمويل مجهود الرقمنة يواجه عددا من الاختلالات أهمها عدم وجود فصل مخصّص للتحوّل الرقمي، حيث يتم تمويل الرقمنة من ميزانية التجهيز، ويتعلق الأمر بـ 16 وزارة وميزانية التسيير من 12 وزارة، والأقلية من الدوائر أي 7 وزارات من خلال صندوق التحكم في استعمال وتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال لإعادة توزيع طيف الذبذبات الكلاسيكية الكهربائية الذي تم غلقه بموجب أحكام المادة 167 من قانون المالية لسنة 2021، لذلك من الضروري توفير طرق تمويل أخرى لمشاريع الرقمنة، يقول تقرير المحاسبة.

وبخصوص البنى التحتية التكنولوجية، كانت في الكثير من الأحيان غير مناسبة "غياب القواعد والمعايير فيما يتعلق باستضافة مركز البيانات"، والتي تفاقمت بسبب عدم وجود مركز بيانات حكومي وإستراتيجي لتجميع موارد تكنولوجيا المعلومات.

وتحدّث التقرير أيضا عن عدم كفاية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وبرامج العمل التعاوني والتي تميّزت بغياب الرؤية لدمج التطبيقات حول البرامج من نوع "تخطيط

حوكم فيه المقراني والحداد ودرس فيه هواري بومدين

جامع ومدرسة "الكتاني"
يدخلان حالة الترميم بقسنطينة

■ تحفة معمارية جدرانها من الزليج ومنبرها من الرخام الخالص

بعد أكثر من عشر سنوات من الانتظار، تقرر منح مبلغ مالي بـ12 مليار سنتيم، لأجل ترميم أحد أهم المعالم الأثرية بقسنطينة، والمتواجد في إحدى أهم المناطق أيضا وأقدمها، وهو سوق "العصر" في قلب المدينة العتيقة. وهذا المعلم هو جامع "سيدي الكتاني" ومدرسة "الكتانية"، وهي مبان ضاربة في عمق التاريخ، أعاد الحاج صالح باي بناءها، ولكن الاستعمار الفرنسي مع الجالية اليهودية المقيمة في قسنطينة، غيّر وجه المنطقة الدينية، بالكامل بالمسيح والتهويد، فتحوّل الجامع إلى محكمة عسكرية، جرّت إليها الحكومة الاستعمارية عددا من قادة الثورات الشعبية ومنهم على وجه الخصوص، الشيخ المقراني والشيخ الحداد، فتحوّل الجامع من الحق إلى الباطل.

ع.ل

وإذا كانت مديرية الثقافة والفنون قد حدّدت 12 شهرا، كمدة إنجاز، فإن التخوّف من أن تتكرر سيناريوهات بقية المساجد التي أغلقت وطالت مدة ترميمها ما بين مؤسسات تظهر وتختفي، بل إن الكثير منها كاد ينهار، ومنها على وجه الخصوص جامع "الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس" وهو جامع سيدي لخضر، ولم تقنع الأشغال التي أجريت في مسجد "حسن باي"، و«الجامع الكبير»، مسجد "باش تارزي"، مسجد "الأربعين شريفا"، وحتى بقية المساجد التي قيل بأنها سترمّم في غياب الخبرة الأجنبية والإيطالية بالخصوص، نالت من التشويه ما نالت، وعلى سبيل المثال، جامع "حسن باي" في ساحة الباي و«الجامع الكبير» في شارع العربي بن مهيدي، وكلاهما في وسط عاصمة الصخر العتيق.

مدير الثقافة والفنون لولاية قسنطينة قال بأن عملية الترميم، مقسّمة لعدة مراحل في منتهى الدقة، ووعد بالحفاظ على الطابع المعماري الأصيل لهذا المعلم الذي هو دليل على الثراء الثقافي والديني والعلمي لأم الحواضر مدينة قسنطينة.

وكانت صفحات فايسبوكية قد دقت ناقوس الخطر بالصورة والصوت ووجّهت صيحة لوالي الولاية لأجل التحرك وعدم ترك بيت من بيوت الله مغلقا ومهدّدا بالانهيار، بعد أن تم إهمال هذا المعلم الرائع في هندسته الضارب في أعماق التاريخ وهو شاهد على مرور كبار الجزائر وعظماؤها.

"الكتانية".. من هنا مشى بومدين إلى "الأزهر"

تعتبر مدرسة "الكتانية" من أقدم المدارس وهي ملتصقة بالجامع، كانت ابتدائية وتحوّلت إلى متوسطة قبل أن تغلق أبوابها بسبب بعض التشققات، ولا يمكن ذكر اسم وتاريخ الرئيس الراحل هواري بومدين بدون ذكر هذه المدرسة التي درس فيها في طفولته، قبل أن يقرر التوجّه منها مشيا على الأقدام إلى القاهرة للانتساب لجامع "الأزهر" رفقة صديقه المرحوم محمد الصالح شبيروف.

كان محمد بوخروبة (هواري بومدين) يدرس في السنة الثالثة ابتدائي في مدرسة فرنسية، بمدينة قالمة، قبل أن يقرر النهل من اللغة العربية، فتنقل إلى قسنطينة، تعلم هناك النحو والحساب وحفظ الشعر الفصيح وقرأ لفطاحلة الأدب العربي مثل أحمد شوقي والجاحظ والمعري وأبو الفرج الأصفهاني.

بحث هواري بومدين عن متفّس سياسي، يترجم طموحاته فلم يجد أحسن من قسنطينة، فانسحب إلى جامع "الكتانية" وتدرس في



مدرستها، وكان أغلب تلامذة هذه المدرسة ضمن حركة انتصار الحريات وأشرف عليه حينها المرحوم علي كافي.

عرف هواري بومدين، حلاوة اللغة العربية والشريعة الإسلامية في جامع ومدرسة الكتانية في الموسم الدراسي 1948 – 1949 بعد أن أجرى مسابقة نجح فيها وسجل في ما يوازي السنة الثانية متوسط، وكان عمره قد قارب الـ15 سنة، ومن مشاهير من درسوا في "الكتانية"، الجنرالان عبدلي والطيب دراجي، والمرحومان هجرس ومحمد الصالح يحيوي، أما من أشهر المعلمين الذين قدّموا مختلف العلوم للجزائريين، نجد الشيخ بولحلايس والمجاهد الطيب بن لحنش والشيخ عيسى والشيخ لفقون في مادة التوحيد والأستاذ بولحروف في العلوم الطبيعية وأستاذ تونس في البلاغة، وكانت المدرسة تقدم للناجحين شهادة الأهلية بإشراف لجنة من جامع الزيتونة، لأن معهدي الكتانية وبن باديس كانا تحت إشراف الزيتونة.

وتسمية سيدي الكتاني تعود إلى الكتاني عبد الله بن الهادي بن يحيى الثالث، وهو شيخ مصلح، توفي عام 490 هجري، ودفن في قسنطينة وبني على قبره ضريح كبير ومسجد جامع ومدرسة قرآنية.

وبعد عشرات السنين، أعاد صالح بن مصطفى أزمري وهو تركي من أزمير تأسيس هذا الصرح العلمي والديني في سنة 1725م، فحاول الاستعمار الفرنسي تسميته وتهويده لمدة قرن وثلث قرن، ولكنه عاد إلى أهله أهل الإسلام.

الزليج والمنبر.. روعة الجامع

وبحسب المهندسين المشرفين على المشروع، فإن أهم نقطة يجب الالتزام بها في الترميم هي مراعاة الهندسة الأصلية بدون الحياء عنها، خاصة أعمال الزليج التي تزين جدار الجامع البديع.



أما المواد التالفة، فسيتم استبدالها خاصة في الطابق السفلي لدار الإمام في المدرسة الذي تدهور وضعه، وستخضع أغطية جدران الجامع المصنوعة من الزليج لترميم دقيق يحترم الطابع التاريخي للمبنى.

ويبقى المميز في الجامع منبره الثابت الذي بني وثبت في المكان، منذ قرابة ثلاثة قرون من الرخام الفاخر، مختلف الألوان، وهو ميزة ربما فريدة من نوعها في العالم، من خلال منبر من الرخام الراقي بجودته وندرته.

وقد بعثت، مؤخرا، الأشغال بمسجد "سيدي عفان" بالسويقة ليتبعه مسجد "سيدي الكتاني"، في حين تنوي مديرية الثقافة والفنون على بعث ورشات الزاوية "التيجانية" السفلى ومسجد "السيدة حفصة"، التي تقع داخل القطاع المحفوظ في حي السويقة العتيق بالمدينة القديمة. ويبقى الهم الأول هو احترام آجال الإنجاز، فقد تم تحديد ثمانية أشهر لمسجد "سيدي عفان" بالسويقة السفلى وسنة واحدة لجامع ومدرسة "سيدي الكتاني"، على أمل أن تسهر مديرية الثقافة يوميا على مسار الترميم، بدون تجاهل دور مصلحة التراث الثقافي وقد تابعت "الشروق اليومى" بداية الأشغال وإلحاق المسؤولين على الثقافة بالخصوص، على ضرورة الرفع من وتيرة العمل، وتسليم المشروع في توقيته المحدد، من أجل إعادة فتح الجامع التحفة للمصلين والمدرسة التاريخية للمتعلمين.

ومعلوم أن فكرة بعث مشاريع ترميم المساجد، تعود إلى عشر سنوات خلت، ضمن مشاريع مهمة سجلت في إطار احتضان عاصمة الشرق لتظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية، من خلال إعادة تأهيل وبعث مساجد المدينة القديمة، لكن غالبية أشغال ترميم المساجد بها انطلقت ثم توقفت لسنوات لأسباب فنية أولا، ثم مالية ثانيا بعد أن جمّدت الكثير من المشاريع في سنة 2015، التي عاشت فيها أسواق النفط أزمة هبوط حاد في الأسعار، حيث سجلت في ذلك الوقت هزات إدارية ومالية حالت دون استكمال الترميم، ومنها مسجد "سيدي الكتاني"، وجامع "سيدي عفان" في حي السويقة العتيق، فوصل دورهما في الترميم وهو ما تسحقه قسنطينة وهي واحدة من أقدم مدن العالم التي حان الزمن لأن تجد من يهتم بماضيها وطبعها حاضرها ومستقبلها، كما وعد رئيس الجمهورية.

وعرفت قسنطينة في السنة الأخيرة قدوم الآلاف من السياح الأجانب من كل القارات الذين زاروا جسورها ومواقعها الأثرية ومطاعمها الشعبية وأيضاً مساجدها العتيقة، وهو ما حقق سياحة روحية إلى قسنطينة التي حاولت مؤخرا ونجحت في دمج العصرية بكل ما هو عتيق في مدينة لا يمكن أن تدخل حيا من أحيائها من دون أن تستمع وتستمتع بالأذان فيها.

داهمته نوبة قلبية وهو منكب على المصحف

وفاة شاب داخل مسجد بباتنة

ح.ط



توفي شاب، السبت، داخل مسجد، وسط مدينة تازولت، الواقعة على بعد 10 كلم شرق مدينة باتنة. وكان إسلام فرقاري، وهو شاب يبلغ من العمر 25 سنة، من رواد مسجد "علي بن أبي طالب"، بحي أولاد شليح ببلدية تازولت، واعتاد أن يغتتم فسحة ربع ساعة قبل أداء صلاة المغرب لقراءة ما تيسر من كتاب الله، قبل أن يتلوى ساقطا على ظهره، لحظات بعد انهماكه في قراءة القرآن، قبل أذان المغرب بثوان، حيث سقط حاملا المصحف في يده اليمنى قبل أن يفقد الوعي نهائيا. وفور إبلاغ عائلته، أقبل والده الحاج بعزیز رفقة عدد من أقاربه، وتكفلوا بنقله خارج المسجد، بعد يأسهم من استعادة وعيه، فحُمل إلى مستشفى المدينة، أين فارق الحياة لحظات بعد ذلك، متأثرا بنوبة قلبية حادة.

ومعارفه الذين اعتبروا ذلك مندرجا في أبواب حسن الخاتمة، فيما ووري جثمانه الثرى في مقبرة "عفان"، زوال أمس الأحد، في جنازة كبيرة حضرها المئات حتى من خارج بلديته وولايته من الذين تأثروا لزمان ومكان وفاة إسلام.

وعرف الشاب إسلام بالتزامه الديني وملازمة صلوات الجماعة في مسجد الحي، وحبه لفعل الخيرات، وحسن عشرته للجميع، وأثارت وفاته الفجائية وسط المسجد لحظات قبل صلاة المغرب تفاعلا كبيرا وسط السكان والأقارب

تضم 50 طالبا من مختلف مناطق الوطن

تخرج دفعة من حفظة القرآن
بزاوية سيدي عمر في البيض

عملية واستشارية على مستوى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف منذ عقد السبعينيات.

وجرى الحفل الديني في رحاب الزاوية العامرة لسيدي عمر، التي يرعى شيخها أزيد من 50 طالبا ويتكفل بتعليمهم القرآني وتفقهم في العلوم الدينية. ويستفيد الطلبة القادمون من مختلف ولايات الوطن، من النظام الداخلي والتكفل التام بكل متطلبات الرعاية من إ طعام، مبيت، ووسائل التعليم الأخرى.

واختتمت الاحتفالية، التي تميزت بتنظيم محكم، بتكريم مميز للطلاب المتفوق حفظا واتقاناً ابن مدينة قصر الشلالة (ولاية تيارت) مصطفى بن يحيى، من قبل شيخه الذي أنشئ عليه ودعاه إلى مواصلة تعليمه ودراسته، إلى أبعد الحدود، ليكون نبراسا مضيئاً بعلمه يحمل مشعل العلماء مستقبلا.

■ ع.رحمانية

شهدت زاوية الشيخ سيدي عمر الشريف العلمية بولاية البيض مؤخرا، تخرج دفعة جديدة من حفظة كتاب الله، حيث أقيمت احتفالية كبيرة بهذه المناسبة، بمشاركة جمع من مشايخ الزوايا، العلماء والأئمة من مختلف جهات الوطن. وتضمنت التظاهرة برنامجا ثريا تخللته مداخلات أكدت على أهمية حفظ القرآن الكريم وترسيخ قيمه وسط الأجيال، باعتباره مقوما أساسيا من مقومات الأمة على مدار القرون والعقود، كما تم تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي قامت به المنارات العلمية والزوايا فيما تعلق بمقاومة الغزاة والمحتلين، وكذا صيانة الوحدة الوطنية، فضلا عن مجابهة التيارات الدينية الدخيلة على أمتنا، مثلما ألج عليه الأستاذ سي الناصر شيخ زاوية سيدي عمر، الذي سبق له تقلد مناصب

تورط في اعتداءات طالت عناصر الدرك وحرس الحدود

10 سنوات سجنا لعنصر بجماعة إرهابية في سيدي بلعباس

أصدرت محكمة الجنايات الابتدائية، بمجلس قضاء سيدي بلعباس الأحد، حكما بـ10 سنوات سجنا، في حق الإرهابي المعروف بلقب "نعيم العسقلاني"، لتورطه في جناية الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة، مع حرمانه من كافة حقوقه المدنية لمدة خمس سنوات.

زواوية. ق

تفاصيل القضية تعود إلى تاريخ الفاتح ماي من عام 2006، عندما أوقف عناصر الأمن بولاية وهران آنذاك، شبكة إرهابية، كان أعضاؤها الستة ينشطون بالجبال المتواجدة بإقليم بلديتي مولاي سليمان، وعين تدامين، الواقعتين أقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس، وتعرفوا آنذاك على المدعو "ب، ع"، الشهير بـ«نعيم العسقلاني»، الذي كان عضوا نشطا في إحدى الجماعات الإرهابية، الناشطة بولاية تلمسان، تحت اسم جماعة "الدعوة السلفية"، التي كانت تنشط تحت لوائها الجماعة الإرهابية الموقوف عناصرها بولاية سيدي بلعباس، وقد سبق أن صرح هؤلاء بالتقاؤهم بنعيم، في أكثر من مناسبة بجبال قرية تاجموت. ونفى المتهم معرفته بعناصر الشبكة الإجرامية، موضحا بأن نشاطه كان يرتكز بإقليم ولاية تلمسان، قبل أن يسلم نفسه سنة 2009، ويستفيد من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، كما أكد على أنه ومنذ نزوله من الجبال لم يشارك في أي عمل إرهابي، بل انسجم بشكل عادي في المجتمع الصغير الذي يعيش وسطه ببلدية الرمشي بولاية تلمسان، إلا أن القاضي لم تقتنع بحديثه، قائلة بأنه "من غير المعقول أن يتم ذكر اسمك من طرف إرهابيين لم يسبق لك وأن التقيت بهم أو عملت معهم". مذكرة إياه بالأحكام الصادرة في حقه، والتي تراوحت بين الإعدام، و20 سنة سجنا، بتهم الانتماء إلى الجماعات الإرهابية، التقتيل الجماعي لعناصر الدرك وحرس الحدود، إضافة إلى



جناية حيازة أسلحة حربية، وآخرها الحكم المؤبد الصادر عن محكمة سيدي بلعباس غيايبا، الذي تم بسببه إعادة توقيف المتهم، شهر أوت 2024. هيئة المحكمة استدعت أيضا عناصر سابقين في شبكة دعم وإسناد الجماعات الإرهابية، الذين كانوا ينشطون في إقليم بلدية مولاي سليمان، إلا أنهم جميعهم لم يتعرفوا على المتهم الموقوف.

من جهته، ركز محامي الدفاع، خلال مرافعته، على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي ينص على انقضاء الدعوى العمومية في حق كل شخص، ارتكب فعلا أو أكثر، وسلم نفسه إلى السلطات المختصة، مؤكدا على أن موكله سلم نفسه إلى المصالح

الأمنية وسلم سلاحه، سنة 2009، بالتالي يتم بموجب هذا الإجراء سحب كافة القضايا والأحكام الصادرة في حق موكله بمجرد استيفادته من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، بما فيها قضية الانتماء إلى جماعة إرهابية، التي عالجتها محكمة الجنايات الاستئنافية، التي تعود وقائعها لسنة 2006.

النيابة العامة بدورها التمس تسليط أقصى العقوبات في حق الإرهابي المتهم، في قضية الانتماء إلى جماعة إرهابية. وبعد نصف ساعة من المداولات، نفت هيئة المحكمة أهلية استفادة المتهم، من ميثاق السلم والمصالحة، فأدين بالحكم السابق.

إصابة سبعة أشخاص في حادث مرور بالجلفة



أصيب سبعة أشخاص الأحد، في حادث سير وقع على الطريق الوطني رقم 01، في منطقة الهيوهي ببلدية تعظमित في الجلفة.

ونجم الحادث عن اصطدام عنيف بين شاحنة صغيرة من نوع "هاربين" وسيارة من نوع "أودي 80".

وتتراوح أعمار المصابين ما بين 13 شهرا و58 سنة. وقدمت لهم الحماية المدنية الإسعافات الأولية، وأجلتهم نحو مستشفى عين الإبل.

■ نوريـن . ع

محكمة الاستئناف ثبتت إدانة المحكمة الابتدائية

الإعدام لقاتل شاب بسبب خلاف حول المهلوسات بعنابة



سـ. ر

عاودت محكمة الاستئناف الجنائية بعنابة، مؤخرا، فتح ملف قضية قتل شاب يدعى "ب.سليمان"، يقطن ببلدية بن مهيدي بولاية الطارف، ويشغل في محطة بنزين بالمكان المسمى بجبانة ليهود بمدينة عنابة، بعد

الطعن المقدم من هيئة دفاع المتهم من أجل الاستئناف في الحكم الصادر في الحادي عشر من شهر نوفمبر من سنة 2024 والقاضي بإدانة المتهم الرئيس بحكم الإعدام.

القضية تعود إلى بداية سنة 2023 وهزت ولايتي الطارف لانتماء الضحية لإحدى بلدياتها، وعنابة بسبب أنها كانت مسرحا لمقتل شاب في أول يوم تسلم العمل فيه في محطة خاصة بتوزيع البنزين.

وتورط في الجريمة أربعة شباب كلهم في العشرينات من العمر، ثبت تورطهم في جريمة قتل ذهب ضحيتها شاب في الخامسة والعشرين ربيعا، لقي حتفه إثر تعرضه للذبح والطعن على مستوى الصدر، في قلب مدينة عنابة.

قضيّة الحال بحسب ما دار في المحكمة، تعود إلى الحادي عشر من شهر فيفري من سنة 2023، عندما استقبلت مصالحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي ابن رشد بعنابة، جثة شاب تم نقلها من طرف مصالح الحماية المدنية بعدما تعرض للطعن بأنحاء كثيرة من جسمه من الرقبة إلى الصدر في جهة القلب والبطن، فأبلغت المصالح الاستشفائية، مصالح الأمن التي باشرت تحقيقاتها بمكان الجريمة، ولم يمض الكثير من الوقت، حتى بدأ أفراد العصابة المتورطة في قتل الشاب، في السقوط، الواحد تلو الآخر وتحديدا في الثاني عشر من شهر فيفري أي 24 ساعة بعد الجريمة.

وساهمت الكاميرات المثبتة في مكان الجريمة، في كشف جانب مهم من الحادثة، من بينها صورة الشاب الضحية

سليمان، وهو في حالة فرار من مكان إلى آخر مهرولا ومحاولا الاختفاء في محطة البنزين التي كان يشغل فيها، وكان مطاردا من خمسة شباب، حيث أوضحت الصور تواجد قاصر في السادسة عشرة من العمر مع المتهمين الأربعة، وحالة القاصر لها قضية أخرى متهم فيها نفس المجرمين بتحويل قاصر، لأعمال الفاحشة، سيحاكمون فيها لاحقا، كما بينت الصورة الملتقطة حمل المتهم الرئيس لسلاح أبيض، عبارة عن خنجر من نوع "كرون داري"، فجاء توقيف المتورطين في القضية سريعا بعد التعرف على هويتهم، وبشهادة أيضا من أحد عمال محطة البنزين مسرح الجريمة.

وأبان التحقيق واستجواب المتهمين بأن المهلوسات أشعلت الخلاف المؤدي إلى جريمة قتل بشعة، حيث تم تكييف القضية بداية بجناية تكوين جمعية أشرار بغرض ارتكاب جنایات، وجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، وجنحة طمس معالم وآثار الجريمة وكذا حيازة وإخفاء مواد صيدلانية ذات مؤثر عقلي بغرض الاتجار، بالإضافة كذلك إلى تحريض قاصر على فساد الأخلاق، وارتكاب الجرم والمشاركة فيه.

محكمة الاستئناف ثبتت يوم الخميس حكم الإعدام على المتهم الرئيسي "و.ج. م"، وعشرين سنة سجنا لمرافقه، وأدانت البقية بثماني سنوات سجنا مع تبرئة ساحة شابين، كما تم تعويض الطرف المدني بمائتي مليون سنتيم، لوالدي الضحية، وعرفت المحكمة الاستئنافية مرافعات ساخنة ما بين موكلي الأطراف المدنية والمتهمين، وبحسب ما علمنا من محامي الطرفين، فإن القضية تم الطعن فيها أمام المحكمة العليا.

تفكيك عصابة تتاجر في الأسلحة النارية والسيوف بسطيف

أوقفت مصالح أمن ولاية سطيف، الأحد، شخصين يتاجران في الأسلحة النارية، والأسلحة البيضاء المحظورة، والتي يقومان بتسويقها بطرق غير قانونية، وهذا حسب ما علم من الهيئة النظامية المذكورة.

العملية نفذتها عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بسطيف، التي تحصلت على معلومات تخص نشاط شخصين يتاجران بالأسلحة التقليدية النارية، يقطنان ببلدية بئر حدادة جنوب ولاية سطيف. وبعد مباشرة تحريات معمّقة، ووضع خطة محكمة، تمكّنت الفرقة المختصة من تحديد هوية المشتبه فيه الأول، ويتعلق الأمر بشخص يبلغ من العمر 35 سنة. وبالتنسيق مع النيابة المختصة بمحكمة عين أزال، تم استصدار إذن بتفتيش مسكن المشتبه فيه، أين تم حجز سلاح ناري من الصنف الرابع تقليدي الصنع، على شكل مسدس يدوي، ليتم على الفور توقيف المعني وإخضاعه للإجراءات القانونية.

ومع مواصلة التحقيق، تم التعرف على شريك المعني البالغ من العمر 63 سنة، وعند تفتيش مسكنه، عثرت الفرقة على سلاحين ناريين تقليديي الصنع من الصنف الرابع على شكل مسدس يدوي، إضافة إلى سلاح ناري من الصنف الخامس، وهو عبارة عن بندقية صيد، لا تحمل أي علامة أو رقم تسجيل، كما حجزت الفرقة كمية من البارود بوزن 250 غرام، و48 خرطوشة حية من عيار 16 ملم، ومعدات تستعمل في حشو الخراطيش، بالإضافة إلى سلاح أبيض محظور عبارة عن سيف تقليدي. وهي الأسلحة التي كانت بحوزة المشتبه فيهما بدون مقتضى شرعي.

■ سمير مخربش

توقيف متقنين عن المعادن وحجز قطع أثرية بالمدينة

أوقفت فرقة الدرك لبلدية سغوان بولاية المدينة مؤخرا، عناصر شبكة تنشط في مجال التنقيب عن المعادن دون رخصة، باستعمال عتاد حساس. وعُلم الأحد، من السلك الأمني المذكور، أن العصابة مكونة من أربعة أفراد تتراوح أعمارهم بين 40 و55 سنة، وأُطيح بهم بعد استغلال معلومات واردة إلى الفرقة، مفادها وجود أشخاص يحوزون عتادا للكشف عن الكنوز بالمكان المسمى فرقة الشرايقية. وبالتنقل إلى عين المكان، ضُبط أربعة أشخاص مشتبه فيهم يحوزون عتادا حساسا، يتمثل في ثلاثة أجهزة لاكتشاف المعادن، وجهاز هاتف يعمل بالأقمار الصناعية من نوع "ثريا"، وقاطع كهربائي، ومعدات أخرى تستعمل في الحفر والتنقيب. كما ضُبطت بحوزة المشتبه فيهم، نقود أوروبية ذات قيمة تاريخية كما تمّ بعين المكان معاينة وجود حفرة كبيرة بعمق متر وعرض مترين، نتجت عن التنقيب.

■ ب. عبد الزحيم



10 سنوات حبسا لموظفين بمجلس قضاء بلعباس

قضت محكمة الجنج بمجلس قضاء سيدي بلعباس مؤخرا، بعقوبة عشر سنوات حبسا نافذا، في حق رئيس أعوان الأمن، وعون استقبال بمجلس القضاء، بتهمة النصب والاحتيال. وقائع القضية تعود إلى الأسبوع الماضي، عندما تقدم مواطن بشكوى إلى المصالح الأمنية، يتهم فيها رئيس أعوان الأمن بمجلس قضاء سيدي بلعباس، بالنصب عليه والاستيلاء على مبلغ 170 مليون سنتيم، بعد أن أوهمه، بأنه سيتكفل، بتخفيف عقوبة قريبه، الذي مثل أمام العدالة لتورطه في إحدى القضايا.

وبناء عليه، تحركت المصالح الأمنية وأوقفت المتهم، وعند التحقيق معه كشف عن شريكه الذي يعمل عون استقبال بالمجلس، حيث كانا يترصدان أهالي المجرمين في قضايا مختلفة، ويوهمانهم بالتوسط لدى هيئة المحكمة من أجل إصدار أحكام مخففة عنهم. المتهمان وبعد التحقيق معهما، حوكما وفق إجراءات المثلث الفوري وصدر في حقهما، حكم بعشر سنوات حبسا نافذا.

■ زواوية. ق

وفاة شخصين بعد غرق قارب صيد بمستغانم

توفي شخصان في حادث غرق قارب صيد بعرض البحر في الساحل الشرقي لولاية مستغانم، حسيما أفادت به الأحد المديرية الولائية للحماية المدنية. وأوضح المصدر أن فرق الإنقاذ التابعة للوحدة الثانوية للحماية المدنية بسيدي لخضر تدخلت في حدود الزاوية عشرة صباحا بشاطئ المرسى ببلدية بن عبد المالك رمضان (37 كلم شرق مستغانم) لإجلاء جثة شخصين. وتوفي الضحيتان وهما يزاولان مهنة الصيد البحري بعد غرق القارب بالمحرك الذي كانا على متنه بعرض البحر، يضيف المصدر ذاته.

وقامت الفرق المتدخلة بنقل جثة الضحيتين (50 و60 سنة) اللذين ينحدران من دائرة عين تادلّس إلى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية ببلدية حجاج، كما أشير إليه. ق. م

منها الماء والغاز والطريق وانتقل المدرسي

سكان مداشر التلاغمة في ميلة ينتظرون المشاريع التنموية

طالب، نهاية سكان مشاتي السمارة، عين الذبان، أولاد نزار، وعين بلعيد التابعين لبلدية التلاغمة أقصى جنوب عاصمة الولاية ميلة. السلطات الولائية والمحلية، التدخل لرفع الغبن عنهم من خلال إدراجهم وتسجيل مختلف المشاريع التنموية التي استفادت منها البلدية على غرار باقي المشاتي والقرى المحيطة بالمنطقة، والتي تعتبر من بين أكبر مناطق الظل عبر إقليم بلدية التلاغمة .

نسيم عليوة

وجاء على رأس مطالب السكان تدهور حالة الطريق المؤدي إلى تلك المشاتي وصعوبة السير خصوصا بعد الأمطار الأخيرة التي عرفتها الجهة الجنوبية من الولاية، أين أصبحت مسألة الولوج إلى مساكنهم صعبة للغاية بسبب كثرة الحفر والمطبات والطمى على طول الطريق، كما طالب ذات السكان بإنجاز مدرسة ابتدائية بالمنطقة لأبنائهم المتحدرسين بالطور الابتدائي، بعد حالة الاكتظاظ التي تعرفها المدرسة القديمة خصوصا أن الكثافة السكانية لتلك المشاتي مرتفعة، مؤكدين على ضرورة توفير النقل المدرسي لأبنائهم لجميع الأطوار التعليمية وتخصيص حافلات إضافية للنقل المدرسي من أجل ضمان تحصيل علمي جيد للتلاميذ.

من جهة ثانية، طالب سكان مشاتي السمارة، عين الذبان، أولاد نزار، عين بلعيد من الجهات المعنية بتوفير الإنارة العمومية للقضاء على الظلام الدامس، الذي يميز المنطقة، مع غروب الشمس وتسبب في العديد من الحوادث، وكذا انجاز ملعب جوارى يجمع شمل شباب تلك المناطق الريفية على قضاء رياضي من شأنه جعل الكثيرين منهم يمارسون مختلف الأنشطة الرياضية بالقرب من منازلهم.

كما طالب سكان 15 منزلا يقع بتلك المشاتي الأربع من الجهات المعنية بربط سكنااتهم بشبكة الغاز الطبيعي، على غرار باقي المنازل المنتشرة ببلدية التلاغمة رغم المعاناة التي يعيشونها خصوصا في فصل الشتاء مع مشكل قارورات غاز البوتان والعزلة، بالرغم من أن اغلب المناطق المجاورة لتلك القرى كلها مربوطة بشبكة الغاز.

محليات



وحسب السكان الذين تحدثوا للشروق اليومي، فإن مشكل عدم ربط سكنااتهم بالغاز الطبيعي جعلهم يعيشون معاناة حقيقية من أجل توفير قارورات غاز البوتان التي أثقلت كاهلهم، خصوصا أن من بينهم من يعاني من أمراض متعددة مزمنة ويعيش ظروفًا صعبة للغاية، الأمر الذي عقّد معاناتهم اليومية وزاد في تدهور أوضاعهم المعيشية، كون المنطقة تتميز بالبرودة الشديدة في فصل الشتاء.

إلى ذلك رفع سكان مشاتي السمارة، عين الذبان، أولاد نزار، عين بلعيد انشغالهم المتعلق بضرورة انجاز معبر مائي على الطريق المؤدي الى تلك المشاتي بعد تضرر المعبر القديم جراء التقلبات الجوية الأخيرة التي أثرت بشكل كبير على العديد من الطرق والجسور الصغيرة، وهي ذات الانشغالات التي ظلت عالقة منذ سنوات طويلة يضيف المواطنون، الذين عبروا عن استيائهم

وامتعاضهم من طريقة التعامل مع مطالبهم التي وصفوها بالمشروعة من قبل السلطات المحلية، التي لم تحرك ساكنا، هذا التماطل غير المبرر من قبل الجهات المعنية في ربط سكناتهم بشبكة الغاز والطريق والإنارة، دفعهم الى رفع شكاوى عديدة للجهات المعنية، في عدة مناسبات مطالبين والي ميلة مصطفى قريش التدخل لرفع الغبن عنهم وحل حزمة مشاكلهم التنموية التي عمرت طويلا ولعدة سنوات.

وهي ذات الانشغالات التي وقف عليها والي ميلة مصطفى قريش خلال الزيارة الميدانية التي قادهه إلى تلك المشاتي، نهاية الأسبوع المنصرم، حيث أمر بتسجيل عملية لإنجاز الطريق الذي يربط مشنة السمارة بمشنة أولاد نزار بفلاف مالي تجاوز الخمسة مليار سنتيم، أما المدرسة الابتدائية لأبناء المشاتي فقد أعطى والي تعليمات لرئيس البلدية من أجل اختيار أرضية لإنجاز مدرسة ابتدائية في

احتضن مقر ولاية عنابة، الخميس، لقاءات تشاورية لأجل أفكار حول مشاريع اعتبرت مهمة جدا بإمكانها الارتقاء بعروس البحر عنابة. تهتم بتهيئة الواجهة البحرية لبونة، ومناقشة مخططات شغل الأراضي وربطها بوسائل النقل وإنجاز شبكة طرقات جديدة، مع التركيز والتدقيق وفتح ملف مشروع تهيئة شاطئ "سيدي سالم"، الذي جرت به صفقة إسناد المشروع، في انتظار انطلاق الأشغال، في محاولة لمسيرة الأشغال الكبرى التي ستعرفها الجزائر العاصمة وساحلها البحري على وجه الخصوص.

والى الولاية، عبد القادر جلاوي، ترأس هذه المناقشات بعد مراجعة دراسة مخططات شغل الأراضي، على مستوى المناطق الساحلية من سيدي عيسى إلى الطاباكوب، إلى شون دو مارس وسط عنابة، وخاصة المدخل الغربي الذي كان نقطة سوداء في بونة، ومشروع هام لتهيئة الواجهة البحرية لشاطئ "سيدي سالم"، الذي كان رمزا لعمليات الهجرة السرية في السابق، وسيتحول قريبا إلى مفخرة لمدينة عنابة سياحيا وجماليا، بحسب المخططات المعروضة، فبداية، سيتم استغلال الأوعية العقارية لأجل بيع مشاريع متكاملة تلبى مختلف احتياجات الولاية ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي والسياحي على وجه الخصوص، مع الحفاظ على معالم المدينة القديمة الضاربة في أعماق التاريخ مع لمسة تجديدية باهرة تتماشى مع البرامج الكبرى والإستراتيجية للسلطات العليا في البلاد، التي تركز على رفاهية المواطن ودفن كل السلوكات السيئة للأبد.

تهيئة الواجهة البحرية من الخروبة إلى جنان الباي بسيرايدى طفت على مجمل أوقات النقاشات، فالكل اتفق

على ضرورة استغلال المقومات السياحية القوية للمنطقة بين زرقة الماء وخضرة النبات ليأخذ الخليج البحري شكله الجميل والعصري، ويعطي بدل القطب الوحيد، أقطابا سياحية يجد فيها السائح مراده من راحة وترفيه من خلال الاستثمار القوي العمومي والخاص وحتى الأجنبي مع مرافق الرياضات المائية، من الحوض المائي للغطس، المقترح من طرف مكتب دراسات، وبعث مسار للدراجات الهوائية، وفضاءات

إستعدادا لموسم الاصطياف والسياحة صيف 2025

أفكار ومشاريع تحسينية في الساحل العنابي

ترفيه ونزهة للعائلات، للاستمتاع بجمال الشريط الساحلي والطبيعة الخلابة، سواء لأهل المدينة أو زوارها وإنجاز مراكز تجارية تقتصر إليها عنابة حاليا، ومواقف السيارات، وفنادق ومنتجعات سياحية تجلب السياح لعنابة صيفا وشتاء وفي كل الفصول.

القطار السياحي المصغر الذي يمرّ عبر العديد من المعالم العمرانية والسياحية بعنابة، كان ضمن المقترحات التي دافع عنها الكثيرون لأنه سيسهّل التعريف بالمدينة من جهة، والمساهمة في سلاسة حركة المرور من جهة أخرى.

تدخل والي الولاية صبّ في فنادق ترتبط شكلا ومضمونا بثقافة المدينة العريقة، وفي المساحات الخضراء لأجل تحويل عنابة إلى جنة يانعة وشرقات مطلة على البحر، كما اعتبر موقف السيارات بطاقة استيعاب كبيرة تناسب التوافد الكبير على الولاية، ضرورة قصوى من أجل راحة الوافدين.

أما مديرية التعمير، وهي صاحبة المشروع، فأشارت إلى أن عملية التهيئة بدأت فعلا، إلى جانب إعادة الاعتبار للأرصفة والإنارة العمومية ومسارات النزول والصعود، والتشجير والتزيين، التي ستشمل إنجاز أكشاك جديدة وجميلة جدا، ودورات مياه، ومراكز الحراسة الخاصة بالأمن الوطني والحماية المدنية، حتى يكون المشروع الضخم الذي سيحوّل "سيدي سالم" وكل عنابة إلى جنة حقيقية، بحسب إجماع أهل المدينة ومسؤوليها.

■ س. ك

إصابة خمسة أشخاص في حادث مرور بسكيكدة

تدخلت، أول أمس السبت، الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لحمادي كرومة بولاية سكيكدة، لأجل نقل خمسة مصابين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى 66 سنة من نفس العائلة، إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد تعرضهم لإصابات وجروح مختلفة، ناجمة عن حادث انحراف وانقلاب سيارتهم السياحية بالمكان المسمى كاسيا، ولحسن الحظ، فإن إصاباتهم لا تستدعي القلق، بحسب مصدر طبي.

■ زبيدة بودماغ

عصابة تسطو على كوابل كهربائية بباتنة

تعرضت، السبت، شبكة الإنارة العمومية، الواقعة بحملة ثلاثة، ببلدية وادي الشعبة بدائرة باتنة، لعملية تخريب وإتلاف بغرض السرقة، مسّت عشرات الأمتار من الكوابل النحاسية، والتي اقتلعا من قواعد عواميد الإنارة، ما أدخل الشطر الطرقي الواقع بين منطقة لامبيريدي وحي حملة ثلاثة في ظلام دامس.

وكان هذا الممر الحيوي عانى من الظلام لسنوات جراء سرقة مماثلة، وأعيدت صيانتة قبل أيام، ليعيد اللصوص سرقة من جديد. وطالب السكان بضرورة تحرك الأجهزة الأمنية لتوقيف شبكة عصابات النحاس التي عاثت فسادا في الأرض، خاصة بهذه المنطقة التي تضم أكبر تجمع سكاني بعد مدينة باتنة.

وكانت تقارير إدارية رسمية صدرت عن والي ولاية باتنة، أكدت مطلع الأسبوع قبل الماضي، خلال الدورة العادية الرابعة للمجلس الولائي، بأن حجم الكوابل المسروقة خلال العام الفارط بلغت 72 كلم ويخسارة مالية قدرّت بزهاء 140 مليار سنتيم، بما فيها سرقة محوّلات كبرى.

■ طاهر حليسي

حضرته مختلف الجمعيات التي طرحت إنشغالاتها

إثراء مشروع قانون الجمعيات في لقاءات تشاورية بشرق البلاد

التعليم المهني، بمدينة باتنة، حيث أكد عادل كشاط، ممثل رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني الذي أشرف على اللقاء، على أهمية هذه المبادرة التي ستمكن الجمعيات التي تنشط عبر البلديات والولايات، وكذا تلك ذات الطابع الوطني أو المؤسسات ذات الصلة من تقديم اقتراحات لإثراء القانون العضوي للجمعيات، انطلاقا من تجربتها في

مجال العمل الجمعيوي. وأضاف المتدخل بأن هذا اللقاء هو تنفيذ لتوجيهات رئيس الجمهورية، المتضمنة ترقية الديمقراطية التشاركية وتمكين المجتمع المدني من المشاركة الفعلية في تسيير الشأن العام من خلال الحوار والتشاور الحر والمسؤول والبناء. ولم تتخلف بونة التي احتضنت لقاء جهويا ضم ولايتي الطارف وقالمة بمشاركة ما لا يقل عن ثلاثمائة جمعية وذلك بدار الثقافة والفنون محمد بوضياف أشرف عليه الأمين العام لولاية عنابة، محمد حمادي، الذي ركز فيه المتدخلون على الجوانب القانونية التي تضبط نشاط الجمعيات وتحدد المهام وكذا مجالات الشراكة والتعاون ما بين الجمعيات والمحيط الاجتماعي والاقتصادي. كما طرح المتدخلون انشغالاتهم المرتبطة بالجوانب المادية التي تعيق تحقيق الأهداف المسطرة ضمن برامج العمل لعدد

الجمعيات، مبرزين أهمية الإسهام الإيجابي للحركة الجمعوية والمجتمع المدني في القضايا التي تهم مستقبل الشباب وتحمي هذه الفئة من الظواهر السلبية التي تهددهم.

ويخشلة التي خصها الرئيس باهتمام خاص، فقد أشرف مدير التقنين والشؤون العامة للولاية، رضوان بلبالي، بجمعية عضوتي المرصد الوطني للمجتمع المدني عن ولايتي خنشلة وأم البواقي، زليخة خوني وفوزية شرقي، بديوان مؤسسات الشباب على افتتاح فعاليات اللقاء التشاوري، حيث تم التأكيد على أن هذه المبادرة تعد فرصة لتدارس وإثراء المشروع وفق المقاربة الديمقراطية التشاركية، لاسيما أن القانون الساري المفعول حاليا، والذي صدر سنة 2012، يحتاج إلى تحيين لبعض مواد بما يتناسب مع مستجدات الساحة الوطنية. ولم تتخلف الولايات الحدودية ومنها تبسة عن الموعد التشاوري، فأكدت عضوة المرصد الوطني للمجتمع المدني، منار شرقي، خلال إشرافها على لقاء تشاوري مماثل ضم ولايتي تبسة وسوق أهراس، أن هذه الجلسات تعد خطوة هامة في مواصلة مسيرة الإصلاحات وسن قوانين حقيقية من شأنها تعزيز الجبهة الداخلية الاجتماعية، مشيرة إلى أن الجمعيات

■ مراسلون

تحت شعار «آفاق استثمارية بسواعد شبابية»

قافلة تكوينية لتطوير المقاو لاتية بولاية بني عباس

بإدار المجلس الأعلى للشباب، بالتنسيق مع عدة قطاعات ذات الصلة، إلى تنظيم القافلة التكوينية للفرص الاستثمارية، والمقاو لاتية بولايات الجنوب، تحت شعار، «آفاق استثمارية، بسواعد شبابية»، احتضن فعالياتهما المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، «يحياوي عبد الله، بولاية بني عباس ـ



ن. مازري

وأشرف على افتتاحها صباح يوم السبت، جمال حصحاص والي الولاية، برفقة «سيف الدين راجعي»، رئيس لجنة التربية، والتكوين للتعليم العالي، والبحث العلمي، وتعزيز قدرات الشباب، بالمجلس الأعلى للشباب، والوفد المرافق له، من دكاترة جامعيين، وبحضور ممثلي ولاية بني عباس بالمجلس الأعلى للشباب، مديري القطاعات المعنية بالولاية، بالإضافة إلى عدد كبير من شباب الولاية، حيث جاء تنظيم هذه القافلة، في إطار تنفيذ البرنامج السنوي للمجلس الأعلى للشباب، وسعيا لإشراك الشباب، في مواكبة الديناميكية الاقتصادية، والتنمية التي تشهدها ولايات الجنوب الغربي، من خلال تعزيز قدرات الشباب في التكوين، والبحث العلمي، بغية تذليل الصعوبات، والعقبات التشخيصية التي تواجه شباب ولاية بني عباس، في فتح آفاق جديدة لمشاريعهم الاستثمارية.

المسؤول الأول بولاية بني عباس، وبعد إشرافه على انطلاق هذه التظاهرة، أوضح أن الثروة الرئيسية للجزائر تكمن في مواردها البشرية، الموجودة على مستوى المؤسسات، والجامعات، والمعاهد، مما يستوجب التركيز على صناعة الإنسان

سونلغاز تحسّس حول الاستعمال الأمن للغاز بتيسمسيلت

تواصل مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عملها التحسيسي، حول الاستعمال الآمن للغاز الطبيعي ومخاطر الغازات المحترقة، وذلك بالتنسيق مع مختلف الشركاء تحت شعار «من أجل شتاء دافئ». وأوضح بيان لذات المديرية تسلمت الشروق نسخة منه نهار أمس، أنه تم تسطير برنامج خاص يتضمن مخطط عمل مكثف يستهدف مختلف الفئات العمرية والشرائح من المجتمع عبر كافة إقليم الولاية، خاصة على مستوى المناطق المستفيدة مؤخرا من هذه الطاقة الحيوية، مضيفا أنه تم تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح البرنامج التوعوي المبرمج من خلال تنظيم خرجات تحسيسية ميدانية تستهدف أزيد من 7000 زبون، في مختلف الأوساط بهدف تعزيز سبل الوقاية وتفادي الحوادث المتعلقة باستعمال الغاز الطبيعي. وفي السياق ذاته، كشفت مصالح مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت، من نشاطها الرقابي لمحلات بيع أجهزة التدفئة والتسخين من خلال معاينة مدى مطابقتها لمعايير السلامة والأمان من أجل الحفاظ على صحة المستهلك، خاصة خلال هذه الفترة الشتوية من السنة التي تعرف تزايد الإقبال على استخدام الأجهزة المذكورة بشكل واسع في ظل إنخفاض درجات الحرارة عبر إقليم الولاية، وفق لما ذكرته ذات المصالح.

حميد زغارية

أولا، وتجنيد قدراته، وكفاءاته، لخلق بيئة ابتكارية دائمة، مؤكدا أن البحث عن الازدهار الاقتصادي، يمر بالضرورة عبر تعزيز ثقافة المقاو لاتية، وتنمية الفكر المقاو لاتي، لضمان ترسيخ مناخ مناسب للاستثمار الجاد، الخالق للثروة، والممكن من فرص الشغل، كما طرح بعض المشاريع الخدماتية التي لا تتوفر في الولاية، وتعتبر من المشاريع الصغيرة الهامة، والمريحة، مثل محلات غسل وتنظيف الملابس، وغيرها من المشاريع التي لازالت ولاية بني عباس، بحاجة ماسة إليها، مؤكدا على ضرورة تشجيع، وتحفيز الشباب على الاستثمار فيها.

تهدف هذه التظاهرة، التي تتضمن محاضرات موضوعاتية حول المقاو لاتية، ورشات تفاعلية، جلسات استشارية، إلى طرح الصعوبات، والمشاكل التي تواجه شباب المنطقة، في تجسيد مشاريعهم الاستثمارية، نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتعزيز الابتكار لدى الشباب، وكذا تهيئة بيئة داعمة للشركات الناشئة، والمؤسسات المصغرة، خلق فضاءات للتبادل المعرفي، حيث يمكن للشباب من خلال هاته التظاهرة، تبادل الأفكار، والخبرات، ما يسهم في تكوين شبكة وطنية قوية، تمكنهم من مواجهة التحديات، وتحقيق النجاح في مشاريعهم، كما تندرج القافلة، ضمن

إستراتيجية المجلس الأعلى للشباب، الرامية إلى تعزيز مساهمة الشباب، في تطوير الاقتصاد.

حيث تشهد ولاية بني عباس محطتين لهذا الحدث، الأولى بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، «يحياوي عبد الله»، إنطلقت يوم السبت، وبلدية تيلباله، كمحطة ثانية، انطلقت هذا الأحد، بقاعة الاجتماعات.

هذا ونشير إلى أن هذه القافلة، تتكون من مكونين دكاترة، ومستشارين، وشباب مختصين في مجال المقاو لاتية، والمؤسسات الناشئة، يؤطرها كل من رئيس لجنة التربية، والتكوين، والبحث العلمي، راجعي سيف الدين، مستشار وزير التعليم العالي، ربيعة عز الدين، البروفيسور معمري عبد الوهاب، بروفيسور بكلية الاقتصاد، جامعة طاهري محمد بشار، محمد بريكي، دكتور جامعة تيبازة، عضو اللجنة الوطنية للمقاو لاتية، الدكتور غزلي عبد القادر، مدير دار الذكاء الاصطناعي، بجامعة طاهري محمد بشار، أمين حران، مدير دراسات، مكلف بالإعلام، بالإضافة إلى الذين سيقومون بتكوين الشباب بالجنوب، من خلال ورشات تدريبية، حول كيفية تجسيد أفكارهم المبتكرة، لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، وخوض غمار المقاو لاتية.

حي نقاب ببلدية سيق في معسكر

مطالب بتحويل مكان توقف مركبات نقل البضائع

وما يتبع ذلك من ضجيج وكلام غير لائق أحيانا من بعض الأشخاص، ضف إلى ذلك تعتمد بعض الأشخاص قضاء حاجتهم البيولوجية خلف مركباتهم، ما أدى إلى انتشار الأوساخ والروائح الكريهة.

وأضاف السكان أن المكان الذي يركن فيه ناقلو البضائع مركباتهم غير مناسب مطلقا، باعتباره يسد منافذ محلاتهم وسكناتهم قرب الدقائق الأربعة المربعة المعروفة بحي السكوار بقلب مدينة سيق، لذلك فإن مطلبهم ارتكز أساسا على تحويل مكان توقف هذه المركبات إلى فضاء مناسب لهذا النشاط.

حجز مخدرات مخبأة خلف دواسات سيارة في غليزان

وبعد توقيف السائق وتسليمه رفقة السيارة والمحجوزات للفرقة الإقليمية للدرك الوطني لجديوية والتحقيق معه وتنشيط عنصر الإستعلامات، وتمديد الاختصاص لعدة ولايات من الوطن، تم توقيف شخص آخر متورط في القضية، كما تم تحديد هوية أربعة أشخاص آخرين ضمن أفراد الشبكة، وختم البيان أنه سيتم تقديم جميع الأطراف لوكيل الجمهورية لدى محكمة وادي ارهيو فور الانتهاء من الإجراءات القانونية.

سنون علي

بعد الأزمة التي عاشتها خلال الصائفة الماضية

تحسن كبير لتوزيع مياه الشرب بمدينة تيارت

لوز محمد أمين

تشهد مختلف أحياء مدينة تيارت تحسنا ملحوظا لعمليات توزيع المياه الصالحة للشرب، بعد أزمة كبيرة عاشها سكانها خلال الصائفة الفارطة، على إثر انعدام المياه بالحنفيات نتيجة جفاف سد مشرع الصفا الممون الرئيسي لمدينة تيارت وبعض البلديات المجاورة، حيث أصبحت مدة التوزيع يوما كل ثلاثة أيام، ولمدة تزيد عن أربع ساعات، ما يسمح للمواطن بالتزود بهذه المادة الحيوية، بعدما كان سابقا يوما كل ثمانية أيام، وهي مدة طويلة عانى منها سكان مدينة تيارت، غير أن الأمور تحسنت كثيرا فُيّل استغلال مياه عجر مايا والتي أوشك مشروعها على الانتهاء، وسيتم الاعتماد على مياهه في الفترة الصيفية التي تشهد طلبا كبيرا على المياه الصالحة للشرب عكس الفترة الشتوية. مشروع عجر مايا أوشك على الانتهاء بعد إسناده لثلاث مقاولات، لإيصال الأنابيب لمدخل مدينة تيارت وبالضبط قرب مركز تربية الخيول، وما هي إلا أمتار ويتم ربطها بالخزان الرئيسي بأعالي مدينة تيارت، استعدادا لتزويد أحياء المدينة بالمياه الشروب، كما

دوار الحوارش ببلدية عمي موسى في غليزان

لا طريق ولا كهرباء ولا ماء ولا قنوات للصرف الصحي

سنون علي

تجد بعض العائلات القاطنة ببعض الدواوير بجهة النونشريس صعوبات في الاستقرار، جراء غياب ضروريات الحياة الكريمة، من كهرباء ومياه صالحة للشرب والطرقات والصرف الصحي، بالرغم من المجهودات التي تبذلها الدولة، والأموال الضخمة التي رصدتها لتوفير تلك الضروريات لهؤلاء السكان لمساعدتهم على الاستقرار في مداشرهم.

طالب السكان العائدون لدوار الحوارش بتراب بلدية عمي موسى في غليزان، السلطات الولائية التدخل لمنحهم حقهم من مشاريع التنمية المحلية التي ستساعدهم على الاستقرار في هذا الدوار الذي عادوا لإعمارهِ، بعد تلك السنوات الرهيبة التي أرغمتهم على الهجرة، تمسكا بحقهم في الحياة، يقول ممثلون عن السكان للشروق اليومي، كاشفين أنهم صاروا غير قادرين اليوم على مقارعة الظروف القاسية بمنطقتهم، فلا طريق ولا كهرباء ولا ماء ولا مدرسة، وضع أثر كثيرا عليهم وعلى أبنائهم، وصار تجسيد هذه المشاريع بأرض الواقع شرطا لبقائهم في منطقتهم الفلاحية، التي تزرخ بكل المنتوجات الفلاحية،- على حد تعبيرهم- ويمكن لها أن تتحول -حسبهم- إلى منطقة استثمار فلاحي، غير أن غياب الطاقة الكهربائية، والماء وانعدام

الطريق، شكل عدة صعوبات لهم، وقد يرهن استقرارهم في هذه الجهة من غليزان، وكشف هؤلاء للجريدة، أن العائلات التي تعمر هذه المنطقة، تجد اليوم صعوبة كبيرة مع الطريق الذي يربطهم بالعالم الخارجي، فحواملهم ومرضاهم ينقلونهم على ظهور الدواب أو في الجرارات، لمسافة تزيد عن 3 كيلومتر، للوصول إلى الطريق المعبد الذي يصلهم لبلديتهم عمي موسى، أما الطاقة الكهربائية فقد جلبوها بالخيوط من بعيد، بالرغم من وجود الأعمدة الكهربائية، والتي سرقت منها كوابلها، فيما الصهاريج هي الحل لإرواء عطشهم، في وقت راح البعض يستعين بالمحركات الكهربائية وقارورات البوتان للإنارة والدفع، أما الحديث عن المدرسة والغاز فهو مؤجل لإشعار لا يعلمونه، وضع أثقل كاهلهم كثيرا، ليبقى أمل الجميع في التفاتة من السلطات الولائية، ليكون الاستقرار والحافز البقية للالتحاق بهم، لاسيما أولئك الذين يرغبون في تجسيد مشاريعهم الفلاحية، والتي ستعود بلا شك بالفائدة عليهم وعلى المنطقة ككل.

ومن جهتها مصالح بلدية عمي موسى وفي ردها، قالت إن المشاريع التي يطالب بها السكان مسجلة ضمن البرامج المقترحة للسنة الجارية 2025، بعدما تم إحصاؤهم وإدراجهم ضمن مناطق الظل والتي يتابعها الوالي شخصيا.

تخص قطاعات التربية والري والطرقات

استفادة بلدية مطمور في معسكر

من عدة مشاريع تنموية

قادة مزيلة

استفادت بلدية مطمور في ولاية معسكر من عدة مشاريع تنموية بعنوان سنة 2025، من شأنها أن ترفع مستوى التنمية بهذه المنطقة.

وأكد رئيس البلدية «اسماعيل حدوسي» للشروق، أنه في إطار الصندوق الوطني للتضامن للجماعات المحلية، استفادت المنطقة من مشروع تعبيد الطريق الريفي بأولاد أحسن عبر مسافة قدرها 1,9 كلم، وهو الذي من شأنه أن يرفع الغبن عن قاطني دواوير الخرازرة وزلاقة وأولاد أحسن، ومشروع آخر يتعلق بتعبيد الطريق الريفي لدوار أولاد الكبير على مسافة 600 متر، وفي ذات الإطار، استفادت البلدية من مطعم مدرسي بمدرسة عدنان علي بمطمور، لتوفير الوجبة الغذائية المدرسية التي تعتبر مكملا للدراسة.

وأضاف رئيس البلدية، بأنه في إطار برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

بلغت حصيلتها حوالي 19 هكتارا

تراجع قياسي لخسائر حرائق الغابات خلال صائفة 2024 مقارنة بالسنوات الماضية، إذ بلغت حصيلتها حوالي 19 هكتارا، حسب ما كشفت عنه الأحد المحافظة المحلية للغابات .

سجلت ولاية تيبازة "تراجعا قياسي" في خسائر حرائق الغابات خلال صائفة 2024 مقارنة بالسنوات الماضية، إذ بلغت حصيلتها حوالي 19 هكتارا، حسب ما كشفت عنه الأحد المحافظة المحلية للغابات .

سامي.ر

وجاء في الحصيلة التي أعلنت عنها محافظة الغابات لولاية تيبازة، أن الخسائر التي خلفتها حرائق الغابات تراجعت بشكل قياسي، إذ سجل إلتلاف 19,2 هكتارا من الغابات صيف 2024 حين قُدّرت خسائر الحرائق خلال صيف سنة 2020 بـ3523 هكتارا من الغابات.

وبلغت خسائر حرائق الغابات 400 هكتار صائفة سنة 2021، و1505 هكتار سنة 2022 ومساحة 147 هكتار خلال صائفة 2023 قبل أن تسجل تراجعاً "قياسياً" خلال الصائفة الماضية، حسب نفس الحصيلة. وقد عرفت ولاية تيبازة، سنة 2012، أكبر حصيلة للخسائر الناجمة عن حرائق الغابات حيث سجلت إلتلاف 7186 هكتارا من الغطاء الغابي.

وأرجعت محافظة الغابات للولاية تراجع خسائر حرائق الغابات بتيبازة إلى جملة التدابير التي اتخذتها الحكومة، بداية من سنة 2020 لمواجهة ومكافحة هذه الظاهرة. ويتعلق الأمر خصوصا باعتماد إستراتيجية وطنية لمكافحة حرائق الغابات من خلال تسخير إمكانيات مادية وبشرية كبيرة لمواجهة الظاهرة، موازاة مع تجسيد مشاريع فتح المسالك والطرقات الغابية وإنجاز أبراج المراقبة والأحواض المائية وتكثيف دوريات المراقبة.

وتحصى ولاية تيبازة غطاء غابيا كثيفا يقدر بـ49.315 هكتارا

المعقل التاريخي لفريق كرة القدم بالولاية

ترقب إطلاق أشغال إعادة تهيئة ملعب إمام إلياس بالمدينة

ستنطلق "قريبا" أشغال إعادة تهيئة ملعب "إمام إلياس" بالمدينة، المعقل التاريخي لنادي اولمبي المدينة لكرة القدم، أشهر فريق في التيطري، وفق ما علم من مديرية الشباب والرياضة.

وأوضح مدير القطاع، علي شباطة لـ«أوج»، أنه تم برمجة عدة أشغال في إطار العملية الرامية لتهيئة هذا الملعب رسميا من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، لاحتضان منافسات دولية.

كما تسجل هذه العملية أيضا في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة سنة 2022 عن اللجنة المشتركة (وزارة الشباب والرياضة والفاف)، المكلفة بمعالجة ملف الاحتراف، بهدف التأهيل الرسمي لملاعب إمام إلياس لكرة القدم لاحتضان هذا النوع من المنافسات، وفق المصدر نفسه.

وأضاف نفس المسؤول أن الأشغال المبرمجة موزعة على خمس مراحل، تتعلق الأولى بتعمييض أرضية الملعب الاصطناعي بالعشب الطبيعي، والثانية بتركيب إنارة احترافية تسمح بخوض مباريات كرة القدم في الفترة الليلية.

كما تستهدف المرحلة الثالثة من الأشغال تعزيز المدرجات وأحد

■ كهينة. ف



منازلهم مهددة بالانهيار

سكان 6 شارع محمد بلوزداد بسيدي أحمد يستعجلون الترحيل

يناشد سكان 6 شارع محمد بلوزداد بساحة أول ماي المقابل لوزارة الشباب والرياضة ببلدية سيدي أحمد، والي ولاية الجزائر بالتدخل العاجل لإنقاذهم من الموت تحت الأنقاض، نظرا لاهتراء مساكنهم التي يعود إنشاؤها إلى الحقبة الاستعمارية، حيث تدهورت حالتها وأصبح الترميم لا يفيد مع كثرة التصدعات بها.

يعيش سكان 6 شارع محمد بلوزداد بسيدي أحمد حياة مزرية وظروفا مأساوية داخل شقق مهددة بالانهيار ولا تتوفر على أدنى ظروف الحياة الكريمة، حيث يعانون منذ عقود من الزمن من اهترائها وتصدها، ورغم زيارات عدة لجان التحقيق في وضعيتهم، والوعود التي قُدمت لهم لترحيلهم، غير أنه إلى يومنا هذا لم يتم الوفاء بها لأسباب مجهولونها.

وحسب الشكوى التي اطلعت "الشروق" عليها، فإن سكان البنايات متضررة من تصدع جدرانها وتناثر قطع من أسقفها خاصة عند تدهور الأحوال الجوية، وهي الوضعية التي أثرت على حالتهم الصحية، أين أصيب أغلبهم بالأمراض المزمنة من ضغط وسكري وكذا الربو والحساسية، والأمر الذي حَزَّ في نفوسهم أنهم لم يستطيعوا التسجيل في مختلف الصيغ السكنية، كما أن ضعف القدرة الشرائية لم تسمح لهم بكراء منازل تتوفر على ظروف حسنة على الأقل.

وعلى هذا الأساس، يتمنى الشاكون الاستجابة إلى انشغالهم وترحيلهم إلى سكنات لائقة قبيل شهر رمضان لرفع الغبن عنهم وأداء فريضة الصوم في ظروف طبيعية.

■ حورية. ب

قصد إعادة توطينها من طرف أصحابها

147 مليار سنتيم لربط المناطق المهجورة بالكهرباء والغاز في البويرة

كشفت مديرية الطاقة والمناجم لولاية البويرة عن إحصاء 56 منطقة مهجورة عبر تراب الولاية يتطلب ربطها بشبكة الكهرباء والغاز، بما يسمح بعودة أصحابها إليها من جديد وإعمارها، حيث يتطلب ذلك حسبها غلafa ماليا يقارب 150 مليار سنتيم.

وأكدت المديرية من خلال عرض قدمته بمناسبة زيارة وزير الطاقة محمد عرقاب للولاية، بأن عملية الإحصاء التي أجريت حول المناطق المهجورة بالولاية ومدى حاجتها إلى عملية الربط بالشبكات الحيوية وهي الكهرباء والغاز، كشفت عن وجود 32 منطقة مهجورة بحاجة إلى شبكة الكهرباء وعدد سكانها يبلغ 1185 شخص، فيما تبلغ تكلفة ربطها بهذه الخدمة 78.7 مليار سنتيم، أما بالنسبة لشبكة الغاز الطبيعي، فقد تم إحصاء 24 منطقة يبلغ عدد سكانها 1018 نسمة وتبلغ تكلفة ربطها بالخدمة 59.5 مليار سنتيم، أي بـغلaf مالي إجمالي وصل إلى 147 مليار سنتيم، أين تعمل السلطات

■ أحسن حراش

أصبحت مصدرا للروائح الكريهة وانتشار الحشرات والأمراض

سكان قرية جلولة بخروبة

في بومرداس يطالبون بشبكة قنوات الصرف الصحي

يناشد سكان قرية "جلولة" التابعة لبلدية خروبة دائرة بودواو غرب بومرداس، السلطات المحلية التدخل وإيجاد حل نهائي لمشكل قنوات الصرف الصحي التي تمر بالمحاذاة من منازلهم، وأصبحت مصدرا للروائح الكريهة، وانتشار الحشرات والأمراض. هذا وقد أعرب ممثلون عن القرية في حديثهم للشروق اليومي عن استيائهم الشديد من مشكل قنوات الصرف الصحي الذي لا يزال قائما منذ سنوات طويلة رغم الشكاوى العديدة التي تقدموا بها أمام الجهات الوصية بدون تلقيهم اي رد. وحسب محدثينا فإنهم طالبوا بوضع حد لمعاناتهم المستمرة، من خلال ربط مساكنهم بقنوات الصرف الصحي التي لا تبعد عنهم بمسافة كبيرة، وأضافوا أن دراسة خاصة بمديرية الموارد المائية للولاية أفادت أن المشروع يتطلب مسافة 100 متر فقط للربط بهذه القنوات، لكن التماطل في تجسيد المشروع من طرف الجهات الوصية جعلهم يقعون في معاناة كبيرة مع انعدام قنوات

■ سعيدة. م

في لقاء جمعها بوالي تيزي وزو

جمعيات تطالب بتذليل الصعاب على ذوي الاحتياجات الخاصة

موعد بالأشهر، الوضع الذي قد يؤزم حالة المصاب بسبب الانتظار.

وبخصوص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، قال السيد أحسن مناد، رئيس الجمعية في اتصال بـ«الشروق اليومي»، أن جمعيته اقترحت تقرب الإدارة من هذه الفئة، حيث تتمركز كل المديريات والمراكز الصحية في عاصمة الولاية، في حين يصعب الطابع الجبلي للمنطقة، من مهمة تنقل الأولياء ومرضاهم، مطالبا بتخصيص مراكز للكشف الطبي الخاص بالخدمات الاجتماعية والقائم على تحديد نسبة العجز والإعاقة لدى المرضى وكذا العلاج الطبيعي، في كل المستشفيات الجوية المتواجدة منها حيز الخدمة وتلك المنتظر استلامها، حيث يتخلى الكثيرون عن العلاج والاستفادة من أبسط حقوقهم، بسبب متاعب التنقل وتكاليف سيارات الأجرة.

كما طالب بفروع جوارية لـ«ليوان الوطني للأعضاء الاصطناعية»، وذلك في إجراء يسهل من مهمة ذوي المرضى ويخفف الضغط عن المراكز والمستشفيات المقدمة لهذه الخدمات.

كما طالبت الجمعيات بضرورة أخذ المسؤولين المحليين لمملف ذوي الاحتياجات الخاصة محمل الجد، حيث تغيب المسالك الخاصة بالمعوقين في أغلب المؤسسات والمنشآت العمومية، إلى جانب المراكز الترفيهية والتكوين الموجهة لهذه الفئة، التي تعاني الأمرين للحصول على أدنى حقوقها.

ومن جهته، أشاد الوالي بالدور الذي تلعبه الجمعيات في مرافقة المرضى والمعوقين، مؤكدا على حرصه التام للاستجابة لمطالبهم التي لا تعدى خانة الشرعية.

■ رانية. م

تضم حظيرة عقارية تناهز 120 ألف سكن اجتماعي

"OPGI" قسنطينة تق أطر تحصيل الإيجار المتأخر

بحظيرة عقارية لا يقل تعداد السكنات الاجتماعية فيها، عن 120 ألف وحدة، وهي من أكبر الحظائر العقارية على المستوى الوطني، يجد ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية قسنطينة، نفسه مجبرا على التواجد في كل البلديات واتخاذ بالخصوص سياسة مرنة وصارمة في نفس الوقت لأجل تحصيل الإيجار المتأخر والمتراكم منذ سنوات والمقدر بالملايير ، وهو محصول سنوات في هذه الحظيرة القوية جدا، والتي تعني في حد ذاتها مدينة كاملة .

عصام. ب

قضية تحصيل مستحقات الإيجار بالنسبة للمخالفين، قطعت شوطا مهما في ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية قسنطينة، من خلال مسار التوعية إلى النهاية الردعية بالنسبة للممتنعين.

ويختار أ.ب.بي، جبي، فريقا نسويا لأجل توعية الزبائن، تتحدث خلاله النسوة مع مثيلاتهن من أجل تحسيسهن، بضرورة تحصيل الدين، وتقديم لهن التسهيلات، التي يراها الديوان محببة، من خلال تسديد المخلفات عن طريق رزنامة تتلاءم مع كمية الديون والحالة الاجتماعية لساكين، مع التحصيل بفتح صناديق للتسديد، طوال أيام الأسبوع باستثناء يوم الجمعة فقط، حيث يمكن للموظفين مثلا استغلال فتح الصناديق لتسديد ديونهم.

والمميز في مختلف التعاملات هو إدراج الوسائل التقنية العصرية والجديدة مثل التسديد عن بعد وغيرها، والتي تجاوب معها المواطنون إيجابيا، أما بالنسبة للمخالفين أو الممتنعين بالخصوص، فإن اللجوء إلى العدالة يبقى الحل الأخير بالاستعانة بمحضر قضائي، وتسجيل دعاوى قضائية ضد المصّرّين على الامتناع

عن التسديد، وهناك عدد من المستأجرين وصلوا إلى حافة الطرد من السكن الذي استفاد منه، وعاد في آخر لحظة إلى جادة الصواب وياشر تسديد مستحقاته حسب ما أخطر موظفون من الديوان الشروق اليومي. المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية قسنطينة السيد فؤاد لعروسي، أشار إلى أن الفروع المغروسة في مختلف البلديات والتجمعات والوحدات الجوارية الكبرى مكّنت من تسيير الحظيرة بشكل جيد، ففرق الصيانة تعمل يوميا في كل وحدة، من حيث

تطهير الأقبية والبالوعات وصيانة الكتامة وتنقية المداخل لتفادي الاختناقات الغازية مع القيام بحملات تحسيسية بين الحين والآخر تصب جميعها في صالح المواطن.

إضافة إلى حملات تطهير وتحسين كما كان الشأن في الوجدتين الجواريتين السادسة، وأيضا العشريين بالمدينة الجديدة علي منجلي، وتتواجد مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري كل سبت مع مختلف المصالح في حملات تنظيف التي انطلقت بالمدينة

الجديدة علي منجلي.

ويمكن اعتبار طريقة تحصيل الإيجار المتأخر، والتعامل مع المواطنين من مختلف الفئات، في ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية قسنطينة، نموذجا ناجحا، حيث أعطى نتائج جيدة، كما أن المستفيدين في الفترة الأخيرة من السكنات الاجتماعية في مختلف البلديات صاروا يتقدمون إلى مختلف الوحدات التابعة للديوان لتسديد المستحقات، من دون تأخير أو تهرب كما كان الشأن منذ عقود سابقة.

خصّص لها غلاف مالي قدره 1100 مليار سنتيم

تزويد تسع بلديات بقالمة من محطة تحلية مياه البحر بالطارف

عملية تزويد البلديات التسعة

بالماء الصالح للشرب انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر بكدية الدراوش، خصّص لها غلاف مالي معتبر يقدر بـ1100 مليار سنتيم، لإنجاز 125 كلم من قنوات التوزيع، بالإضافة إلى 14 خزانا مائيا بسعة إجمالية تقدر

بـ100 ألف متر مكعب، مع إنجاز ثماني محطات لضخ المياه.

ويحسب ما أوردته مصالح ولاية قالمة، فإن هذا المشروع الإستراتيجي بالنسبة للولاية، التي أضحت تعاني من عجز في مصادر المياه، موزع على أربع حصص، انطلاقا من منطقة داغوسة ببلدية

يهدف التخلص من العجز المسجل في مصادر المياه عبر بعض المناطق بإقليم ولاية قالمة، استفادت الولاية من حصة تقدر بـ40 ألف متر مكعب يوميا من إنتاج محطة تحلية مياه البحر بكدية الدراوش في ولاية الطارف، وذلك لتزويد تسع بلديات بالمياه الصالحة للشرب، وهو ما من شأنه تخليص قاطني البلديات المستفيدة من هاجس التذبذب الحاصل في الاستفادة من هذه المادة الحيوية، كما أنه من الممكن أن توسّع عمليات الاستفادة لتشمل بلديات أخرى مستقبلا، تجري بشأنها الدراسات التقنية حاليا.

مباشرة الخدمات البيومترية

بعلي منجلي بقسنطينة

باشرت المندوبية البلدية 03 بالمدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة خدمات استخراج الوثائق البيومترية، بما من شأنه رفع الضغط المسجل على المندوبيتين البلديتين 01 و02 واللتان كانتا الجهتين الوحيدتين المكلفتين باستخراج الوثائق البيومترية في المدينة الجديدة التي يفوق عدد سكانها النصف مليون نسمة.

وتشمل الخدمات البيومترية المباشر أداؤها بالمندوبية 03 الواقعة بالوحدة الجوارية 18 بالمدينة الجديدة علي منجلي، استخراج بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفر ورخصة السياقة، إضافة إلى خدمات شطب وتسجيل واستخراج البطاقات الرمادية الخاصة بالمركبات.

وفي تصريح لـ«الشروق» ، أكد المندوب البلدي للمندوبية 03، رامي عبدلي، أن مباشرة الخدمات البيومترية بمندوبيته جاء تنفيذا لتعليمات رئيس المجلس الشعبي لبلدية الخروب، دعاس مهدي أمين، مبرزا أن مصالحه تزوّدت بالتجهيزات اللازمة والضرورية لتقديم الخدمة العمومية في أحسن مستوياتها، وأنه تم تسخير اليد العاملة المؤهلة من الموظفين لمساية عمليات استخراج الوثائق البيومترية، والتي من شأنها رفع مشقة التنقل لسكان الوحدات الجوارية 18 و04 و17 و19 و20 وتوسعاتها وحتى الوحدات الجوارية المجاورة، وأيضا ستجنّب الطوابير بالمندوبيات البلدية 01 و02 بما سيحقق تكفلا أمثل بطلبات المواطنين وخدمة سريعة.

■ عبد العالي لرقط

الشروق

الطبعة 9

تسببت في تأشير مباشر على الخدمات سرقة أسلاك الكهرباء تحولت إلى مشكلة بقسنطينة

دقت شركة توزيع الكهرباء والغاز مديرية إقليم علي منجلي بقسنطينة ناقوس الخطر إزاء ما يتعرض له شبكة الكهرباء من تعديات بالسرقة على شبكة توصيلات الكهرباء والمصحوبة بتخريب للتجهيزات المرافقة.

ومع بداية العام الجديد 2025 سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز إقليم علي منجلي ثلاثة حوادث سرقة وتخريب شملت الأسلاك الكهربائية، فعلى مستوى منطقة صالح دراجي ببلدية الخروب تم تسجيل سرقتين بلغ حجم المسروقات فيها 50 مترا من الأسلاك، فيما سجلت سرقة ببلدية بن باديس بلغ حجم المسروقات فيها 24 مترا من الأسلاك النحاسية مع تخريب للمحول الكهربائي.

وفي تصريح "لشروق" قدر السيد الطاهر بزغود مدير التوزيع بإقليم علي منجلي لشركة سونلغاز قيمة المسروقات بـ190 مليون سنتم بحجم إجمالي يبلغ 74 مترا من الأسلاك الكهربائية النحاسية مصحوبة في ذلك بتخريب للمحولات الكهربائية، مبرزا أن مديريته قدمت شكوى مباشرة أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب دائرة الاختصاص الإقليم القضائي.

وأوضح المسؤول الأول على مديرية توزيع الغاز والكهرباء بإقليم علي منجلي أن عمليات السرقة والتعدي وتخريب التجهيزات أثرت سلبا على خدمات التموين الموجهة للمواطن، وتسببت في خسائر مادية لشركته، كما أنها تؤدي إلى اهتراء الشبكة بفعل التعديات.

وأشار السيد بزغود خلال تصريحه، أن مديريته سجلت خلال السنة الماضية 13 حالة سرقة، قدرت قيمة المسروقات خلالها بما يفوق 758 مليون سنتم أودعت بشأنها شكاوى لدى الجهات الأمنية المختصة.

■ عبد العالي لرقط

وفاة شخص و7 جرحى في حادثي مرور منفصلين بعنابة

شهدت شبكة الطرقات عبر إقليم ولاية عنابة، في الساعات الأخيرة من نهار أول أمس السبت، وقوع حادثي مرور خطيرين، خلفا في مجملهما وفاة شخص وإصابة سبعة آخرين بإصابات وجروح متفاوتة، تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها إلى المستشفيات.

وقد وقع الحادث المميت في حدود الساعة الثانية وربع زوالا، على مستوى الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي عنابة وقالمة، وتحديدا بمنطقة الغزالة ببلدية عين الباردة في النقطة الحدودية بين الولايتين، أين وقع اصطدام تسلسلي بين سيارتين سياحيتين ودراجة نارية، ما تسبّب في وفاة شاب يبلغ من العمر 29 سنة، في عين المكان متأثرا بالإصابات والجروح البليغة التي تعرض لها، وإصابة شخصين آخرين يبلغان من العمر 24 و71 سنة بإصابات متفاوتة، تم إسعافهما وتحويلهما على إثرها إلى مستشفى عين الباردة، تزامنا مع تدخل أفراد فرقة الدرك الوطني والذين باشروا تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت.

وفي حدود الساعة التاسعة إلا ربع من ليلة السبت إلى الأحد، وقع حادث مرور خطير على مستوى الطريق الوطني رقم 16 وتحديدا بمنطقة بوزعرورة ببلدية البوني، أين حدث اصطدام تسلسلي بين أربع سيارات سياحية، ما خلف إصابة خمسة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى المستشفى في الوقت الذي تدخلت مصالح الأمن المختصة والتي باشرت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث الخطير.

■ نادية طلحي

توقيف شاين محل أوامر بالقبض بميلة

أطاح عناصر مستخدمي فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني ببلدية شلغوم العيد جنوب ميلة، نهاية الأسبوع المنصرم، بشخصين يبلغان من العمر 22 و24 سنة، في قضية تكوين جماعة أشرار لغرض الإعداد لجنائية السرقة المقتربة بطرف التعداد، المشتبه فيهما مسبقوقان قضائيا ومحل أوامر بالقبض من أجل قضايا سرقات مختلفة.

وحسب مصادر للدرك الوطني بميلة، فإن العملية تمت أثناء قيام مستخدمي الفرقة بدورية عبر إقليم الاختصاص، ليتقدم اليهم مجموعة من المواطنين من أجل التبليغ عن تعرض امرأة في العقد الثالث من عمرها إلى سرقة حقبتها اليدوية من طرف شخصين كانا على متن دراجة نارية وسط مدينة شلغوم العيد، على إثرها تم وضع خطة محكمة وإغلاق جميع المنافذ عبر المحور، وبعد ترصد المشتبه فيهما من طرف مستخدمي الفرقة تم توقيفهما في ظرف وجيز مع استرجاع كافة المسروقات، ليتم اقتيادهما إلى مقر الفرقة قصد مواصلة التحقيق.

بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد للنظر في قضيتهما.

■ نسيم. ع

أكثر من 1000 مليار للسكنات المستلمة والمنطقة

البدء في أشغال إنجاز 3194 وحدة سكنية بولاية باتنة

ولاية خنشلة الذي أنجز منذ فترة، فيما يدور جدل واسع حول جودة أشغال الطرق بالولاية خاصة على مستوى مقر عاصمة الولاية التي تحولت لورش مفتوحة غير مكتملة التهيئة عقب الأشغال المنجزة في ربط الشبكات المختلفة والتي لم تتبع بأعمال تهيئة جديرة بالوسط الحضري، رغم تخصيص 80 مليار سنتيم لكافة البلديات، حيث يبدو الرقم هزلا للغاية، ورغم استخدام بواقى ميزانية 2023 المقدّرة بـ10 ملايين سنتيم، أضيف لها مبلغ 43 مليار من بواق مالية، وجهت الكتلة المالية الغالبة منها لإعادة الاعتبار للمدخل الشمالي للمدينة ومفترق طرق المنطقة الصناعية وطريق بسكرة وممرات بن بولعيد، وحي 68 مسكنا في وقت خصّص الباقي منه لبلديات بوزينة ومنعة ووادي الطاقة.

طاهر حليسي

قدّر عدد المشاريع المستلمة في قطاع السكن من مختلف الصيغ بـ26 مشروعا، فيما أطلق 32 مشروعا جديدا، لتنفيذ برامج سكنية تلبي طلبات السكان وتسد الثغرة الملحوظة في سوق لا يتوقف عن المزيد، لارتباطه بتكوين أسر وضمان الإقامة الكريمة للأبناء. وكلفت المشاريع المستلمة غلافًا ماليًا صرفًا قدر بـ688 مليار سنتيم، فيما سينفق مبلغ يقارب نصفه لتجسيد المشاريع المنطّقة بغلاف مالي يناهز 335 مليار سنتيم.

وكشفت أرقام الوضعية لولاية باتنة، عن استفادتها من 11.327 وحدة سكنية مفرقة على مختلف الصيغ، وسيطرة مطلقة للسكن الريفي لكبر مساحة الولاية المكونة إقليميا من 61 بلدية، يغلب على جلها الطابع الفلاحي والجبلي، يليه السكن الاجتماعي الذي كُرس للفئات الأقل دخلا وتنفيذا للطابع الاجتماعي للدولة، بالنسبة

للشرايح التي يقل دخلها الشهري عن 24.000 دج. وتوزعت الحصص المنشورة بياناتها على 6000 سكن ريفي، و3000 سكن عمومي اجتماعي، فيما صرفت 1632 إعانة في إطار دعم التخصيصات السكنية الفردية، لكن برنامج السكن الترقوي المدعّم مقدّر بـ605 وحدة سكنية فقط.

واستملت السلطات العمومية، عبر المديريات ولجان التوزيع المتخصصة، 2853 وحدة سكنية جديدة، في حين ينتظر أن تتطلق الأشغال لإنجاز 3194 وحدة سكنية. وفي قطاع الأشغال العمومية المرتبط بقطاع السكن، استلمت السلطات 119 مشروع بكلفة مالية قاربت 166 مليار سنتيم، كما أطلقت 126 عملية أخرى قدرّ غلافها المالي بـ229 مليار سنتيم، لكن القطاع يبقى متأخرا نوعا ما مقارنة بولايات مجاورة، حيث لا يزال مشروع ربط ولاية باتنة بولاية خنشلة غير مكتمل مقارنة بشطر

حي «الواحة» بإقامة النخيل بالسانيا في وهران

السكان ينتظرون التسوية والتهيئة منذ سنة 2016

يعيش سكان حي «الواحة» بإقامة النخيل ببلدية السانيا بوهران، وضعا كارثيا منذ سنة 2016، تاريخ انطلاق منات المواطنين في إنجاز سككياتهم، على قطع أرضية اشتروها بعقود موثقة، وتحصلوا على دفاترها العقارية، وبحسب ما أفادنا به أعضاء لجنة الحي الذين اتصلوا بالشروق نهار أول أمس، أنهم تقدموا بطلبات الحصول على رخص البناء، إلا أن مصالح بلدية السانيا لم ترد عليهم لا بالقبول ولا بالرفض.



مسكنه، إلا أنه اليوم غير قادر على السكن به، لغياب كافة الضروريات، وأنه رفقة أعضاء لجنة الحي راسلوا كل الجهات المعنية، وعلى رأسها والي وهران السابق السيد «سعيد سعيود»، الذي أمر بتسوية وضعيتهم، وبالفعل تم تحريك ملف الحي على مستوى البلدية ومكتب الدراسات، وهو اليوم متواجد على طاولة رئيس المجلس الشعبي الولائي للفصل فيه وإيجاد حل نهائي لمعاناتهم، لكن برأي محدثنا، أن الإشكال الرئيسي بقي في تحمل تكاليف تهيئة الحي، فصاحب التجزئة اشترط عليهم دفع 28 مليون سنتيم، لكل واحد، لربط سككياتهم بشبكة الماء والصرف الصحي والكهرباء والغاز، وغالبيتهم لا يمانعون في دفع هذا المبلغ، إلا أنهم يرغبون في مرافقة السلطات المحلية لهذه العملية، لضمان نجاحها.

في المقابل وعند اتصالنا بصاحب التجزئة، السيد بن حواء عبد الله، أفادنا بأنه اشترى هذه القطع الأرضية سنة 2015، من صاحبها الذي يحوز على عقد ملكية مشهر يعود لسنة 1967، يؤكد أنها صالحة للبناء، كما أن المالك الأصلي تحصل على رخصة التجزئة من بلدية السانيا سنة 1972، وبالتالي فإنه ليس هنالك أي إشكال قانوني في هذه التجزئة، وأنه مستعد لإتمام أشغال التهيئة في حال دفع السكان لحصتهم من التكاليف، مضيفا أن نصف السكنات تم ربطها بشبكة الكهرباء بعد إنجاز مهولين كهربائيين، وأن ما تبقى منها ينتظر فقط إنجاز محول كهربائي ثالث.

في الختام عبر غالبية سكان الحي عن أملهم في تحرك رئيس المجلس الشعبي الولائي لوهران بسرعة لتسوية ملفهم ووضع حد نهائي لمعاناتهم التي لا تزال مستمرة منذ سنة 2016.

حجز أكثر من 1700 كيس شمة

مقلدة بلبعاس

تمكنت قوات الشرطة بأمن ولاية سيدي بلبعاس من حجز كمية معتبرة من مادة الشمة المصنعة بصفة غير شرعية، وتشكل خطرا على الصحة العمومية، العملية أسفرت عن حجز أكثر من 1700 وحدة كانت موجهة لغرض المتاجرة فيها، حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن ولاية سيدي بلبعاس.

القضية تعود إلى قيام أفراد الشرطة بالأمن الحضري الأول بسفيزف بعمليات مراقبة شملت المحلات التجارية المتخصصة في بيع التبغ والعطور، حيث تم على إثرها ضبط أكثر من 1700 كيس من مادة الشمة المصنعة بطريقة غير شرعية، ليتم حجزها واتخاذ الإجراءات القانونية ضد صاحب المحل التجاري بالتسسيق مع فرع مديرية التجارة بدائرة سفيزف.

ق.ج

لأراضيهم بصفة قانونية، وبالتالي يحق لهم التمتع بحق التملك، إلا أن الذي حدث هو أن السلطات المحلية صنفتهم في خانة «أصحاب البناءات الفوضوية»، وكادت الجرافات أن تأتي على بعض سككياتهم في بداية سنة 2024، ويضيف هؤلاء، أن غالبية السكان هم من الإطارات، وحاملي الشهادات الجامعية العليا، وتكبدوا معاناة كبيرة في سبيل ادخار الأموال التي اشتروا بها هذه القطع الأرضية، ولم يزاحموا باقي المواطنين في حصص السكنات الاجتماعية وغيرها، إلا أنهم اليوم يعيشون في جحيم حقيقي، فأكثر من نصف سككيات الحي غير مزودة بالكهرباء، كما أن الحي يفتقد لشبكة مياه الشرب والصرف الصحي والغاز، والإنارة العمومية، والمرافق الضرورية، بخاصة منها المؤسسات التربوية والرياضية، علما أن عقود الملكية المبرمة منذ سنة 2016، والدفاتر العقارية المستخرجة من المحافظة العقارية بالسانيا، تشير إلى أن هذه الأراضي مجهزة تماما وصالحة للبناء.

السيد «ق.عبد القادر» أحد أعضاء لجنة الحي، أكد لنا أنه اشترى قطعة الأرض بعقد توثيقي، يتضمن إشارة صريحة إلى أن القطعة الأرضية بها أساسات وأعمدة إسمنتية، وأنه باشر أشغال إتمام إنجاز

مستغانم

مسابقة في حفظ متن الأربعين النووية ومتن ابن عاشر

المعمرتين المستهدفتين من 8 سنوات إلى 15 سنة، ومن 16 إلى 25 سنة.

المسابقة احتضنتها قاعة المحاضرات بمسجد مصطفى الرماصي بإشراف لجنة للحكيم مشكلة من مشايخ وأئمة وبحضور أولياء المتسابقين وجمع من الأساتذة المعلمين بالمدارس القرآنية، على أن تتواصل التصفيات خلال شهر رمضان، لتختتم بتكريم الفائزين ليلة ال 27 من الشهر الفضيل ضمن حفل ديني رسمي بحضور السلطات الولائية مع تخصيص جوائز قيمة للمتميزين. وتجدر الإشارة إلى أن فصول المسابقة سوف يتم بثها عبر أمواج أثير إذاعة مستغانم الجهوية خلال شهر رمضان الكريم الذي بات على الأبواب.

لقاء جهوي لإثراء المشروع التمهيدي لقانون الجمعيات بمستغانم

من الانشغالات، كما أنه جاء حسب المشرفين عليه من قيادة المرصد الوطني، بهدف إبداء الآراء والمقترحات حول مشروع القانون العضوي التمهيدي المتعلق بالجمعيات، بما يضمن تحقيق مشاركة واسعة تسهم في إثراء هذا النص القانوني، وجعله أكثر تماشيا مع تطلمات المجتمع المدني، كما أنه يستهدف ترسيخ قيم الحوار والتشاور لخلق جسور التواصل بين مختلف مكونات الأمة وسبل تعزيز اللعمة الوطنية .

ع رحمانية

وبعد انتظار دام عدة شهور، انطلق غالبية هؤلاء في تشييد سككياتهم، كما أن البعض منهم أعادوا بيع سككياتهم غير المنتهية الإنجاز لأشخاص آخرين بعقود توثيقية، ليلتحق الملاك الجدد بدائرة الجحيم والمعاناة، بل إن بعضهم وجد نفسه مهددا بهدم سكنه من طرف بلدية السانيا، بذريعة أن هذه السككيات أنجزت بطريقة غير شرعية.

جريدة الشروق تنقلت إلى الحي المذكور للوقوف على حقيقة ما يعانيه هؤلاء السكان، وبالفعل فإن المعاناة تبدأ مباشرة بعد الدخول إلى الطريق الترابي المؤدي إلى الحي، والذي بات يشكل أهم هاجس للسكان، بخاصة في فصل الشتاء، حيث يستحيل على قاطني الحي عبوره بسلام سواء عبر المركبات أو سيراً على الأقدام، وبالقرب من مسجد «مسعود فضيل» كان في انتظارنا أعضاء لجنة الحي، وعدد من السكان، الذين أجمعوا في تصريحاتهم، على أنهم ضحايا لثقتهم في العقود الرسمية التي تسلموها من المكاتب العمومية للتوثيق، وثقتهم في الدفاتر العقارية التي استخرجوها من المحافظة العقارية، عند شرائهم لهذه القطع الأرضية، فهذه الوثائق كلها تؤكد تملكهم

ع رحمانية

أشرف نهار أول أمس مدير الشؤون الدينية والأوقاف «الحاج محمد الأمير عبد القادر»، مرفوقا بمدير إذاعة الجزائر من مستغانم «الطاهر شراد»، على انطلاق فعاليات المسابقة المحلية في حفظ متن الأربعين النووية وكذا متن ابن عاشر، في طبعتها الأولى، والتي تندرج في سياق الاهتمام بالتعليم القرآني، وكذا بالسيرة النبوية العطرة، فضلا عن استهداف غرس قيم الثقافة الإسلامية لدى النشء الصاعد مثلما أكد عليه مسؤول القطاع. التصفيات الأولية سجلت حسب مصادرنا مشاركة قرابة 93 فارس حافظ وحافظة من مختلف جهات إقليم الولاية، ومن الفئتين

لقاء جهوي لإثراء المشروع التمهيدي لقانون الجمعيات بمستغانم

احتضنت دار الثقافة ولد عبد الرحمان كاكبي بمدينة مستغانم صبيحة نهار أول أمس السبت، فعاليات اللقاءات التشاورية لإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات، من تنظيم المرصد الوطني للمجتمع المدني، بتسجيل مشاركة ممثلي جمعيات المجتمع المدني العلمية، الثقافية والبيئية من ولايات مستغانم، غليزان ومعسكر، بما في ذلك ممثلو الرابطات والجمعيات الشبانية والرياضية. اللقاء تم خلاله تقديم سلسلة من الاقتراحات وكذا طرح جملة

تيسمسيلت

قاطنو السككيات الفوضوية ينتظرون الترحيل

حميد زغارية

تنتظر عديد العائلات القاطنة في السككيات الفوضوية بكل من حي حسان وواد الناموس، بأعالي بلدية عاصمة الولاية تيسمسيلت، التي تعيش أزمة سكن خانقة منذ سنوات، نصيبها من السكن، حيث جدد المعنيون مطالبهم للسلطات المحلية للوقوف على وضعيتهم المعيشية الصعبة والقاسية داخل سككيات غير لائقة، داعين الجهات المسؤولة إلى وجوب الالتزام بوعودها في ترحيلهم، نحو سككيات اجتماعية جديدة لائقة تحفظ كرامتهم وتتهي معاناة دامت لأزيد من 35 سنة من العيش تحت أسقف حديدية، لا ترقى للعيش الكريم، ولا تتوفر على أدنى متطلبات الحياة.

حيث يعتبر حي «حسان»، أكبر حي قصديري في ولاية تيسمسيلت، تشكل سنوات التسعينات من القرن الماضي، وشيد بطريقة فوضوية وعشوائية، بعدما نزح إليه ساكنته من القرى والمداشر النائية التابعة لمختلف بلديات الولاية، واستقروا هناك في بيوت قصديرية وفوضوية وسط المدينة، ما شوه منظرها العام وخرّب نسجها العمراني .

وأكدت ممثلو العائلات المعنية خلال تواصلهم مع «الشروق» أنهم يعيشون ظروفا مزرية ولم يعدوا قادرين على تحمل الوضع التي آلت إليه سككياتهم التي أصبحت أغلبها مهددا بالانهيار في أية لحظة، بسبب إنزلاق التربة، وهو مشكل ناتج بالأساس عن تدفق مياه الصرف الصحي، كون الحي يفتقد لكل شبكات التطهير، حيث تملأ الحفر الحي، والتي جعل منها ساكنة الحي مكانا لصرف مياه الصرف الصحي، ضف إلى ذلك أن الحي غير معني بالربط بشبكتي الماء والغاز، باعتباره حي فوضوي وساكناه سيتم ترحيلهم وهدم بناياتهم.

وفي هذا الصدد أوضح أحد سكان

منسق إتحاد أولياء التلاميذ بسيدي بلبعاس للشروق.

"غياب جمعيات أولياء التلاميذ شجع على الفوضى بعيد الثانويات"

م.مراد

كشفت السيدة «ليلى لالوات» المنسق الولائي للاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ بسيدي بلبعاس، أن الوضع الذي عاشه قطاع التعليم من خلال امتناع تلاميذ الطور الثانوي عن الدراسة والخروج إلى الشارع، أماط اللثام عن الفراغ الحاصل بالمؤسسات التربوية التي تفتقد لجمعيات أولياء التلاميذ بالولاية. وعلى غرار باقي ولايات الوطن، والتي كان بإمكانها أن تساهم في اتخاذ إجراءات استباقية للحفاظ على الاستقرار داخل المؤسسات التربوية.

أكدت المتحدثة على هامش مشاركتها في أشغال اللقاء الجهوي التشاوري الذي أشرف عليه أمس المرصد الوطني للمجتمع المدني، لإثراء قانون الجمعيات، أن التنسيق بذلت الكثير من الجهد بالتنسيق مع مختلفات الهيئات التي تجندت لتهدئة الأوضاع بثانويات الولاية، والعمل على عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة التي تعد مكانهم الأصلي، وتوعيتهم بالمانورات التي تحاك ضدهم لضرب استقرار المؤسسات التعليمية

لإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي للجمعيات

أزيد من 160 ناشطا جمعويا في لقاء تشاوري بأدرار

ب العربي

شهد اللقاء التشاوري حول المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات الذي احتضنه المسرح الجهوي بأدرار أول أمس السبت، مشاركة أزيد من 160 ناشطا جمعويا يمثلون جمعيات نشطة على مستوى ولايتي ادرار وتيميمون.

اللقاء الذي نظمه المرصد الوطني للمجتمع المدني، شهد عرض أهم البنود التي يتضمنها المشروع، وسط مناقشات مستفيضة داخل الورشات الثلاث، عكست تفاعلاً حقيقياً ورغبة صادقة من الفاعلين الجمعويين للمساهمة في صياغة السياسة العامة التي تتماشى مع تطلمات المجتمع

صنفت سنة 2012 ضمن الإخانة الحمراء

مالكو العمارة 72 بشارع طرابلس
في حسين داي يرفضون تهديمها

ينتظر أن توجّه العمارة رقم 72 المتواجد موقعها على مستوى شارع طرابلس ببلدية حسين داي، لإعادة الترميم بالنظر إلى الحالة الكارثية التي آلت إليها هياكلها الداخلية والخارجية، عوض تهديمها كما كان مقترحا من طرف السلطات الولائية، بسبب هشاشتها وتصنيفها في الإخانة الحمراء، في وقت تعتبر ملكية البناية للخواص من أكثر المشاكل العويصة التي تعيق التصرف في وضعيتها، ما يجعل سكانها رهينة لعقبات وأخطار لا تزول إلا بإيجاد الحلول السريعة لحالتهاهم.

راضية مرباح

وأكدت مصادر من بلدية حسين داي في تصريح لـ"الشروق"، أن مالكي وورشة العمارة رقم 72 بحسين داي والتي لطالما أحدث قاطنوها ضجة عارمة من أجل ترحيلهم أو إيجاد حلول لحالتهم التي تزداد سوءا من يوم لآخر، مقارنة بحالة العمارة الهشة التي يوحى ظاهرها بأنها مهددة بالسقوط، أن آخر المعلومات تشير إلى عدول أو تريت الولاية عن قرار التهديم، برفض من ورثتها، في وقت أصر مالكوها على إخضاعها للترميم بعد إخراج قاطنيها من بينهم ساكن قام في السابق بشراء شقته أو إعادتهم بعد الرفع من قيمة الكراء وذلك بعد الانتهاء من الترميمات لاحقا.

وتعد هذه العمارة من ضمن البنايات التي يمكن أن تعترض المخطط المعد من طرف ولاية الجزائر أو تقيد عكس ما تم الإعداد له مسبقا، لانتماؤها للخواص في حالة رفضهم التعامل مع البناية كتلك التابعة للدولة، حيث يصعب التدخل أو التصرف فيها سواء في الترميم أو التهديم الذي يبقى مرتبطا بأصحابها، في وقت يمكن أن تفرض الدولة ضرورة تهديمها

في حالة ثبوت خطرها على القاطنين، المارة والمنطقة بشكل عام. وكانت العائلات القاطنة بالعمارة قد ناشدت السلطات الولائية، ضرورة التحرك لانتشالها من الموت تحت الردم في أية لحظة، نتيجة تآكل جدرانها وأسقفها، في وقت لم تعد الأعمدة والسلالم تتحمل أكثر لاستيعاب قاطنيها لسنوات أخرى بعد ما كانت قد صنفت في 2012 ضمن الخانة الحمراء،



تتطلب إيجاد الحلول السريعة لسكانها الذين ينتظرون على أحر من الجمر ترحيلهم وانتشالهم من الموت المحقق، مخافة من أي هزات أرضية أو رياح عاتية يمكن أن تفقد العمارة توازنها الملهل.

وذكرت شكاوى السكان السابقة لـ"الشروق"، أنهم يعيشون على أعصابهم خوفا من أي انهيارات فجائية، فهم يتحسسون أي هزات أرضية ضعيفة، أغلبها تؤثر على البناية

سكان حي 450 مسكن بحمادي في بومرداس مهددون بكارثة بيئية

سعيدة . م

جدّد سكان حي 450 "عدل" التابع لبلدية حمادي بغرب بومرداس، نداءهم إلى السلطات المعنية وعلى رأسهم والي الولاية من أجل التدخل السريع، ووضع حد للانتشار الرهيب للنفائيات المنزلية على مستوى الحي، بسبب تذبذب برنامج رفعها من طرف مصالح البلدية رغم الشكاوى العديدة التي تقدّم بها السكان، الأمر الذي خلق أزمة نظافة، مع تشويه الوجه الجمالي للحي.

وقد أعرب ممثلون عن سكان حي 450 مسكن "عدل" بحمادي، في حديثهم لـ"الشروق اليومي" عن استيائهم الشديد من تماطل السلطات المحلية لوضع حد للكارثة البيئية التي أصبحت تهدّدهم في ظل الأوساخ المنتشرة، ومشكل انتشار النفائيات في كل أرجاء الحي

تحلية مياه البحر

دخول "محطة فوكة 2" بتيبازة مرحلة التدفق التجريبي



كما ذكرت "سوناطراك"، أن "محطة فوكة 2" تندرج ضمن المشاريع الإستراتيجية التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار البرنامج التكميلي لتعزيز الأمن المائي في الجزائر، حيث يشمل هذا

البرنامج إنشاء خمس محطات رئيسية لتحلية مياه البحر بطاقة إنتاجية تبلغ 300 ألف متر مكعب يوميا لكل محطة.

ومن المنتظر أن تدخل هذه المحطات حيز الإنتاج بصفة تدريجية، كما هو مقرر، قبل شهر رمضان الكريم. ■ سامي . ر

بعد نداءات وجهتها الأسرة التربوية بتيزي وزو

أولياء يرافقون أبناءهم للمؤسسات
التربوية لوقف الإضراب

رانية م / ع . تقيمونت

استغلالهم لأغراض معينة، وازداد المتحدث ان مصالحه لم تتلق اي تعليمة خاصة بمنع او وقف الدروس الخصوصية، إلا أن تصديدها في "كراجات" صالحة لأي شيء سوى الدراسة أمر مرفوض قطعيا حتى دون تعليمة خاصة بذلك.

وطلبة ثانويات بجاية يعودون
إلى مقاعد دراستهم

عاد، الأحد، ثانويو بجاية إلى دراستهم وذلك بعد قرابة أسبوع من التوقف، وتقيد معلومات "الشروق" أن جل التلاميذ قد عادوا إلى مقاعد دراستهم على مستوى ولاية بجاية، وقد كانت البداية، يوم الخميس، من ثانوية المجاهد الراحل حسين آيت أحمد لآيت اسماعيل، شرق الولاية، أين التحق التلاميذ بأقسامهم في ظروف هادئة بحضور أوليائهم، فيما عقدت، الجمعة والسبت، العديد من الجمعيات بمختلف بلديات الولاية، بحضور أولياء التلاميذ كان الهدف منها توعية التلاميذ وعدم الانسياق وراء المنشورات المجهولة، التي لا تخدم مستقبلهم.

وسهر، صبيحة الأحد، العديد من الأولياء على مرافقة أبنائهم إلى مؤسساتهم التعليمية، كما سعى من جهتهم العديد من الأساتذة من أجل إخراج التلاميذ من "الفخ" الذي تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكداين دعمهم الدائم للتلاميذ وذلك خلال كل خطوة من مسارهم الدراسي وفي امتحاناتهم الرسمية، وأشار أحد الأساتذة في هذا الصدد أن بقاء التلاميذ خارج قاعات الدراسة وحرם المؤسسات التعليمية لا يخدمهم لا من قريب ولا من بعيد، وخاصة في منتصف السنة الدراسية أين كان واجبا على الأساتذة والتلاميذ بذل جهد أكبر لتصحيح أخطاء الفصل الأول والمضي قدما لتحقيق نتائج أفضل خلال الفصل الثاني والتميز في نهاية السنة الدراسية.

ووصلت رسائل التلاميذ للجميع من دون استثناء وما عليهم اليوم إلا التركيز على ما تبقى من سنة دراسية تلفظ أنفاسها رويدا رويدا، وأنه بعد أسبوع سيكون التلاميذ على موعد مع فروض الفصل الثاني، ولذلك فقد قرر ثانويو بجاية عدم تضيق وقتهم ودراستهم بعيدا عن مكانهم الأصلي ألا وهو قاعات الدراسة.

استجاب أولياء التلاميذ المتمدرسين في الطورين المتوسط والثانوي بتيزي وزو، بداية الأسبوع، لنداء الأسرة التربوية بالولاية الخاص بمرافقة ابنائهم إلى المؤسسات صبيحة امس الأحد، لوقف الإضراب الذي نادت اليه اطراف مشبوهة خلال الأسبوع المنصرم، وكان مدير التربية بتيزي وزو قد انتقل الخميس الفارط للوقوف على الأحداث التي شهدتها متوسطة "الإخوة حداد" بذراع بن خدة، والتي كان فيها عدد من الأولياء بالمرصاد لقادة الإضراب وتمكنوا بمعية مصالح الأمن من احتواء الوضع ومنع الانزلاقات التي كان يسير ناحيتها.

التحق صبيحة أمس الأحد تلاميذ الطورين الثاني والثالث بولاية تيزي وزو، بمقاعد الدراسة بعد ما توجهوا إلى مؤسساتهم مرفقين بأوليائهم الذين استمروا بالتواجد قرب المؤسسات لمنع خروج اطفالهم ومواصلة المحرضين على الإضراب لمهامهم، حيث اكد الأولياء رفضهم للاستغلال المشبوه لأطفالهم، مطالبين باعتماد لغة الحوار قصد طرح انشغالاتهم عبر جمعيات أولياء التلاميذ واللجان الوطنية المخولة لمحاورة الجهات المعنية، بدل انتهاج لغة الشارع التي عرضت اطفالهم طيلة اسبوع لمخاطر جمة.

من جهتها متوسطة "الإخوة حداد" بذراع بن خدة، كادت تنفلت فيها الأمور نهاية الأسبوع المنصرم، حيث خرج العشرات من التلاميذ يقذفون المفرقعات بشكل عشوائي وسط التجمعات، ما جعل عددا من الأولياء يطاردونهم للابتعاد عن محيط المؤسسة ويوقفون بمعية مصالح الأمن التلاميذ المحرضين على الإضراب وقادته والعمل على توعيتهم، حيث انتقل مدير التربية السيد "أحمد لعلاوي" للوقوف على الوضع، داعيا التلاميذ للتحلي بالوعي وعدم تعريض مستقبلهم للخطر، كما تواجدت الأمهات والأباء قرب المؤسسة للمساعدة على احتواء الوضع والتصدي للظاهرة التي قال "لعلاوي" انها غريبة وكبيرة على تلاميذ حملوا شعارات اكبر من ان تصدر عنهم، ما يؤكد تواجد أيد خفية تعمل على تغليب الرأي العام وتحريض التلاميذ وتعمل على

سونلغاز تيبازة توضح عقب شكوى سكان

حي 500 مسكن بدواودة

بعد نشر شكوى ومناشدة سكان حي 500 مسكن بدواودة لوالي تيبازة علي مولاي لرفع الغبن عنهم ووضع حل للعديد من المشاكل العالقة على غرار غياب كلي للمصاعد في بعض العمارات وتوقف خزان المياه عن العمل منذ عدة أشهر، أوضحت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بولاية تيبازة، في رد بتاريخ 23 جانفي 2025 يحمل رقم 25/171 والذي وصل لمقر الشروق اليومي الأحد 26 جانفي، أن عدم وضع العداد الكهربائي لخزان المياه بحي 500 مسكن عدل بدواودة، مرتبط بعدم تكملة الملف من مصالح عدل التي أشعرت حسبها عدة مرات من طرف مصالح مديرية التوزيع بتيبازة.

وبعد تواصل الشروق مع سكان حي 500 مسكن بدواودة مجددا لمتابعة الموضوع، استغربوا من رد سونلغاز، خاصة وأنهم قدموا عدة شكاوى على مستوى مصالح الوكالة، أين أكد المسؤولون أنهم قدموا ملفا كاملا على مستوى سونلغاز، وردت هذه الأخيرة أن المشكل يكمن في عدم تحرك مصالح عدل لإنتام الملف، وهذا ما اعتبره السكان تلاعبا بهم ووضع تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عرض الحائط بخصوص حث المسؤولين بالإسراع في حل مشاكل المواطنين، خاصة وأن مراسلات السكان حول هذا المشكل دامت عدة أشهر، حيث كانت مختلف المصالح تتقاذف المسؤولية، وهذا ما أبقى السكان في معاناة مستمرة.

وجدد السكان استغاثتهم بوالي تيبازة علي مولاي، بالتحرك لوضع حد لمعانائتهم، خاصة وأنهم ذهبوا ضحية لتلاعب مختلف المصالح بانشغالاتهم وتقاذف المسؤولية، ما جعل أغلب السكان يعجزون عن الاستفادة من سكنااتهم بسبب توقف خزان المياه وغياب كلي للمصاعد، خاصة في العمارتين 9 و10، ناهيك عن غياب تام للخدمات.

■ كهيبة . ف



25 ألف مصاب ومثلهم يعاني نقص التغذية "حرب غزة" أودت بحياة أكثر من 13 ألف طفل فلسطيني



قالت وكالة تابعة للأمم المتحدة، إن الحرب في غزة كانت مدمرة بالنسبة للأطفال، حيث قتل فيها أكثر من 13 ألف طفل فلسطيني، فضلا عن إصابة نحو 25 ألفا، كما نقل أكثر من 25 ألفا آخرين إلى المستشفيات بسبب سوء التغذية.

وقال نائب السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة، جيمس كاريلي، في الأونة الأخيرة لمجلس الأمن: «كونك طفلا، فإن غزة هي أخطر مكان في العالم يمكن أن تكون فيه»، وتابع: «أطفال غزة لم يختاروا هذه الحرب، ومع ذلك فقد دفعوا الثمن الأكبر».

وقال مدير مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة «أوتشا»، توم فليتشر، إن الحرب في غزة أسفرت عن مقتل الأطفال، وتجويعهم، وتجمدهم بردا حتى الموت، وتيتمهم وفصلهم عن ذويهم.

وفي اجتماع لمجلس الأمن الدولي الخميس، دعت إليه روسيا حول تأثير الحرب على أصغر سكان غزة، صرح فليتشر: "لقد تم ترويع جيل بأكمله". وأشار في إحاطته عبر الفيديو من ستوكهولم إلى أن "التقديرات المتحفظة تشير إلى أن أكثر من 17 ألف طفل منفصلون عن أسرهم في غزة". وأضاف مدير مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة "أوتشا"، أن حوالي 150 ألف امرأة حامل وأم نساء في حاجة ماسة إلى خدمات صحية.

وبحسب وكالة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، فإن مليون طفل في غزة يحتاجون إلى الدعم النفسي والصحي؛ بسبب الاكثاب والقلق والأفكار الانتحارية.

وسبق أن قالت الأنوروا إن نحو 15 طفلا أصيبوا يوميا بإعاقات قد تستمر مدى الحياة، نتيجة أسلحة متفجرة استخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي في حرب الإبادة في قطاع غزة خلال 2024.

وأضافت الوكالة في تحليل تناول تقريراً لمنظمة "أنقذوا الطفولة" البريطانية، تحدث عن آخر التطورات في غزة، أن "نحو 475 طفلا كل شهر، أو 15 طفلا يوميا، أصيبوا بإعاقات قد تستمر مدى الحياة، تشمل جروحا خطيرة في الأطراف، وضعفا في السمع، نتيجة استخدام الأسلحة المتفجرة بقطاع غزة خلال 2024".

وأفادت وكالة الأمم المتحدة للطفولة، يونيسف، أن تقديراتها تشير إلى إصابة 25 ألف طفل بناء على تحليل للمعلومات التي تم جمعها مع وزارة الصحة في غزة.

فيما قالت وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة إن العدوان الصهيوني على القطاع أدى إلى استشهاد وفقدان أكثر من 15 ألف طفل فلسطيني في سن التعليم المدرسي، واستهداف 95% من المباني المدرسية والتعليمية، فضلا عن تعرض الأطفال "لتجارب صادمة وضغوط نفسية غير مسبوقه".

وأشارت الوزارة -في بيان- إلى أن الإحصائيات الأولية تفيد باستشهاد وفقدان أكثر من 800 من العاملين في قطاع التعليم، وإصابة 50 ألف طالب وطالبة.

وأضافت أن "العدد الهائل من الشهداء يعادل إبادة جماعية للعناصر البشرية طلبة وعاملين في أكثر من 30 مدرسة، وبمعكس حجم الجرائم المرتكبة بحق الأطفال والطواقم التعليمية".

■ **وكالات**

خطر جديد يهدد آلاف العائدين إلى منازلهم

القنابل المدفونة تحت أنقاض غزة

حذر خبراء في التخلص من المتفجرات ومسؤولون بمجال المساعدات الإنسانية من أن عشرات الآلاف من الناس سوف يخاطرون بالموت أو الإصابة هذا الأسبوع بسبب القذائف والقنابل المدفونة تحت الانقاض عندما يحاولون الوصول إلى منازلهم المدمرة في مناطق عدة بغزة.

وكالات

للامتثال لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي، يجب على دولة الاحتلال السماح بالحركة من جنوب غزة إلى الشمال - حيث كان الدمار أكثر كثافة - من خلال نقطة تفتيش رئيسية على ممر نتساريم الذي تسيطر عليه دولة الاحتلال، وفقا لصحيفة «الغارديان».

من دير البلح في وسط غزة، قال أمجد الشوا، مدير شبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في غزة: «من المرجح أن تكون هناك حركة ضخمة على مدى الأيام القليلة المقبلة وسوف يحاول الناس أيضاً العثور على أحبائهم أو أي شخص تحت الأنقاض. هناك 50 مليون طن من الحطام تحتوي على مواد خطيرة غير معروفة. الذخائر غير المنفجرة هي قضية كبيرة حقاً. نحن نحاول تسويق الجهود لرفع مستوى الوعي... نقول للأطفال بشكل خاص أن يخبروا السلطات إذا وجدوا أي شيء ويبقوا بعيدين عنه».

وصف الخبراء التحديات التي تواجه إزالة القنابل غير المنفجرة والذخائر الأخرى من غزة بأنها «غير مسبوقة»، حيث ممر أو تضرر أكثر من ثلثي المباني في واحدة من أشد عمليات القصف كثافة في العصر الحديث.



ونزح نحو مليوني فلسطيني خلال الحرب ويعيشون الآن في ملاجئ مؤقتة ومخيمات بعيدة عن منازلهم السابقة. الكثير منهم من الشمال وسوف يرسلون أفراد عائلاتهم للبحث عن متعلقاتهم، أو استعادة رفات أقاربهم القتلى من تحت الأنقاض أو ببساطة لمعرفة ما تبقى.

وقالت سهيلة الحارثاني (65 عاماً)، إن ابنها سيحاول العودة إلى منزلهم في شمال غزة من المخيم بالقرب من خان يونس حيث يعيشون منذ أشهر.

وتابعت: «أخشى أن يكون منزلنا قد تدمر... لم أفقد أي شخص من

متذرعاً بقضية أربيل يهود

الاحتلال يمنع العودة إلى شمال قطاع غزة



صهيونيات. وعلى الرغم من أن حماس والجهاد الإسلامي أكدتا أن المحتجزة أربيل يهود على قيد الحياة، ومن المقرر إطلاق سراحها في الدفعة المقبلة، تجاهلت إسرائيل ذلك معتبرة أن هذا التأكيد "ليس دليلاً على أن الأسيرة على قيد الحياة"، مستخدمة منع عودة الغزيين ورقة ضغط أساسية. وخلف الكواليس، تُمارس ضغوط

مع ادعاء الاحتلال الصهيوني خرق حركة حماس اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، بسبب عدم إطلاق سراح المحتجزة أربيل يهود، وعدم تسليم قائمة حول وضع المحتجزين الصهاينة، بات الفلسطينيون ليلتهم في العراء بسبب عدم فتح الاحتلال محور نتساريم وشارع الرشيد، في خرق للاتفاق. وباتت عودة الفلسطينيين الذين هجّروهم الاحتلال من بيوتهم في شمال القطاع مع اندلاع الحرب مرتبطة بإطلاق سراح أربيل يهود.

وطلبت دولة الاحتلال من ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، التدخل لإطلاق سراحها. وطبقاً لما نقله موقع واينت العربي عن مصدر صهيوني فإن سلطات الاحتلال بعثت رسالة لويكتوف مفادها: "اضغطوا على حماس لتطبيق شروط الصفقة، وإطلاق سراح أربيل".

في غضون ذلك، حذر المتحدث باسم جيش الاحتلال، سكان قطاع غزة من الاقتراب من محور نتساريم حتى الإعلان عن فتحه، وزعم في بيان: "في ضوء خرق حماس اتفاق وقف إطلاق النار، ويهدف منع الاحتكاكات وسوء الفهم، جميع التعليمات القائمة لا تزال سارية المفعول، وبالأخص حظر الاقتراب إلى محور نتساريم-حتى الإعلان عن فتحه"، مشدداً على أن المحور "لن يفتح للانتقال حتى تسوية موضوع إطلاق سراح الإسرائيلية أربيل يهود بين الوسطاء وإسرائيل".

وافترض الفلسطينيون شارع الرشيد وناموا في العراء على الرغم من البرد القارس، رغم إدراكهم أن عودتهم المأمولة ستكون إلى منازل باتت ركاماً، بعدما دأبت الطائرات الحربية الإسرائيلية على قصفها وتسويتها بالأرض على مدار عام وثلاثة أشهر.

وتوجّه الفلسطينيون المهجرون، مساء السبت، نحو محور نتساريم وشارع الرشيد للعودة إلى بيوتهم، وفق الاتفاق، بعد الإفراج عن 200 أسير من سجون الاحتلال مقابل إطلاق حركة حماس سراح أربع مجندات

في السياق، لفت الموقع إلى أن دولة الاحتلال طلبت من الأميركيين الضغط على قطر لحل الأزمة، فيما يدير رئيس الموساد دافيد برنياع، محادثات مكثفة مع رئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، للتوصل إلى حل.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بريان هيوز: "تواصل الضغط من أجل إطلاق سراح أربيل يهود من خلال قنوات التفاوض"، مشدداً على أن "الاستمرار في تنفيذ وقف إطلاق النار أمر بالغ الأهمية، ويجب ضمان إطلاق سراح جميع المحتجزين من أسر حماس وعودتهم سالمين إلى عائلاتهم".

وأشار واينت إلى أن دولة الاحتلال تدرس عدة خيارات بينها أن تُرسل حماساً دليلاً واضحاً على أن الأسيرة يهود على قيد الحياة، أو تُطلق سراحها قبل السبت المقبل، وبناء على ذلك قد تقرر إتاحة عودة الفلسطينيين إلى الشمال.

■ **رياض . ب**

إعادة البناء ستستغرق سنوات طويلة

حرب الإبادة الصهيونية قضت على 60 عاماً من التنمية في غزة

وحدها ستكلف «عشرات المليارات من الدولارات»، مضيفاً: «نواجه صعوبة هائلة في جمع هذه المبالغ». وأوضح شتاينر: «هذه ليست عملية بسيطة تتمثل في تحميل (الركام)، ونقله إلى مكان ما. هذه الانقاض خطيرة (...) لا تزال هناك جثث ربما لم يتم انتشالها، وهناك ذخائر وألغام غير منفجرة». وأضاف: «هناك خيار إعادة التدوير. من الممكن إعادة تدوير هذه المواد واستخدامها في عملية إعادة الإعمار»، لافتاً إلى أن «الحل المؤقت يتمثل في نقل الركام إلى مطامر ومستودعات مؤقتة، حيث يمكن نقلها بعد ذلك لمعالجتها أو التخلص منها بشكل دائم». في الانتظار، وحال استمرار الهدنة، ستكون هناك حاجة إلى كميات هائلة من البنى التحتية المؤقتة.

وقال شتاينر: «لقد تعرضت كل المدارس والمستشفيات تقريباً لأضرار جسيمة، أو دُمّرت، ما حدث هو دمار غير عادي».

■ **وكالات**



بناء البنية التحتية المادية وإعادة بناء الاقتصاد بالكامل». وأشار إلى أن «الناس كانت لديهم مدخرات. كانت لديهم فروض. استثمروا في أعمال تجارية. لقد ضاع كل ذلك. وبالتالي نحن نتحدث عن المرحلة المادية والاقتصادية، وحتى، بطريقة ما، عن المرحلتين النفسية والاجتماعية لإعادة الإعمار».

وقدّر أن مرحلة إعادة الإعمار المادية

ولفت المسؤول إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار الهش بين الاحتلال والمقاومة وطبيعته «المتقلبة» يصعبان توقع المدة التي ستحتاج إليها عملية إعادة الإعمار، وفي الوقت الحالي تفضل الأمم المتحدة التركيز على المساعدات الطارئة. وتابع: «عندما نتحدث عن إعادة إعمار لا نتحدث عن سنة أو سنتين (...) ستستغرق العملية سنوات طويلة قبل بدء إعادة

معالجة مياه الصرف الصحي وأنظمة إمدادات مياه الشرب وإدارة النفايات».

وشدد على أن «كل هذه البنى التحتية والخدمات الحيوية ببساطة غير موجودة»، مشيراً إلى أنه رغم ضخامة هذه الأرقام، فإن مشاعر «البأس لدى الناس ليست مجرد أمر يمكن إظهاره في الإحصاءات».

وقال أخيم شتاينر الذي قابلته الوكالة في منتدى دافوس الاقتصادي، إن نحو ثلثي المباني في القطاع الفلسطيني، دُمّر أو تضرر بسبب القصف المكثف للجيش الإسرائيلي، وستكون إزالة 42 مليون طن من الأنقاض عملية خطيرة ومعقدة. وأضاف: «من المرجح أن يكون ما بين 65 و 70 في المائة من المباني في غزة دُمّرت بالكامل أو تضررت، لكننا نتحدث أيضاً عن اقتصاد تم تدميره، مع تقديرنا أن نحو 60 عاماً من التنمية ضاعت في هذه الحرب خلال 15 شهراً». وأوضح شتاينر أن «مليونَي شخص يعيشون في قطاع غزة خسروا منازلهم، لكنهم خسروا أيضاً البنية التحتية العامة وأنظمة



أمريكا تشدد على أهمية استمرار تنفيذ وقف إطلاق النار وحماس تؤكد:

"الصهاينة يواصلون التنصل من تنفيذ الالتزامات"

وأضافت في بيان، أن "من المهم للغاية استمرار تنفيذ وقف إطلاق النار، وإطلاق سراح جميع المحتجزين لدى حماس، وإعادتهم سالمين إلى عائلاتهم".

كما رحبت بيانات وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض بإطلاق سراح المجندات الصهيونيات، لكنها لم تأت على ذكر الأسرى الفلسطينيين الذين أفرجت عنهم إسرائيل. وأضافت الوزارة: "تحتفي الولايات المتحدة بإطلاق سراح الأسيرات الإسرائيليات الأربع، بعد احتجازهن مدة 477 يوما".

وقامت كتائب القسام، بحضور عناصر سرايا القدس، بتسليم طواقم من الصليب الأحمر 4 مجندات في قوات الاحتلال، في منطقة الساحة وسط مدينة غزة، بحضور كبير من عناصر المقاومة، إضافة إلى حشود من الفلسطينيين الذين تجمعوا في منطقة التسليم.

وأعلن أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام، الجمعة، أسماء الأسيرات الأربع، وقال في منشور له: "في إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى، قررت كتائب القسام الإفراج عن المجندات التالية أسماؤهن، المجندة كارينا أرئيف، والمجندة دانييل جلبوع، والمجندة نعمة ليفي، والمجندة ليري إلباج".

وقبيل بدء تسليم الأسيرات، شهدت مدينة غزة انتشارا واسعا لعناصر نشرت مقاتليها في نطاق واسع داخل المدينة.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة يومه السابع على التوالي، متزامنا مع ترقب تنفيذ المرحلة الثانية من صفقة تبادل الأسرى بين المقاومة وقوات الاحتلال.

وينص الاتفاق المؤلف من 3 مراحل على وقف الأعمال القتالية، وعلى انسحاب الاحتلال من المناطق المأهولة. وتمتد المرحلة الأولى 6 أسابيع، وتشمل الإفراج عن 33 محتجزا من غزة، مقابل نحو 1900 أسير فلسطيني، كما ينص على أن يتم خلال المرحلة الأولى التفاوض حول المرحلة الثانية.

مخابرات أمريكية تكشف:

حماس جندت 15 ألف مقاتل منذ اندلاع حرب غزة



تعتقد أن العدد الذي جندته "حماس" يماثل العدد الذي فقدته تقريبا في غزة، محذرا من أن ذلك "مؤشر على استمرار التمرد والحرب".

وتزعم بيانات صهيونية أن إجمالي عدد الشهداء من المسلحين في غزة يصل إلى نحو 20 ألفا.

وفي جويلية الماضي، كشف "أبو عبيدة"، الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أن الكتائب استطاعت تجنيد آلاف المقاتلين الجدد في صفوف الكتائب، وتعزيز قدراتها الدفاعية في مواجهة الاحتلال.

عبد السلام سكية

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن الاحتلال الصهيوني واصل التَّنصُّل من اتفاق وقف إطلاق النار ويستمر في المماطلة والعرقلة في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالقرار الذي وقع عليه مع المقاومة الفلسطينية، والذي نصَّ على انسحاب قوات الاحتلال من محور "نتساريم" بعد تسليم المقاومة أربع مجندات وعلى الرُّغم من تنفيذ المقاومة لجزء الاتفاق وتسليم المجندات، إلا أن الاحتلال، كعادته، واصل سياسة المماطلة والتلكؤ ورفض الالتزام بتعهداته.

وقالت الحركة في بيان، تعقيبا على تهرب الاحتلال من التنفيذ الكلي للاتفاق، إن "هذا التنصل الواضح من الاتفاق يعكس الوجه الحقيقي لسياسات الاحتلال القائمة على الاستعلاء وانعدام المصداقية، وهو استهتار فاضح بالجهود المبذولة لتخفيف المعاناة عن أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم".

وأدانت الحركة منع الاحتلال تنقل مئات المواطنين من الجنوب إلى الشمال، وأوضحت "عشرات الآلاف من شعبنا الكريم ينتظرون بفارغ الصبر فتح الممر الإنساني في محور "نتساريم"، حيث إن استمرار إغلاقه يفاقم من الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة. الأطفال، النساء، المرضى، وكبار السن، جميعهم يعانون من نقص حاد في الاحتياجات الأساسية، وهذا السلوك الاحتلالي لا يمكن وصفه إلا بأنه جريمة إنسانية متعمدة تهدف إلى زيادة معاناة شعبنا امتدادا لحرب الإبادة الجماعية التي نسعى لأن نتوقف منذ أن بدأت".

وحملت الحركة الاحتلال الصهيوني كامل المسؤولية عن التداعيات الإنسانية الخطيرة الناتجة عن تعنته ورفضه الالتزام بالاتفاقيات، وطالبت نطالب الأطراف الوسطاء والأطراف الدولية والإقليمية الراعية لهذا الاتفاق بالضغط الفوري على الاحتلال لإجباره على احترام تعهداته.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن استمرار تنفيذ وقف إطلاق النار في قطاع غزة أمر "بالغ الأهمية"، في تأكيد جديد على ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار.

دعا لنقل أجزاء من أهل غزة إلى مصر والأردن!

إدانة فلسطينية واسعة لتصريحات ترامب بشأن التهجير القسري

أدانت القوى الفلسطينية تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي تحدث فيها عن إمكانية تهجير سكان قطاع غزة إلى الأردن ومصر، متعهدا بإفشال خطط التهجير .



وأضاف ترامب، في حديث للصحفيين على متن طائرة الرئاسة الأمريكية "إير فورس وان"، عن اتصاله مع ملك الأردن عبد الله الثاني، أنه أشاد بالأردن لقبوله اللاجئين الفلسطينيين بنجاح.

وأوضح: "قلت له إنني أود منك أن تستقبل المزيد من الفلسطينيين؛ لأنني أنظر إلى قطاع غزة بأكمله الآن وهو في حالة من الفوضى، إنها فوضى حقيقية. أود منه أن يستقبل أشخاصا أيضا"، وتابع: "أود أن تستقبل مصر أشخاصا أيضا"، مبينا أنه سيتحدث إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

والسبت، أكد عاهل الأردن، الملك عبد الله الثاني، على دور الولايات المتحدة في دفع الأطراف باتجاه تحقيق السلام والاستقرار بالشرق الأوسط.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفق بيان للديوان الملكي الأردني. وذكر البيان أن الملك "أجرى الاتصال مع ترامب، مهنئًا بتنصيبه رئيسا للولايات المتحدة، ومتمنيا له التوفيق في أداء مهامه". وأعرب عن الحرص على "توطيد العلاقات المتينة وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، وتوسيع فرص التعاون في شتى المجالات".

وأكد الملك عبد الله على "الدور المحوري للولايات المتحدة في دفع كل الأطراف باتجاه العمل نحو تحقيق السلام والأمن والاستقرار للجميع في المنطقة".

وأودت الحرب الصهيونية على غزة بحياة أكثر من 47 ألف شهيد فلسطيني، وفقا لوزارة الصحة في غزة، وقادت إلى اتهامات بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب، وهو ما تتفيه دولة الاحتلال.

كما تسببت الحرب في نزوح معظم سكان القطاع تقريبا، بالإضافة إلى أزمة غذاء.

وعشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشباب الشهداء وشعار شعبنا أهل الأرض باقون وأن آمال وأحلام وأوهام الصهاينة إلى زوال.

حركة المجاهدين : شعبنا متمسك بأرضه

من جهتها، أدانت حركة المجاهدين بشدة تصريحات ترامب الداعية لتهجير شعبنا تحت مسمى نقل أجزاء من أهل غزة إلى مصر والأردن والتي تبني مخططات الصهيونية الدينية وقادتها المجرمين في حكومة العدو.

وقالت: هذه التصريحات تعكس إصرار الإدارة الأمريكية الجديدة على المضي في العدوان على شعبنا ومخططات التهجير التي تشمل كل الأراضي الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية.

وأكدت أن ما فشلت به الإدارة الأمريكية السابقة التي دعمت الإبادة الجماعية والتطهير العرقي بحق شعبنا الفلسطيني في غزة لن تفلح هذه الإدارة به فشعبنا متمسك بأرضه وسيفشل مخططاتهم.

وشددت على أن الشعب الفلسطيني دفع ضريبة باهظة في سبيل التمسك بأرضه وافشلا المخططات الصهيونية بالتهجير وصمد في وجه أبشع آلة قتل وإبادة شنتها عليها حكومة نتياهو النازية وإدارة بايدن المجرمة.

ودعت إلى رفض عربي وإسلامي لتلك التصريحات التي تمثل اعتداء على شعبنا ودول أمتنا، ودعت إلى وحدة وتكاتف فلسطيني للتصدي لتلك المخططات التي تستهدف قضيتنا.

وان الرئيس الاميركي دونالد ترامب، قد قال إنه يضغط على الأردن ومصر ودول عربية أخرى لاستقبال المزيد من اللاجئين الفلسطينيين من غزة، بعد أن تسببت الحرب الإسرائيلية على القطاع في أزمة إنسانية.

إطلاق النار لم يتوقف في لبنان

مقتل 11 شخصا في هجمات للجيش الصهيوني

تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي إن تراجع دولة الاحتلال عن الالتزام ببنود وقف إطلاق النار وتطبيق القرار «1701» ستكون له عواقب وخيمة. ودعا ميقاتي في منشور على «إكس» الدول التي رعت اتفاق وقف النار إلى «تحمل مسؤولياتها» في إلزام دولة الاحتلال بالانسحاب من الأراضي التي تحتلها. وأضاف ميقاتي: «هذا ما أبلغناه إلى المعنيين مباشرة».

وكان من المتوقع أن ينسحب الجيش الصهيوني من لبنان بحلول 26 جانفي الجاري، ودخل اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين لبنان والاحتلال حيز التنفيذ في 27 نوفمبر 2024. وبموجب الاتفاق، كان من

رياض . ب

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن مقتل 11 شخصا وإصابة 83 آخرين في الهجمات التي نفذها الجيش الصهيوني، الأحد.

وورد في البيان المكتوب الذي أصدرته وزارة الصحة معلومات عن الاعتداءات التي نفذتها دولة الاحتلال على مواطنين وجنود لبنانيين في جنوب البلاد.

وجاء في البيان أن 11 شخصا، بينهم جنود من الجيش اللبناني، قتلوا وأصيب 83 شخصا في هجمات الجيش الصهيوني.

كما أعلن الجيش اللبناني عن مقتل جندي وإصابة جندي آخر في الهجوم الذي شنه جنود

أنشيلوتي يعلق على هاتريك مبابي وفرص ريال مدريد في حصد اللقب

علق الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب نادي ريال مدريد على تألق مهاجمه الفرنسي كيليان مبابي بتسجيله ثلاثية في شباك بلد الوليد، وتحدث كذلك عن حظوظ الفريق الملكي في حصد لقب الدوري الإسباني هذا الموسم.

لدرجة أننا لا نستطيع تصور أنه انتهى، لدينا أفضلية صغيرة في البطولة، ونأمل أن نستفيد منها في المباريات القادمة". بشأن طريقة تعامل ريال مدريد مع مباراة بلد الوليد، والتي فاز بنقاطها الثلاثة، صرح أنشيلوتي قائلاً: "لقد تعاملنا مع المباراة بشكل جيد، ولم تكن في عجلة من أمرنا لفرض سيطرتنا على المنافس، وعندما افتتحنا باب التسجيل صارت المباراة أقل تعقيداً من المعتاد". وأردف: "الشيء المهم هو الحصول على النقاط الثلاثة، عليك أن تقاتل في كل مباراة، وأن تنافس فيها بقوة، كل الفرق تحاول الفوز، ربما تعتقد أنها كانت مباراة سهلة، ولكننا لم ننظر إليها بهذه الطريقة". جدير بالذكر أن ريال مدريد، وبفوزه في ملعب بلد الوليد يكون قد وسع فارق النقاط بينه وبين ملاحقه أتلتيكو مدريد إلى 4 نقاط، وذلك بعد تعادل "الروخي بلانكوس"، السبت، بنتيجة (1-1) على ميدانهم أمام فياريال، إذ بات في رصيد الريال 49 نقاط، فيما يملك أتلتيكو 45 نقطة.

بذلك "الميرنغي" صدارته لجدول ترتيب الليغا برصيد 49 نقطة. وبعد عودة فريقه بنقاط الفوز من ملعب بلد الوليد بفضل ثلاثية مبابي، علق أنشيلوتي على تألق مهاجمه الفرنسي، وأدلى بتصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية قال فيها: "مبابي يسهم كثيراً في الفريق، لقد استعاد إيقاعه في الشهرين الماضيين، ومن الواضح أنه أمر إيجابي لنا، فهو لاعب يتمتع بجودة كبيرة".

وأوضح أنشيلوتي أن الريال أصبح لديه أفضلية صغيرة بحلوله حالياً في صدارة الدوري الإسباني، ولكنه رفض تماماً الحديث عن حسم اللقب، بقوله: "الدوري الإسباني لم ينته بعد، وما زال الطريق طويلاً. الآن يتعين علينا الاستمرار على هذا المنوال".

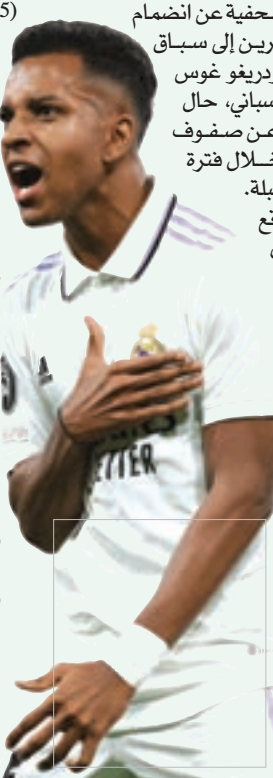
وأضاف المدرب الإيطالي قائلاً: "نحن بحاجة إلى إيجاد بعض التوازن، لقد قدّمنا أداءً جيداً في الدوري الإسباني، واستفدنا من ذلك، لكن الدوري ما زال طويلاً جداً



وقاد مبابي ريال مدريد، السبت، للفوز بنتيجة (3-0) على مضيفه بلد الوليد في الجولة الـ 21 من الدوري الإسباني، بعد إضائته هاتريك في شباك المنافس، ليعزز

بي أس جي وليفربول يقتحمان سباق التعاقد مع رودريغو

(45 مليون يورو، ليخوض منذ ذلك الوقت (243) مباراة بقميص النادي الملكي، أحرز خلالها (65) هدفاً، مع المساهمة في حصد العديد من الألقاب المحلية والأوروبية. يعجز باريس سان جيرمان حتى اللحظة عن إيجاد البديل المناسب لنجمه السابق كيليان مبابي، الذي غادر "حديقة الأمراء" في الصيف الأخير عبر صفقة انتقال حر، مستفيداً من انتهاء عقده رغم كافة الاغراءات التي تحصل عليها من أجل التجديد. وبات مهاجم ريال مدريد خياراً محتملاً لتعويض مبابي، وهو أمر يتكرر مع ليفربول الذي يبحث عن بديل مننظر لنجمه المصري محمد صلاح الذي ينتهي عقده بنهاية هذا الموسم، وسط توقعات برحيله صوب دوري روشن السعودي. من ناحيته، يرفض فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد فكرة عرض رودريغو للبيع خلال ميركاتو الصيف المقبل، حيث ينظر إلى اللاعب البرازيلي، باعتباره جوهرة تحمل الكثير من الأدوار المستقبلية بصحة النادي الملكي. جدير بالذكر أن ثورة مرتقبة في صفوف ريال مدريد قد تشهدها تحركات الصيف المقبل، بفعل النتائج المخيبة للأمال هذا الموسم، وهو ما قد ينتهي برحيل المدرب كارلو أنشيلوتي، وعدد من النجوم أمثال فينيسيوس جونيور ولوكا مودريتش.



كشفت مصادر صحفية عن انضمام عملاقين أوروبيين كبيرين إلى سباق التعاقد مع البرازيلي رودريغو غوس مهاجم ريال مدريد الإسباني، حال قرر الأخير الرحيل عن صفوف النادي الملكي، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وفقاً لما ورد في موقع "سبورت سكيد"، فإن ناديي باريس سان جيرمان وليفربول أبديا رغبة واضحة في التعاقد مع النجم البرازيلي، الذي زاد الغموض حول مستقبله الراهن مع ريال مدريد، منذ انضمام كيليان مبابي إلى العملاق الإسباني في صفقة انتقال حر الصيف الماضي. ورغم تحوله إلى الجانب الأيمن، تمكن رودريغو من إثارة إعجاب الجميع، بتسجيله 10 أهداف وتقديم 26 مباراة خاضها مع ريال مدريد عبر مختلف المسابقات هذا الموسم، وهو ما لفت انتباه الأندية الأوروبية العملاقة على غرار باريس سان جيرمان وليفربول. ويعد اللاعب البرازيلي البالغ من العمر (24) عاماً، أحد المواهب البرازيلية التي انضمت إلى صفوف ريال مدريد عام 2019، قادماً من صفوف سانتوس مقابل

البرنابيو يساهم في زيادة أرباح ريال مدريد إلى مليار يورو



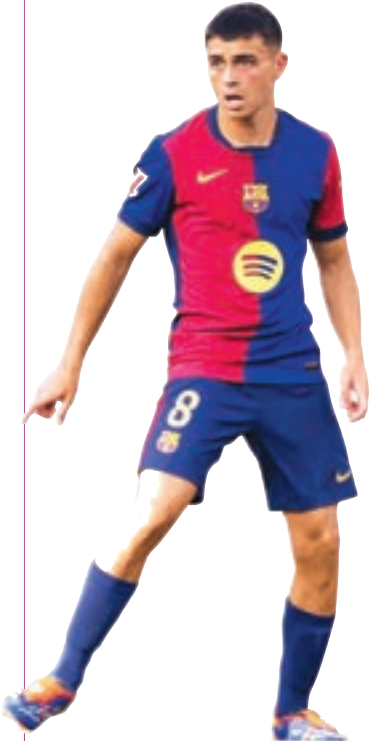
التحديثات التي جرت على ملعب سانتياجو برنابيو، وتم استخدامها للمرة الأولى في الموسم الماضي. وأسهم ملعب ريال مدريد في زيادة أرباح الميرينجي بسبب مساعدته على زيادة عائدات أيام المباريات وإقامة الحفلات الغنائية والأنشطة الأخرى. يذكر أن ريال مدريد قد حصل على قرض بقيمة تتجاوز المليار يورو لتمويل تجديدات البرنابيو، والذي سيتم سداه على مدى 20 عاماً منذ بداية تشغيل الملعب بعد تجديده. وتسبب تحديث ملعب البرنابيو، في التطور بالأرباح التجارية، واعتمدت الأندية العشرة الأولى في قائمة "ديلويت" بشكل أساسي في الموسم الماضي على الأرباح التجارية، بينما ربحت الأندية في المراكز التالية حتى العشرين، من البث التلفزيوني بشكل أكبر. استثمر ريال مدريد حوالي مليار و400 مليون يورو لتحديث وتطوير برنابيو ليواكب أحدث المعايير العالمية للملاعب من الجيل الخامس، هذا الاستثمار الهائل لم يقتصر على تحسينات في البنية التحتية فقط، بل امتد ليشمل توظيف التكنولوجيا الحديثة لرفع مستوى الراحة والتجربة للمشجعين. استغل نادي ريال مدريد الملعب لإقامة حفلات غنائية وحضور فعاليات دولية، مما عزز من مكانة الملعب كوجهة رئيسية للأنشطة الرياضية والثقافية على مستوى العالم.

كشفت تقارير صحفية، عن سر ملعب سانتياجو برنابيو في زيادة أرباح نادي ريال مدريد الإسباني لتخطى حاجز المليار يورو، في الموسم الماضي، حيث كان للدخل التجاري نسبة كبيرة منها. قالت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أصبح ريال مدريد أول نادي في التاريخ يتجاوز دخله السنوي مليار يورو بفضل تشغيل ملعبه، حيث أرقام الإيرادات التي حققها النادي من تشغيل ملعب البرنابيو مذهلة. وساهم البرنابيو في زيادة الإيرادات التي وصلت إلى 251 مليون يورو، بما في ذلك 8 ملايين يورو فقط من مقاعد كبار الشخصيات التي تم تصميمها خصيصاً بعد تجديد الملعب. وبالنسبة لمباريات دوري أبطال أوروبا، حقق ريال مدريد صافي أرباح بلغ 66 مليون يورو من التذاكر فقط خلال آخر 6 مباريات على أرض البرنابيو. ويعكس هذا الرقم النجاح الكبير للملعب في جذب الجماهير والأنشطة التجارية التي تسهم في زيادة إيرادات النادي. ويعتبر ملعب سانتياجو برنابيو بمثابة منجم ذهب للنادي الملكي، يساهم في تعزيز قوته الاقتصادية ويمنحه ميزة كبيرة على المستوى الرياضي والعالمي. وأكدت صحيفة أس الإسبانية، أن الأرباح التجارية لريال مدريد في الموسم الماضي بلغت نسبتها 20٪، أي ضعف المتوسط الطبيعي لها، وحقق الريال 251 مليون يورو من المداخل التجارية بسبب

برشلونة يتفق مع بيدري على تجديد عقده حتى 2030

أنهى مسؤولي فريق برشلونة، اتفاقهم مع النجم الشاب بيدري لاعب وسط البارسا على تجديد عقده المنتهي في جوان 2026. ووفقاً لما قاله فابريزيو رومانو الصحفي الشهير في سوق الانتقالات، إن إدارة برشلونة توصلت لاتفاق شفهي مع بيدري صاحب الـ 22 عاماً لاعب وسط الفريق الكتالوني على تجديد عقده لمدة 4 سنوات حتى جوان 2030. وأضاف، إنه من المقرر أن يتم الاتفاق على التفاصيل الرسمية النهائية مع وكلاء بيدري قريباً، مؤكداً على أنه لا يوجد حتى الآن وقت محدد للتوقيع الرسمي، لكن اللاعب وافق بالفعل على العقد الجديد مع البلوجرانا.

ويعد بيدري أحد الركائز الأساسية في تشكيل برشلونة، لما يملكه من قدرات فنية بخط الوسط تمنحه الأفضلية في التواجد بشكل أساسي تحت قيادة المدرب الحالي هانزي فليك. شارك بيدري في 20 مباراة مع برشلونة بالدوري الإسباني هذا الموسم، وأحرز 4 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين. وفي كل المسابقات، لعب بيدري 31 مباراة مع البارسا وأحرز 4 أهداف وقدم 4 تمريرات حاسمة الموسم الجاري.



كلاسيكو برشلونة وريال مدريد بلا ملعب وحلول غريبة مقترحة



"سبورت" في تقرير لها. الخيارات المطروحة لاستضافة كلاسيكو برشلونة وريال مدريد في الدوري الإسباني ملعب مونتيليفي (جبرونا): إحدى البدائل القريبة التي قد تطرح هي ملعب فريق جبرونا. لكن هذا الخيار يصطدم بتعقيدات أخرى، إذ سيستضيف جبرونا مباراة أمام فياريال يوم 10 ماي، ما يعني عدم توفر الملعب في موعد الكلاسيكو. إضافة إلى ذلك، فإن السعة المحدودة لملاعب مونتيليفي، التي تبلغ 14,624 مقعداً، تجعل من الصعب تلبية الطلب الجماهيري الهائل على الكلاسيكو، خاصة مع الأضرار الاقتصادية الناتجة عن فقدان عائدات التذاكر والمبيعات، استاد كورنيلا (إسبانيول) أو سانتياغو برنابيو (ريال مدريد): خيارا اللعب في ملعب الغريمين التقليديين، إسبانيول أو ريال مدريد، مرفوضان لأسباب رياضية وتنافسية. كما أن الخيارات داخل مدينة إشبيلية مثل ملعب رامون سانثيز بيزخوان أو ملعب لا كارتوخا تظل صعبة، بسبب العلاقات المتوترة مع إشبيلية. إذا فشلت الخيارات المحلية، فقد يظهر خيار نقل الكلاسيكو إلى ملعب خارج إسبانيا في صورة غريبة، حيث تعد فرنسا وجهة محتملة، وهي التي تمتلك مدنها مثل ليون ومارسييا وسانت إتيان ملاعب بسعات كبيرة تتراوح بين 42 و67 ألف مشجع. هذه الملاعب تقع على بعد مسافة (500 إلى 650 كيلومتراً)، ما يتيح للجماهير التنقل بسهولة نسبية. ومع ذلك، فإن نقل كلاسيكو برشلونة وريال مدريد خارج البلاد، سيثير غضب المشجعين المشتركين في تذاكر المباريات الموسمية، وسيضيف تكاليف جديدة على الجماهير، وحتى إدارة النادي الكتالوني ملزمة بالتفاوض مع الاتحاد الفرنسي والأندية.

فجّرت تقارير إعلامية جداً واسعاً حول إمكانية إقامة كلاسيكو برشلونة وريال مدريد ضمن الجولة الـ 35 من الدوري الإسباني، من دون تحديد ملعب لاستضافة المباراة حتى الآن. ومن المقرر أن يُقام اللقاء المرتقب في عطلة نهاية الأسبوع بين 10 و11 ماي المقبل، إلا أن الوضع الحالي يضع النادي الكتالوني في مواجهة تحديات لوجستية، قد تجعل استضافة المباراة داخل إسبانيا أو حتى خارجها خياراً مطروحاً يعتمد "البارسا" حالياً على ملعب مونتجويك الأولمبي كملعب مؤقت خلال أعمال التجديد في "سبوتيفاي كامب نو"، لكن العقد المبرم مع بلدية مقاطعة كتالونيا لاستعمال الملعب ينتهي بنهاية أفريل المقبل، ما يعني أن النادي قد يواجه أزمة حقيقية إذا لم تكن أعمال المرحلة الأولى من تجديد الكامب نو مكتملة في الوقت المحدد. ووفقاً لرئيس النادي خوان لابورتا ونائبه إيلينا فورت، فإن شركة "ليماك" المنقّذة للتجديدات ملتزمة بإنهاء المرحلة الأولى بحلول أواخر أبريل. ومع ذلك، يظل النادي على أهبة الاستعداد لأي طارئ قد يعرقل عودة الفريق إلى ملعبه الرئيسي، قبل موعد كلاسيكو برشلونة وريال مدريد. حتى إذا أراد برشلونة تمديد استخدام ملعب مونتجويك، فإن الأمر ليس بسيطاً، إذ يتعارض ذلك مع جدول أحداث البلدية. فالملعب سيستضيف حفلات موسيقية، أبرزها حفل فرقة رولين ستونز يومي 10 و15 ماي، ما يتطلب تجهيزات تستغرق خمسة أيام على الأقل قبل كل حفل. هذا التعارض يجعل استضافة الكلاسيكو على ملعب مونتجويك شبه مستحيلة، ما دفع النادي لدراسة بدائل أخرى البعض منها يبدو غريباً، وفق ما ذكرته صحيفة

مرموش يتألق في أول ظهور مع السيتي

شارك النجم المصري، عمر مرموش (25 عاماً)، لأول مرة مع ناديه الجديد، مانشستر سيتي، في مواجهة، التي انتصرت فيها كتيبة المدرب الإسباني، بييب غوارديولا (54 عاماً)، على ضيفه تشلسي، بثلاثة أهداف مقابل هدف، على استاد الاتحاد، مساء السبت، ضمن منافسات الأسبوع الثالث والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.



وفق ما ذكرته شبكة سكوكا البريطانية للإحصائيات الرياضية، فيما أضاف زميله فيل فودين الهدف الثالث في الدقيقة الـ 87. وتمكن مانشستر سيتي، بفضل هذا الانتصار الثمين، من القفز إلى المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنكليزي، بعدما أصبح في رصيده 41 نقطة، فيما تراجع فريق تشلسي إلى المرتبة السادسة، بعد تجمع رصيده عند 40 نقطة، وهي خامس هزيمة لـ "البلوز" في الموسم الحالي من "البريميرليغ".

وفاجاً مدرب نادي مانشستر سيتي، الإسباني بييب غوارديولا، جميع الجماهير الرياضية، بعدما اعتمد على لاعبه عمر مرموش في التشكيلة الأساسية، رغم أن المهاجم المصري لم يمس على انتقاله من آينتراخت فرانكفورت سوى أيام قليلة فقط، ما أعطى دفعة قوية لصاحب الـ 25 عاماً، الذي تألق بشكل كبير للغاية، رغم الهدف المبكر في الدقيقة الثالثة، الذي أحرزه لاعبه تشلسي، نوني مادويكي. واستطاع عمر مرموش وضع بصمته الأولى مع مانشستر سيتي، بعدما كشف عن قدرته على تهديد منافسيه، من خلال المراوغات أو التسديدات من خارج منطقة الجزاء، لكنه استطاع تسجيل هدف التعادل في شباك تشلسي بالدقيقة الـ 34، إلا أن تقنية الفيديو المساعد "فار" أقسدت فرحة النجم المصري، بعد تأكيدها قرار الحكم المساعد، الذي رفع رايته بوجود حالة تسلل.

ولم يطل الأمر بنجوم نادي مانشستر سيتي، الذين استطاعوا العودة مرة أخرى إلى مواجهة القمة، بعدما أحرز الكرواتي يوشكو غفارديول هدف التعادل، في الدقيقة الـ 42 من عمر الشوط الأول، وهو الهدف الخامس في الموسم الحالي من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للمدافع صاحب الـ 23 عاماً، ليتتفلس المدرب الإسباني بييب غوارديولا

ريال مدريد يستهدف أغلى صفقة في تاريخ تشيلسي



ريال مدريد قادماً من موناكو الفرنسي نظير 80 مليون يورو، تزيد بالمكافآت والإضافات إلى 100 مليون. ولعب تشواميني 113 مباراة بقميص فريق العاصمة سجل خلالها 3 أهداف وصنع 6 آخرين. على الجانب الآخر، فإن إنزو فيرنانديز هو الآخر لم يقدم المستويات المنتظرة منه منذ قدومه إلى ستامفورد بريدج من بنفيكا البرتغالي مقابل 121 مليون يورو، كأغلى صفقة في تاريخ ناديه. وخاض فيرنانديز حتى الآن 87 مباراة بقميص "البلوز" سجل خلالها 10 أهداف وصنع 12 آخرين.

كشفت تقارير صحفية عن سعي إدارة نادي ريال مدريد الإسباني نحو التعاقد مع الصفقة الأعلى في تاريخ تشيلسي الإنكليزي، خلال الفترة المقبلة. ونقلت صحيفة "صن" البريطانية في تقرير عن شبكة "دي سبورتنس" الأمريكية، أن إدارة ريال مدريد تعمل على ضم الأرجنتيني إنزو فيرنانديز من تشيلسي. ويريد ريال مدريد التعاقد مع فيرنانديز في صفقة تبادلية ينضم بموجبها الفرنسي أوريلين تشواميني إلى ملعب ستامفورد بريدج. وأوضح التقرير "ريال مدريد لا ينوي أن يدفع أي أموال في الصفقة، لكنه يريد إغراء تشيلسي بالتعاقد مع تشواميني". ويعاني تشواميني في الفترة الأخيرة مع ريال مدريد، وهو ما قاد جمهور "الميرينغي" لهجوم عليه في مباراة لاس بالماس بالدوري المحلي الأسبوع الماضي، وذلك بسبب مستواه في لقاء برشلونة بالكلاسيكو والتي خسرها فريقه 5-2. ويعتمد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد على تشواميني في مركز قلب الدفاع، رغم أن مركزه الأصلي هو الوسط مما أدى لتراجع مستواه. وانضم تشواميني في صيف 2022 إلى

مورينيو يطلب ضم أنسو فاتي لفناريخشة التركي



كشفت تقارير صحفية، عن رغبة البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب فناريخشة التركي، في ضم أنسو فاتي جناح برشلونة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. ووفقاً لما نشرته صحيفة "أس" الإسبانية، إن مورينيو يسعى إلى دعم هجوم فناريخشة التركي بالمهاجم الشاب أنسو فاتي الذي يعاني من قلة المشاركة مع برشلونة تحت قيادة المدير الفني الحالي هانزي فليك. أضافت الصحيفة، إن جوزيه مورينيو مدرب فناريخشة غير راض عن أداء سان ماكسيمين المعار إلى صفوف فريقه قادماً من أهلي جدة ولا يستبعد إنهاء عقد إعارته في يناير الجاري، خاصة وأنه يحصل على أعلى راتب داخل صفوف فنريخشة والبالغ 8 ملايين يورو. أكملت الصحيفة، إن مسؤولي فناريخشة التركي يخططون لتنفيذ رغبة مورينيو في ضم أنسو فاتي، لكن على سبيل الإعارة لمدة 6 أشهر مع خيار الشراء نهاية الموسم. جدير بالذكر أن فناريخشة التركي، حسم صفقتين خلال انتقالات جانفي الحالي، وهما ميلان سكرينيار ودبيجو كارلوس.

العنف والعنصرية يؤزمان بطولة الدرجة الثانية الفرنسية



عنصرية، كما فقد المدير الفني لنادي باستيا، بينو تافينو، أعصابه في الشوط الثاني، واشتبك مع مدافع المنافس جورد غاسبار، قبل أن يتجمع مشجعو النادي الكورسيكي أمام مخرج موقف السيارات لمنع حافلة المنافس من مغادرة الملعب. وسجل رجال الإسعاف إصابة أربعة مشجعين في مباراة لا بيريشون ونيم، في دوري الدرجة الثالثة، بعدما شكّل مشجعو الأخير مجموعة من 30 فرداً اعتدوا على ضحاياهم باستعمال عصي حديدية، ولم ينجح الأمن في التعرف على هوياتهم بسبب ارتدائهم أقمعة سوداء، فيما لا يزال التحقيق جارياً لكشف المتورطين والأسباب التي قادتهم إلى هذا الفعل الخطر.

وفقد محبو نادي كان الفرنسي، الذي يملكه مهاجم نادي ريال مدريد، كيليان مبابي، السيطرة على أنفسهم بعد تراجع نتائج فريقهم بالخسارة ضد نادي غانغون داخل الديار، إذ اقتحموا أرضية الميدان للتعبير عن غضبهم الشديد وعدم رضاهم عن تسير فريقهم بطريقة لا تناسب طموحاتهم، ما يرسخ الوضع للانفجار.

يشهد دوري الدرجة الثانية الفرنسي أزمة حقيقية بعد عودة أحداث العنف والعنصرية في الملاعب، وسجل الإعلام المحلي تجاوزات تصدرت المشهد في الأسبوع الـ 20، ما يطرح تساؤلات حول جدوى المتابعات القضائية التي يعمل بها الأمن لمحاربة الإساءات، في وقت تبحث فيه الهيئات الدولية مثل فيفا عن السبل لضمان السلامة للأندية واللاعبين. وجاءت بداية الأحداث، يوم الجمعة، قبل مواجهة جمعت فريقَي لافال وتروا، في ملعب فرانسيس لو باسير، إذ التقى مشجعو الفريقين وتشاجروا بينهم مستخدمين الألعاب النارية، إذ حاول أحد مشجعي نادي لافال إحراق حانة عبر إلقاء شعلة نارية داخلها، بعدما شاهد مجموعة من عشاق تروا هناك، ثم تبادل الطرفان رمي الكراسي بهدف إصابة الطرف الثاني، وفقاً لما نشره موقع راديو آر أم سي سبورت الفرنسي. واستقبل نادي باستيا ضيفه باو، بملعب أرمان سيزاري في أجواء مكهربة، نتجت عنها أحداث كثيرة مثل تعرض حارس الفريق الضيف، بينغورو كامارا، لإساءات

مدرب توتنهام يشيد بصمود لاعبيه أمام عاصفة الإصابات

قصارى جهده في تلك الأثناء، وقدم مايكي تمريرة حاسمة. لذا ليس هناك شك في أننا سنستفيد من هؤلاء اللاعبين لسنوات كثيرة مقبلة، فقد كانت بداية مسيرتهم صعبة. أعتقد أن هذا أمر إيجابي للغاية». ويفتقد توتنهام جهود 11 من لاعبي الفريق الأول في مواجهة ليستر سيتي صاحب المركز 19 وقبل الأخير، ومع ضغط المباريات لن يتمكن بوسيتيغلو من إجراء تغييرات في تشكيلته الأساسية في ظل الغيابات.

وقال: «ستكون مباراة صعبة، ليستر يقا تل لتجنب الهبوط، لكننا نمر بلحظة صعبة، خوض المباراة على ملعبنا بحضور الجماهير، التي ستمنح اللاعبين الطاقة، سيساعدنا».

أثنى أنجي بوسيتيغلو مدرب توتنهام هوتسبير، على صلاية لاعبيه ذهنياً في ظل أزمة الإصابات التي تعرض لها الفريق هذا الموسم.

وحرمت الإصابة النادي اللندني من جهود كثير من اللاعبين، بينهم جهود حارس المرمى جوجيلمو فيكاريو، وقلب الدفاع كريستيان روميرو، وميكي فان دي فين، بالإضافة إلى المهاجمين دومينيك سولانكي وبرينان جونسون.

وتراجع توتنهام إلى المركز 15 في الترتيب، بعدما حقق فوزاً واحداً في 10 مباريات بالدوري، لكن الفوز 3 - 2 على هوفنهايم في الدوري الأوروبي الخميس، ساعد في رفع الروح المعنوية.

وقال المدرب للصحافيين: «من المفترض أن نرى بوادر انفراجة في الأزمة خلال أسبوعين، الأمر ليس سيئاً كما كان في السابق، لكن هناك احتمالاً دائماً أننا قد نخسر، قبل عودة هؤلاء اللاعبين. هذا هو الجزء الصعب دائماً، وهذا ما نمر به. انقضى شهران من العمل الشاق للاعبين، نحاول فقط دعمهم بقدر ما نستطيع. ضغط المباريات لن يخف مطلقاً».

وتابع: «إن المرونة والإصرار اللذين يتمتع بهما اللاعبون لخوض المباريات، والأداء المتميز الذي يظهرهونه أمر رائع بالنسبة لي، وأنا فخور جداً بهم». وانضم عدد من اللاعبين الشبان إلى تشكيلة الفريق الأول، بينهم أرتشي غراي ومايكي مور ولوكاس بيرجفال، في ظل غياب اللاعبين الأساسيين المصابين، لكن بوسيتيغلو قال إنه متردد في الاعتماد بشكل كبير على لاعبي الأكاديمية.

وأضاف المدرب الأسترالي: «سنستفيد من تطور لاعبينا الشبان، لكن يتعين علينا توخي الحذر معهم، لا يمكننا الاستعانة بلاعبين يبلغون من العمر 18 عاماً على فترات. أعتقد أن مشاركة آرتشي في مركز مختلف كانت رائعة، وبذل لوكاس

أنتوني... من مان يوناييتد إلى ريال بيتيس بالإعارة

تعاقد ريال بيتيس الإسباني مع جناح مانشستر يونايتد الإنجليزي أنتوني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، بعد فترة كارتية في "أولد ترافورد".

وأصبح الدولي البرازيلي البالغ من العمر 24 عاماً ثاني أغلى لاعب في مانشستر يونايتد على الإطلاق، عندما انضم من أياكس أمستردام الهولندي في عام 2022 مقابل 81.3 مليون جنيه إسترليني (101.5 مليون دولار).

وقال ريال بيتيس في بيان: «توصل ريال بيتيس ومانشستر يونايتد إلى اتفاق بشأن إعارة أنتوني للموسم الحالي».

وسجل أنتوني 12 هدفاً في 92 مباراة مع مانشستر يونايتد الذي يحتل حالياً المركز الثالث عشر في الدوري الإنكليزي الممتاز، ولديه عقد في "أولد ترافورد" حتى عام 2027.

وبدأ الجناح بشكل رائع بعد انتقاله من أياكس، وسجل في أول 3 مباريات له مع مدرب يونايتد السابق الهولندي إريك تن هاغ، لكن سرعان ما هبط مستواه وفقد مكانه أساسياً في التشكيلة.

وحققت الشرطة البرازيلية مع أنتوني، بعد مزاعم بالعنف الأسري نفاها، وانتهى التحقيق من دون توجيه أي اتهامات في أوت 2024. وقال تن هاغ إن المزاعم لعبت دوراً في ضعف مستوى الجناح الأيمن.

ولم يبدأ أنتوني أي مباراة في الدوري الممتاز مع مانشستر يونايتد هذا الموسم؛ حيث شارك في 8 مباريات بدلاً. وفضل عليه المدرب الجديد البرتغالي، روبن أموري، خليفة تن هاغ المقال من منصبه لسوء النتائج، الموهبة الناشئة العاجي أماد دياو.





République Algérienne Démocratique et Populaire
Wilaya de Béjaïa
AFOWB Agence de Gestion et de Régulation Foncières Urbaines

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية بجاية
وكالة التسيير و التنظيم العقاريين الحضرين

رقم / الإعلان: ت.ت.ع/ق.م.م.م.ت.ب.ن/ب.ن/2025

إعلان عن بيع المزاينة لمحات للاستعمال التجاري رقم 2025/01

الوكالة المقارية لولاية بجاية ، تضع للبيع و عن طريق المزايدة، محلا للاستعمال التجاري ، الواقعة بالمكان المشار اليه في الجدول الاتي بيانه :

الأشخاص الطبيعية و المعنوية المهتمين بهذا الإعلان، يمكنهم سحب دفتر الشروط المتوفر على مستوى مديرية الوكالة المقارية لولاية بجاية الواقعة بشارع حرفي طارس ببجاية ، مقابل دفع مبلغ ألفين دينار (2.000,00 دينار)، التي تمثل مصاريف الاستساع.
العروض المرفقة بالوثائق المحددة في دفتر الشروط يجب أن تودع على مستوى أمانة مديرية الوكالة المقارية لولاية بجاية الواقعة بشارع حرفي طارس ببجاية.
الظرف الذي يتضمن الملف يجب أن يكون غير مسمي و يحمل فقط عبار مزايدة لمحات (حدد العسارة) ببجاية - لا يفتح "

آخر أجل لإيداع العروض محدد بواحد وعشرون (21) يوم تحسب من تاريخ ظهور أول إعلان للمزايدة في الجرائد اليومية الوطنية على أقصى حد عسلي الساعة 10h00mn العاشرة صباحا .

فتح الأظرفة و تقييم العروض سيتم على مستوى مديرية الوكالة ، في جلسة علنية في نفس اليوم على الساعة 10:30 صباحا .

بلدية مليو

محلات 60 / 76 مسكن مشروع ترقي مدعم مليو بلدية مليو

العسارة	رقم المحل	المساحة م ²	المستوى	الثلث الفتحا (DA/HT)
A	1	83.40	الطبق الأرضي تجاري	10 842 000.00
	2	88.30	الطبق الأرضي تجاري	11 479 000.00
	3	88.30	الطبق الأرضي تجاري	11 479 000.00
	4	83.40	الطبق الأرضي تجاري	10 842 000.00
C	74	83.10	الطبق الأرضي تجاري	12 465 000.00
	75	87.90	الطبق الأرضي تجاري	13 185 000.00
	76	87.90	الطبق الأرضي تجاري	13 185 000.00
	77	83.10	الطبق الأرضي تجاري	12 465 000.00

محلات 16 / 76 مسكن مشروع ترقي مدعم مليو بلدية مليو

العسارة	رقم المحل	المساحة م ²	المستوى	الثلث الفتحا (DA/HT)
D	21	83.50	الطبق الأرضي تجاري	12 525 000.00
	22	86.60	الطبق الأرضي تجاري	12 990 000.00
	3	73.40	الطبق الأرضي تجاري	11 010 000.00
	4	72.20	الطبق الأرضي تجاري	10 830 000.00

المزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال ب :
القسم التجاري : 034.12.96.83 – 034.12.96.86

بجاية في 5 JAN. 2025
المستعير

ANEP N° 25 16 001 947 - 2025-01-27 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الفلاحة، التنمية الريفية و الصيد البحري
المعهد الوطني للطب البيطري

رقم التعريف الجبائي: NIF: 408014000160166
العن: شارع أولاد سيدي الشيخ، المحمية، الجزائر
رقم الهاتف/الفاكس: 023 82 09 90

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01 /م.و.ط.ب/ 2025 "اقتناء لقاح ضد مرض الحمى القلاعية "

وفقا لأحكام المادة 46 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05 أوت سنة 2023 الذي يحدد القواعد العامة للصفقات العمومية، يعلن المعهد الوطني للطب البيطري عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل اقتناء حصة وحيدة من لقاح ضد مرض الحمى القلاعية مكون من :

- العنصر الأول: 900 000 جرعة ثنائي التكافؤ " A, O "
- العنصر الثاني: 900 000 جرعة أحادي التكافؤ " SAT 2 "

"على المتقدمين تقديم عرض يشمل العنصرين معا، ماعدا ذلك، سوف يتم الرض التلقائي للعرض".

يكون مؤهلا للمشاركة في هذا الطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا، كل شخص طبيعي أو معنوي:
- الحائز على اعتماد صحي ملوي المفعول لاستيراد المواد البيطرية، محرر من طرف وزير الفلاحة، التنمية الريفية و الصيد البحري.
- المقترح للقاح ذو ترخيص التسويق (AMM) ملوي المفعول طبقا للتنظيم المعمول به.
- أن يكون متوسط رقم الأعمال الذي يغطي ثلاث (03) سنوات الأخيرة (2021,2022,2023)، أكبر من أو يساوي عشرون مليون (20 000 000) دينار باحتساب جميع الرسوم مبررا ينسخه من الحسابات المالية مصافق عليها من محافظ الحسابات مع تأثيره مصالح مقتشية الضرائب المزهلة مصحوبة بجدول حسابات التلنج لنفس الفترة.

- يلتزم على المتقدمين، مباشرة أو من خلال الممثلين المفوضين، سحب دفتر الشروط مباشرة من المعهد الوطني للطب البيطري - مديرية الإدارة العامة - مصلحة التجيز. المكتب رقم 09 - العنوان: شارع أولاد سيدي الشيخ المحمية - الجزائر- بعد تقديم وصل السداد والذي يودع لمسلب: 1980000039/40 في الخزينة المركزية الواقعة في: 2 طريق 1 نوفمبر - الجزائر ، والمقدر بمبلغ خمسة الاف دينار جزائري (5000 دج)، غير قابل للاسترداد أو التعويض والذي يمثل تكاليف الطباعة.

- يجب أن تشمل العروض على ملف الترشيح، عرض تقني وعرض مالي وفقا للمادة رقم 11 لحظر الشروط.

- يتم تحديد فترة إعداد العروض بخمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات التعامل الموسمي (BOMOP) أو الصحف الوطنية والموقع الإلكتروني للصفقات العمومية.

- يجب تقديم العرض التقني، العرض المالي وكذلك ملف الترشيح (تسختين: أصلية، نسخة)، في أظرفة منفصلة ومغلقة بإحكام، وتتضمن عبارة "ملف الترشيح"، "العرض التقني" "العرض المالي" مكتوبة بطريقة واضحة لا تحتوي على أي إشارة، تباعد أسطر، شطب أو طباعة فرفقة وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مغلق ومجهول، لا يحتوي إلا على العبارة التالية:

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01 /م.و.ط.ب/ 2025

" اقتناء لقاح ضد مرض الحمى القلاعية"

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"

- يحدد تاريخ إيداع العروض بأخر يوم من فترة تحضير العروض، من الساعة (08.00 سا) حتى (11.00 سا) صباحا كأخر أجل، وإذا تصاف هذا اليوم مع عطلة قانونية أو يوم راحة أسبوعية (الجمعة أو السبت)، تمدد مدة تحضير العروض إلى يوم العمل الموالي وفي نفس الساعة.

- تودع العروض على العنوان التالي: المعهد الوطني للطب البيطري بمديرية الإدارة العامة مكتب رقم 09، العنوان: شوع أولاد سيدي الشيخ المحمية- الجزائر.

- يظل المتقدمون ملتزمين بعروضهم لمدة مساوية لمدة تحضير العروض، يضاف إليها مدة تسعون (90) يوم وذلك ابتداء من تاريخ إيداع العروض وفقا لأحكام المادة 76 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05 أوت سنة 2023 الذي يحدد القواعد العامة للصفقات العمومية.

- عسلة فتح الأظرفة تتم في جلسة علنية في اليوم الموافق للتاريخ النهائي لتقديم العروض على الساعة (11 سا 30) على مستوى قاعة الاجتماعات الى العنوان المحدد أعلاه.

"المتقدمين أو الممثلين المفوضين، مدعوون لحضور عملية فتح الأظرفة "

"كل ظرف مقدم بعد انتهاء الفترة المحددة لا يمكن استلامه"

ANEP N° 25 16 002 536 - 2025-01-27 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري

مديرية الإدارة والوسائل

رقم التعريف الجبائي: 40.80.14.0000000.99

الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة

طبقا لأحكام المواد 46 و 56 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05 أوت 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية ، و تطبيقا للمواد 52، 65 و 82 من الرسوم الرئاسي رقم 15-247 المنصين تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام. تعلن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري إلى كافة المهتمين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا محدودة رقم 10/2024 والمتعلقة بإنجاز و تجهيز 30 سوسمة إستراتيجية لتخزين الحبوب على المدى الطويل، مقسمة إلى 30 حصة. نبدأ لعملية تقييم العروض التقنية والمالية من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض، وأثناء مراجعة الملفات، تم المنح للوحدات للصفقة حسب ما هو مبين أدناه :

الحصص رقم 03 ولاية أم البواقي

المتعهد	رقم التعريف الجبائي	مبلغ العرض المالي	علامة العرض التقني	علامة العرض المالي	مجموع النقاط	مدة الإنجاز
COSIOER CONSTRUCTION	000016001285834	8.538.196.210,81	93,67 نقطة	48,84 نقطة	142,51 نقطة	30 شهرا

الحصص رقم 10 ولاية تيارت

المتعهد	رقم التعريف الجبائي	مبلغ العرض المالي	علامة العرض التقني	علامة العرض المالي	مجموع النقاط	مدة الإنجاز
SPA ATLAS GENIE CIVIL	000316002139115	7.501.361.558,25	69,16 نقطة	50 نقطة	119,16 نقطة	24 شهرا

الحصص رقم 14 ولاية سعيدة

المتعهد	رقم التعريف الجبائي	مبلغ العرض المالي	علامة العرض التقني	علامة العرض المالي	مجموع النقاط	مدة الإنجاز
groupe ment SARL INCO HYDRO AMENAGEMENT	000630012383114	6.762.652.980,45	73 نقطة	50 نقطة	123 نقطة	27 شهرا

الحصص رقم 15 ولاية سيدي بلعاص

المتعهد	رقم التعريف الجبائي	مبلغ العرض المالي	علامة العرض التقني	علامة العرض المالي	مجموع النقاط	مدة الإنجاز
Groupe ment CR-GL	00221610502409700000	8.297.984.645,06	69,35 نقطة	50 نقطة	119,35 نقطة	28 شهرا

الحصص رقم 24 ولاية الوادي

المتعهد	رقم التعريف الجبائي	مبلغ العرض المالي	علامة العرض التقني	علامة العرض المالي	مجموع النقاط	مدة الإنجاز
Groupe ment GCB et SNTP	000035072294694	8.005.333.567,35	58,50 نقطة	50 نقطة	108,50 نقطة	28 شهرا

الحصص رقم 28 ولاية عين الدفلى

المتعهد	رقم التعريف الجبائي	مبلغ العرض المالي	علامة العرض التقني	علامة العرض المالي	مجموع النقاط	مدة الإنجاز
Groupe ment IGAM-CHEC	000605223688	8.217.836.990,30	85,06 نقطة	50 نقطة	135,06 نقطة	23 شهرا

الحصص رقم 29 ولاية غليزان

المتعهد	رقم التعريف الجبائي	مبلغ العرض المالي	علامة العرض التقني	علامة العرض المالي	مجموع النقاط	مدة الإنجاز
SPA ATLAS GENIE CIVIL	000316002139115	9.272.037.569,90	69,16 نقطة	50 نقطة	119,16 نقطة	24 شهرا

الحصص رقم 30 ولاية المنعنة

تم إعلان عدم الجدوى بشأن هذه الحصص (تم إقصاء المؤسسة، كونها قدمت كفاية تعهد أقل من 1 ٪ من مبلغ العرض المالي المقترح، مما يخالف على ما هو منصوص عليه في المادة 12 من دفتر الشروط).

بإمكان كل متعهد بإعراض اختيار المصلحة المتنافسة ،رفع ملعن إلى لجنة الصفقات القطاعية لوزارة الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري - 12 نج العقيد عبوروش الجزائر العاصمة في أجل لا يبعد العشرة (10) أيام التي نفي نشر الإعلان العالي في الصحافة الوطنية و في النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي و في حالة ما إذا صادف اليوم العاشر من أجال الطعن يوم عطلة أسبوعية أو عطلة مدفوعة أجور تمدد أجال الطعن ليوم العمل الموالي.

كما يمكن للمتقدمين أن يقدموا إلى وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري في غضون ثلاثة (3) أيام التي نفي نشر الإعلان العالي لمرفة نتائج تقييم عروضهم التقنية و المالية.

ANEP N° 25 16 002 499 - 2025-01-27 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة النقل

Ministère des Transports

مطار الجزائر
Aéroport d'Alger

إعلان عن مناقصة عن طريق المنافسة "وطنية ودولية" رقم 01/م.ت.ش.ت.م.م.م/ 2025

تعلن شركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر عن مناقصة عن طريق المنافسة "وطنية و دولية" لاختيار متعاملين (02) لممارسة خدمات المساعدة الأرضية بمطار الجزائر هوائي يومدين.

يمكن للمترشحين المهتمين سحب ملف إجراء المناقصة عن طريق المنافسة "وطنية و دولية « مقابل دفع مبلغ خمسين ألف دينار (50.000,00 دينار) غير قابلة للاسترجاع إلى حساب شركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر – مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي / شركة ذات أسهم المقترح ب:

بنك : القرض الشعبي الجزائري.

وكالة: باب الزوار

رقم الحساب : 004 00146 1010006358 53

يجب تقديم و تسليم وصل الدفع الأصلي للهيئة المسيرة للحصول على ملف المناقصة عن طريق المنافسة "وطنية و دولية" ب:

شركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر

المديرية التجارية

المحطة القريبة، البهو العمومي المركزي ، الذهاب -الطابق الثالث

على المترشحين المهتمين تقديم نسخة من السجل التجاري في مجال النشاط .

يتم سحب ملف المناقصة من طرف المترشح أو ممثله المعين.

يتركب هذا العرض من(02) ملفين :

عرض تقني وتجاري يجب أن يوضع في ظرف يحمل عبارة «المناقصة التقنية و التجارية «

عرض مالي يجب أن يوضع في ظرف يحمل عبارة «المناقصة المالية «

يوضع العرضين داخل ظرف مختم ومجهول يحمل العبارة:

«مناقصة عن طريق المنافسة "وطنية و دولية " لاختيار متعاملين (02) لممارسة خدمات المساعدة الأرضية بمطار الجزائر هوائي يومدين.

"عدم فتح"

تم تحديد أجل إيداع العروض إلى 45يوما ابتداء من تاريخ أول صدور للمناقصة، كما حدد موعد إيداع العروض على الساعة 13:00 على مستوى قاعة المحاضرات لشركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر- شركة ذات أسهم المحطة 1/البهو1 على مستوى قاعة المحاضرات لشركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر- شركة ذات أسهم/ المحطة 1/البهو1 في جلسة عامة ومع حضور محضر قضائي.

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم المقدمة لمدة مائة و ثمانين يوما (180) ابتداء من اليوم المحدد لإيداع العروض.

ANEP N° 25 16 002 511 - 2025-01-27 الشروق

صور تضليلية، بخس في الكيل والوزن بالمساحات التجارية

التطيف التجاري.. خداع بصري واستيلاء على أموال المستهلكين

لم يعد التطيف في الميزان يعتمد على الطرق التقليدية التي يسهل كشفها، لكن تم تطوير أساليب احتيالية، ليس من طرف التجار فقط بل حتى من منتجين ومؤسسات تجارية معروفة في السوق، باتت تعتمد على طرق تمويلية تركز على صور تضليلية وإنقاص وزن المنتج، مقابل الحفاظ على نفس الحجم، وتعديل في التركيبة بتعويض المواد الصحية بالكيميائية رخيصة الثمن، بالإضافة إلى استعمال تجار لأساليب أخرى تعتمد على أجهزة قياس مغشوشة وبيع منتجات بغير سعرها المعلن على رفوف المساحات التجارية.. هذا بعض ما وقفت عليه الشروق في جولة ميدانية وما خفي أعظم..

استطلاع بلباس حوام

قصدنا إحدى المساحات التجارية "سوبرات" للتبضع، وفي جولة للمقارنة بين أسعار المنتجات من ناحية السعر والحجم والمكونات، وقفنا على العديد من المفارقات التجارية التي تصب أغلبها في إنقاص جودة ووزن المنتج مقابل تفادي زيادات الأسعار، للحفاظ على الزبائن، وسط المنافسة الشرسة بين العديد من العلامات الوطنية، والبدائية كانت مع الأجبان، التي باتت تعتمد أغلبها بنسبة 90 بالمائة على "التحضيرات الجبنية" بدل الجبن، وهناك فرق شاسع بين المنتجين، فالأول يعتمد على نسب عالية من الدهون المشبعة بالإضافة الغذائية أين تقل فيها مادة الجبن عن 20 بالمائة. وهذا ما يجعلها غير صحية، مقابل الجبن الذي يعتمد على المكونات الطبيعية، بنسبة تزيد عن 70 بالمائة.

وهذا ما يجعل سعره أعلى من التحضيرية. والمؤسف، أن العديد من العلامات المعروفة التي كانت تصنع الجبن، تحولت إلى صناعة "التحضيرية الجبنية"، التي تكتب بخط صغير لكي يصعب قراءتها وتمييزها..

المنتج الثاني الذي يشهد إقبالا كبيرا من طرف العائلات الجزائرية، هو وسائل النظافة بمختلف أنواعها وأشكالها، التي تعتمد عليها ربوات البيوت في التطيف اليومي للملابس والأرضيات والأواني وغيرها، التي شهد أغلبها إنقاصا في الوزن، على سبيل المثال، سائل غسالة الملابس الآلية نقص من 3 لترات إلى 2.5 لترين. المصبرات بمختلف أنواعها نقصت من 500 غرام إلى 450 غرام ثم 400 غرام. والمؤسف في الأمر، أن العديد من العلامات واصلت إنقاص وزن منتجاتها ليلبغ مؤخرا 380 غرام، وحتى العصائر التي تحولت من عصير بنسبة تركيز تزيد

عن 40 بالمائة إلى مشروب ينخفض فيه التركيز ما بين 15 إلى 10 بالمائة. الشكولاتة التي يتم تعويض أغلبها بـ "فيجي كاو"، التي تقل فيها مادة الكاكاو عن 10 بالمائة، في حين شهدت "الشكولاتة" ارتفاعا قياسيا في الأسعار تجاوزت أغلبها 200 دج للمحلية.

والغريب في الأمر، أن العملية، طالت حتى الحلويات والبسكويت، فالعلب التي كانت تحتوي على 30 قطعة انخفضت إلى 28 قطعة، والياهوورت الذي كان وزنه 100 غرام نقص إلى 90 غراما، وعلب المقرمشات الخاصة بالأطفال التي تخلط مع الحليب، انخفض وزنها من 250 غرام إلى 200 غرام. والمؤسف أيضا، هو اعتماد المنتجين على صور ترويجية على الغلاف لا علاقة لها مع المنتج. وهذا ما يتسبب في صدمة لدى المستهلكين الذين سرعان ما يكتشفون أنهم ضحية خداع بصري يسيء لسمعة ومصداقية المنتجات الوطنية.

ممارسات احتيالية في بعض المساحات التجارية

وعلى غرار الطرق التمويهية التي يعتد بها بعض المنتجين للحفاظ على استقرار الأسعار، يلجأ تجار آخرون إلى الاحتيال بطريقة أخرى، تعتمد على التكنولوجيا. وهو ما وقفنا عليه في عدد من المساحات التجارية، أين تختلف الأسعار المعلنة على الرفوف لمختلف المنتجات مع ما تسجله آلة التاجر عند



● فادي تميم: فراغ قانوني ومنتجون يتحايلون

إجراء عملية الحساب، خاصة وأن عددا من الباعة باتوا لا يعطون تذاكر الحساب للزبائن. وهذا ما يسهل عملية السرقة، وعند تحقيقنا في الأمر في أثناء شرائنا قائمة للمشتريات وطلبنا بعدها تذكرة الحساب، اكتشفنا اختلافا واضحا في الأسعار لأربعة منتجات من أصل سبعة، أي إن 50 بالمائة أو أكثر من الأسعار غير حقيقية ومضخمة. وهذا ما يجعل الزبون يفقد أكثر من

200 دج على الأقل في عملية الشراء الواحدة إذا تجاوزت المقتنيات مثلا 2000 دج، وهو الأمر الذي حدث معنا عدة مرات وفي مساحات تجارية من ولايات متعددة، ما يتطلب الحذر من طرف الزبائن وتكثيف الرقابة من أعوان التجارة، وهذا كله دون الحديث عن الميزان الإلكتروني الذي بات وسيلة للتطيف بامتياز، فالكثير من التجار ينقصون الأسعار ويسرقون في الميزان، وهو أيضا ما وقفنا عليه في عدة مناسبات، أين أعدنا عملية الوزن ووجدناها تنقص ما بين 200 و300 غرام، وهذا بسبب الجشع والطمع الذي يميز بعض التجار عديمي الضمير.

منظمة المستهلكين تواصل "حربها" ضد المطففين

وفي هذا الشأن، أكد الأمين العام للمنظمة الجزائرية لحماية المستهلك، فادي تميم، أن ظاهرة رفع الأسعار بطريقة موهبة بات منتشرا بشكل متزايد

رغم الحملات التحذيرية والتحسيسية التي قامت بها المنظمة، وقال في تصريح للشروق، إن العديد من المنتجين باتوا ينقصون في وزن المنتج بطرق ملتوية للحفاظ على استقرار الأسعار، وهو ما تعتبره المنظمة بمثابة تطيف واحتيال غير مباشر على المواطنين، ما يتطلب الشفافية والمصادقية للحفاظ على المنتج الجزائري، وأضاف أن ارتفاع الأسعار هو ظاهرة عالمية، "غير أن الإنقاص من الوزن يعتبر ارتفاعا غير مباشر للأسعار، وبالرغم من أن هذا الأمر قانوني لأن المنتج يشهر الوزن على المنتج، غير أن الأمر يتناقض مع الممارسات التجارية النزيهة".

ودعا محدثنا المنتجين إلى التعامل بشفافية عبر بيانات رسمية للإعلان عن أي زيادات في الأسعار أو حتى إنقاص وزن، "دون الحديث عن الإنقاص من الجودة بالاعتماد على المواد الكيميائية بدل المواد الطبيعية. وهذا ما يؤثر سلبا على صحة المستهلك".

وكشف فادي تميم أن منظمة المستهلكين أعلنت "الحرب" منذ مدة على عملية الخداع البصري والإشهار التضليلي الذي انتهجه العديد من المنتجين، الذين يضعون على الغلاف صورا إشهارية لا علاقة لها مع ما يوجد داخل الغلاف، "حيث نشرنا صور هذه المنتجات. وهذا ما أدى بالعديد من المصنعين إلى تدارك الأمر وتفاذي هذا الخداع".

وكشف مصدرنا أن الجزائر تعاني من فراغ قانوني في هذا المجال، وهذا ما يتطلب بحسبه مراسيم تنظيمية لحماية المستهلك من كل أساليب التدليس والتمويه والخداع التجاري.

إقبال واسع عليها بسبب انخفاض الأسعار

الحمضيات حليف طبيعي لرفع المناعة ومواجهة الأمراض لدى الجزائريين



السياق، نصح خياطي بالالتزام بارتداء ملابس شتوية مناسبة، وتجنب تغييرها خلال اليوم حتى وإن طرأ ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة، وألا تكون هناك ثقة مطلقة في حالة الطقس، التي تتغير فجأة، وهو من أحد أسباب المرض على حد قوله.

أنها تعطي كمية معتبرة من الفيتامين "س" والفيتامينات الأخرى المهمة لحماية الجسم من نزلات البرد في فصل الشتاء حين يكون معرضا بنسبة أكبر للزكام.

ونوه خياطي إلى أنه في حالة إصابة الشخص بعدوى البكتيريا ودخول الفيروس إلى الجسم، لابد من تناول المضادات الحيوية والتوجه إلى الطبيب مباشرة لتعجيل الشفاء، الذي يكون عادة في غضون يومين فقط، مشيرا إلى الخطأ الذي يقع فيه الكثير من الجزائريين بالاعتماد فقط على الأغذية والفواكه، وهو ما يسبب بحسبه، طول مدة العلاج عكس تناول المضادات الحيوية.

ونصح رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام"، كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة خلال هذه الفترة، التي تعرف انتشارا قويا لنزلات البرد، بالاهتمام بالتغذية السليمة التي تحتوي على العناصر المقاومة للزكام أو السلالات الأخرى الفيروسية المشابهة له، على رأسها تناول كميات مضاعفة من الحمضيات الطازجة، وأيضا عدم إهمال ارتداء الكمامة بالأمكان العمومية والمساحات المغلقة والمكتظة، خاصة بالمساجد والأسواق، حتى يحمي الشخص نفسه وغيره من انتقال العدوى.

من جهة أخرى، أشار محدثنا إلى بعض الأخطاء التي يقع فيها أغلب الجزائريين، بتغيير طريقة اللباس، خاصة وأن الجزائر معروفة بطقسها المتقلب شتاء، حيث تكون هناك درجات حرارة منخفضة صباحا، بينما ترتفع مع الظهيرة، وفي هذا

سلالات جديدة تحمل أعراضا شديدة ومختلفة عن المعتاد، ويبقى السؤال المطروح: هل يمكن لهذا النوع من الفواكه أن يعوض المكملات الغذائية، وأدوية تقوية المناعة لحماية الجسم من انتقال عدوى الأمراض.

الحمضيات، بمختلف أصنافها من البرتقال، إلى اليوسفي، والليمون الذي يستعمل كإضافة في المشروبات الساخنة، تعتبر جميعها مصدرا غنيا بفيتامين "س"، وهو الفيتامين المعروف بدوره المحوري في تقوية المناعة، ومع انخفاض درجات الحرارة وزيادة احتمال الإصابة بالعدوى الموسمية، يتجه الجزائريون إلى استهلاك كميات معتبرة من هذه الفواكه يوميا، كبديل طبيعي وآمن عن المكملات الغذائية والأدوية المخصصة لتعزيز المناعة والوقاية.

وبينما تعد هذه الفواكه مصدرا جيدا للفيتامينات والمعادن الضرورية، فإنها قد تكون وقاية كافية للأشخاص الأصحاء الذين يتبعون نظاما غذائيا متوازنا، لكن في حالة وجود إصابات بنقص حاد في المناعة أو أشخاص لديهم ظروف صحية خاصة، يصبح من الضروري الاعتماد على المكملات والمضادات ضرورة لتعويض النقص الغذائي، وهو ما يؤكد البروفيسور مصطفى خياطي لـ "الشروق" قائلا إن تناول الحمضيات التي تعرف وفرة كبيرة في بلادنا، خاصة خلال السنوات الأخيرة، مهمة جدا لتعزيز المناعة الطبيعية، كما أنها تلعب دورا مهما في الوقاية، يضيف المتحدث-



مريم زكري

تشكل الحمضيات عنصرا مهما في النظام الغذائي لدى الجزائريين، حيث تستغل وفرتها الكبيرة وأسعارها التي تناسب قدرتهم الشرائية، مقارنة بالفواكه الأخرى، لتعزيز مناعتهم بطريقة طبيعية دون الحاجة إلى الأدوية والمضادات الحيوية وحماية أنفسهم من الأمراض، لاسيما الزكام الذي يستلزم مقاومة مناعية قوية، خصوصا مع ظهور

أن لغزة أن تستريح



■ بقلم: إسماعيل جمعه الريماوي

لقد أصابنا في غزة من التعب ما يكفيننا ومن الضيق ما يؤذينا، وما رأينا ثقلا على قلوبنا مثل هذه الأيام، وليشهد الله أنها أثقل وأصعب أيام العمر، وليشهد الله أنها أيام تكسر القلب والخطر، هكذا يلخص أهل غزة هذه الحرب وما واجهوا من قتل ودمار ونزوح.

التي دفعت أثمانا أكبر بكثير لأجل التحرير، لكنهم يتجاهلون، لأنّ "القبيلة الحزبية" تعطب الضمير، وهناك حمقى ومتصهّنين لا يعرفون شيئا من ذلك، لأن العبودية هي خيارهم التاريخي. لا تناقشوا المنبطحين والمتصهّنين، ولا تصدّقوا تباكيهم على الضحايا، فهم أكذب الكاذبين.. فقط أشعروهم بالازدراء، لأن وجوهاً تثرر العمالة والتعاون مع عدوها، أو تستمرئ العبودية لأيّ سيّد، لا تستحق غير ذلك. فلسطين اليوم باتت سيّدة العالم.. ببسالة أبطالها ودماء شهدائها وصمود شعبها.. ومن يتابع مرثي الغُزة بعد اتفاق وقف إطلاق النار، سيدرك ذلك بكل وضوح.

تقف غزة اليوم كالعنقاء، تنهض من تحت الركام لتعلن للعالم أن الإرادة أقوى من المدافع والطائرات، وأن الدماء والتضحيات التي جيلت بها الأرض لن تهزمها أي قوة في هذا العالم.

نكتب هذه اللحظة والقلب يعتمر ألما على أكثر من 60 ألف شهيد ومفقود، وعلى أكثر من 10 آلاف مجزرة ارتكبتها الاحتلال، وعلى أكثر من مليوني نازح، و18 ألف طفل أزهقت أرواحهم قبل أن يروا الحياة. نكتبها ونذكر أن 1600 عائلة أبيدت بالكامل، ومُسيحت من السجل المدني، وعشرات آلاف الجرحى يئنون من دون مستشفيات، وآلاف الأسرى والمفقودين مجهولو المصير.

على الرغم من هذا النّزف، تُصرّ غزة على الحياة، تملؤها العزّة والكرامة والإباء، وتُعلّم العالم درسا خالدا: إن الإرادة التي صُنعت بالتضحيات والدماء لن تُهزم أبداً. ليست غزة مجرد مكان، إنها فكرة تتجسّد، وصوتٌ يعلو، ورمزٌ للأمل الذي لا ينكسر.

قضيتها ودعم آلة العدوان بالمال والسلاح والغطاء السياسي. لن تغفر غزة لهؤلاء، وستبقى ذاكرتها حاضرة، تحفظ أسماءهم وجرائمهم للأجيال القادمة. أن لغزة أن تبدأ حربها القادمة، حرب النهوض من تحت الركام، لتعيد الحياة إلى كل زاوية وكل شارع وزقاق. تستحق غزة أن تُمدّ لها يدُ العون من كلّ أحرار العالم، لإعمار منازلها، ومدارسها، وجامعاتها، ومستشفياتها، وأن يُعاد صمود هذا الشعب وألمه.

لن تنسى غزة من وقف معها في محنتها، من رفع صوته عالياً في كل الميادين والمنابر، من كان حاضراً في المواجهة بدمه وتضحياته، من حمل قضيتها ودافع عنها أمام العالم. ولن تنسى غزة أيضاً من خذلها، ومن تأمر على قتلها وتهجير شعبها من إخوة الوطن ومن أشقاء "العروبة" ومن دعم الاحتلال وكان شريكا في إبادةها. لن تنسى غزة من ساهم في محاولة تصفية قضيتها ودعم آلة العدوان بالمال والسلاح والغطاء السياسي. لن تغفر غزة لهؤلاء، وستبقى ذاكرتها حاضرة، تحفظ أسماءهم وجرائمهم للأجيال القادمة.

وأقول لمن قللوا من هذه الصفقة ولمتصهّني العرب:

إنّ هذه لم تكن حربا بين دولتين أو جيشين حتى تُحسب نتائجها بأعداد "الجثث"، وفق التعبير العسكري.

هذه معركة بين شعب مصنّم على تحرير أرضه، وبين قوّة مُحتلة تفوق قوّته بعشرات المرات، وحين يخرج منها مرفوع الرأس وبهذا العنفوان بعد أكثر من 15 شهرا من الإبادة الوحشية والدمار الجهنمي، فقد انتصر. هناك من يعرفون تجارب الشعوب

الإرادة والعزيمة. قاتلت غزة 471 يوم لتقول إن ما جرى لن يكون أثرا عابراً، بل واقعا جديداً وحلماً يتحقق. على الاحتلال والعالم أن يتقبّلوا حقيقة أن فكرة التحرير ستكون عنوان المرحلة القادمة. واجهت غزّة أعسى الحملات الإجرامية، ومزّقت أسطورة الجيش الذي لا يُقهر، إذ لم يعرف مقاتلوها التراجع أو الاستسلام أو الانهيار. في هذه المعركة، اختلطت الدماء بالدماء، وتلاشت الفوارق، ليصبح الجميع جزءاً من ملحمة سيخلدها التاريخ، ليس فقط في ذاكرة الشعب الفلسطيني، بل في تاريخ الشعوب الحرة في العالم أجمع.

أن لغزة الآن أن تستريح، وأن تضمّد جراحها العميقة، وأن تلملم أشلاء أبنائها، وتدفن شهداءها، وتعالج جراحها التي أثنختها الحرب. أن لأهاليها أن يتفقّدوا بيوت أحبائهم الذين ارتقوا، وأن يعود النازحون إلى بيوتهم التي هُجّروا منها قسراً. أن لهذا الشعب العظيم أن يتنفس الصّعداء بعد أن وضعت الحرب أوزارها، وتوقف ضجيج المدافع وهدير الطائرات، وانتهى مشهد الموت والدمار الذي كان يومياً.

لقد مسّت الحربُ كل بيت في قطاع غزة، فلم تسلم عائلة من نارها، ولم ينحُ قلب من ألم الفقد والفجع. الجرح الذي خلّفته الحرب أكبر من أن يُوصف، لكن ما يوازي هذا الجرح هو حجمُ العزة والإباء والصمود الذي جسّده أهل غزة، وهو أيضاً أكبر من أن يختزله الكلام. لن تنسى غزة من خذلها، ومن تأمر على قتلها وتهجير شعبها من إخوة الوطن ومن أشقاء "العروبة" ومن دعم الاحتلال وكان شريكاً في إبادةها. لن تنسى غزة من ساهم في محاولة تصفية

فصلاً من أكثر فصول الشعب الفلسطيني ألماً في مواجهة حرب الإبادة، لتبدأ مرحلة جديدة من البناء واستعادة الحياة. انتزعت غزّة حياتها من مّخالب نازيّتي العصر الحديث، وأوقفت كل عقارب الساعة، لتصبح عنوان الزمن وزمن البطولة والمواجهة. كانت غزة التحدي في وجه الظلم والقهر العالميين، وواجهت الإبادة والقتل والتهجير، ليس فقط في وجه "إسرائيل"، بل في وجه كل المنظومة الغريبة المنحازة، وعلى رأسها الولايات المتحدة التي شاركت في الإبادة.

على الرغم من كل ما أصابها من قتل ودمار، ومن فقدان خيرة قادتها وأبطالها وأطفالها ونسائها وشيوخها، أسمعت غزّة اسمَ فلسطين لكل العالم. لم تنحن غزة يوماً، لم تستسلم، ولم تقبل الهوان أو الاحتلال. قاوم أبطالها كل قوى العدوان بصدورهم العارية وبلحم أبنائها ودمهم، ويعزيمتهم التي لا تلين.

تحدّت غزّة كل قوانين الطبيعة وموازين القوة، وراهنّت على شعبها وأبطالها. كانت ندّاً يُكتب في الروايات، وأعادت كتابة التاريخ بصفحة من العزّ والصّمود والبطولة.

على مدار سنة وأربعة أشهر، كانت غزّة الصغيرة بمساحتها الكبيرة بشعبها تعطي تجربة النكبة الفلسطينية المستمرة منذ عام 1948. قالت بوضوح إن هذا الشعب يمتلك إمكانيات المواجهة ولن يقبل التهجير أو الاحتلال أو سلب أراضيه. لن يذهب الفلسطيني إلى رحلة لجوء جديدة، بل سيواجه ويصمد حتى ينتزع حقه.

حملت غزّة حلم هذا الشعب العظيم بالتحرير وأسقطت الحدود، لتؤكد أن المستحيل يصبح ممكناً حين تتوفر

بعد 471 يوم من القتل والدمار، نجحت غزة بإرادتها الصلبة في إيقاف عدّاد الموت الذي حاول الاحتلال أن يجعله قدراً دائماً لسكانها. بإصرارها وصمود أهلها وعزيمة مقاومتها، وقفت غزة في وجه كل قوى الطغيان وآلة القتل الصهيونية التي طمحت لاقتلاعها وتهجير شعبها.

خاضت غزة ملحمة بطولية ستُخلّد في سجلات التاريخ، لتُضاف إلى قصص النضال الإنساني في وجه جبروت الظلم والطغيان. قدّمت غزة درساً للعالم أجمع عن انتصار الحق على الباطل، الإرادة على القوة، والتضحية على آلة الدمار. أصبحت غزّة أيقونة حيّة أمام العالم، تثبت أنه بإمكان الصمود قهر أعنى الجيوش وأكثرها قسوة.

واليوم، تدحر غزة محتليها، وتتطلع عيون أبنائها إلى إعادة بناء مستقبلهم، الذي حاول الاحتلال أن يُطفئه بتحويل القطاع إلى بيئة غير قابلة للحياة، وترك آلاف الشهداء تحت الأنقاض. على الرغم من المأساة الإنسانية الكبيرة التي خلفتها الحرب، فإن أمل غزة وأهلها لم ينطفئ؛ لقد بدأ النازحون يعودون إلى مناطقهم التي هُجّروا منها، وستعاد الحياة إلى كل زاوية، لبناء أسطورة جديدة تكمل ملحمة الصمود بأسطورة النهوض من جديد.

من كان يصدّق أننا سننحني أمام حماس؟ هكذا علّق الإعلام الإسرائيلي وكبار محلّليه على صفقة غزة بعد أن انتزعت المقاومة الفلسطينية اتفاقاً يتوافق مع شروطها، والتي أصبحت عنواناً للإجماع الشعبي الفلسطيني، وأجبرت الاحتلال على القبول بالانسحاب الكامل من غزة، وتفكيك كل مواقعه، مع ضمان عودة النازحين إلى أماكن سكنهم من دون شروط، وصفقة تبادل أسرى مشرّفة. بهذا، أغلقت غزة

المقاومة تفرض شروطها

في ظل عالم مضطرب تحكمه المصالح وتسيطر عليه القوة، تعدّ المقاومة الفلسطينية تجسيدا حيا لإرادة الشعوب التي ترفض الانكسار مهما عظمت التحديات.



■ لؤي صوالحة. فلسطين

نموذجاً عالمياً يُظهر أن القوة الحقيقية لا تكمن فقط في السلاح، بل في الإيمان بالحق، وفي قدرة الشعوب على تحويل الأزمات إلى انتصارات. إن تطورها المستمر، سواء في أدائها الميدانية أو خطابها السياسي، يعكس وعياً استراتيجياً يُظهر أن النضال ليس مجرد رد فعل، بل خطة مدروسة تُبنى على قراءة عميقة للواقع المحلي والدولي.

ختاماً، فإن العبارة "شروط المقاومة هي التي فُرضت، والشعب الفلسطيني يشعر الآن بعزة وكرامة"، ليست مجرد كلمات تُقال في لحظة إنجاز؛ بل هي تلخيص لمسيرة طويلة من الكفاح الذي استطاع أن يعيد للأمة روحها ويضع الشعب الفلسطيني في موقع الريادة. إنها دعوة للعالم بأسره لإدراك أن الحقوق لا تُستجدى، بل تُنتزع بصمود لا يعرف الانحناء. وما دامت المقاومة قادرة على التجدد والتكيف، فإنها ستظل القاعدة الصلبة التي يستند إليها الفلسطينيون في معركتهم ضد الاحتلال، لتبقى الكرامة هي العنوان الأبرز لكل انتصار، والحرية هي الهدف الأسمى الذي يضيء دربهم مهما طال الطريق.

المقاومة، بقدراتها التكتيكية وتطورها المستمر، لم تكتفِ بالدفاع عن الشعب، بل ذهبت أبعد من ذلك لتفرض شروطها على العدو، وتعيد تعريف موازين القوى.

ومع ذلك، فإن هذه الإنجازات لم تأت من دون ثمن. لقد واجهت المقاومة ضغوطاً دولية هائلة، ومحاولات مستمرة لنزع شرعيتها، إلى جانب تحديات داخلية كادت أن تُضعف الصف الوطني. لكن في كل مرة، أثبتت المقاومة قدرتها على تجاوز هذه العقبات، مُستخدمة قوة الشعب الفلسطيني كحاضنة لها، ومتخذة من تضحياته وقوداً لمسيرتها التي لا تعرف التراجع.

لقد قدّمت المقاومة

يكون فيها الشعب الفلسطيني شريكاً أساسياً في القرار السياسي والمصير الوطني. إن الكرامة والعزّة، وهما الثمار الأبرز لهذا الإنجاز، لم تأتيا من فراغ، بل كانتا نتيجة تراكم طويل من الصّمود والتضحيات، والالتفاف الشعبي

حول مشروع واضح الرؤية والأهداف.

قدّمت المقاومة نموذجاً عالمياً يُظهر أن القوة الحقيقية لا تكمن فقط في السلاح، بل في الإيمان بالحق، وفي قدرة الشعوب على تحويل الأزمات إلى انتصارات، إن تطورها المستمر، سواء في أدائها الميدانية أو خطابها السياسي، يعكس وعياً استراتيجياً يُظهر أن النضال ليس مجرد رد فعل، بل خطة مدروسة تُبنى على قراءة عميقة للواقع المحلي والدولي.

وحين يُقال إن "شروط المقاومة هي التي فُرضت"، فإن هذه الكلمات تحمل دلالات عميقة، تتجاوز مجرد الانتصار اللحظي لتروي حكاية شعب استطاع أن يضع بصمته في وجه قوى تحاول سحق أحلامه، والاحتلال إلى خصم يقف عاجزاً أمام صلابته وإرادته.

هذه العبارة ليست مجرد تصريح سياسي أو لحظة خطابية؛ إنها إعلان عن نقلة نوعية في الصراع الفلسطيني، إذ باتت المقاومة عنصراً فاعلاً في رسم معالم المرحلة بدلاً من أن تكون مجرد رد فعل على الأحداث. إنها شهادة على قدرة الشعوب المقهورة على النهوض وفرض شروطها، مهما بدا الواقع معقداً والخصوم أقوى عتاداً وعدداً.

إن المقاومة، بما تمثله من إرادة شعبية ومشروع تحرري، استطاعت أن تُغيّر قواعد اللعبة، فالحديث عن فرض الشروط لا يعكس فقط نجاحاً عسكرياً، بل يرمز إلى معادلة جديدة

صحافة الخوف والخوف من الصحافة!



■ بقلم: د. عثمان عبد اللوش

نعود إلى الحرب الإعلامية التي شنها النظام الفرنسي على الجزائر، منذ اعتقال العميل بوعلام سنصال في 16 نوفمبر 2024 عند عودته إلى الجزائر، إذ منحه الرئيس الفرنسي وبشكل غير قانوني الجنسية الفرنسية منذ جوان 2024، لأنه قدّم خدمات جليلة لفرنسا على مدى سنوات طويلة، خاصة وأنه كان إطارا ساميا في وزارتي الصناعة والتجارة، وإلا لما قامت هذه الحرب الإعلامية.

والذي صرح مؤخرا وأمام كاميرات الإعلام، عندما زار «مايوت» وهي جزيرة تقع في جنوب شرق إفريقيا، وفي الحقيقة هي تابعة لجمهورية جزر القمر، وهي دولة عربية. قلت عندما زار هذه الجزيرة التي تعرّضت لدمار كبير نتيجة عاصفة «شيدو»، وجد سكان مايوت غاضبين منه ومن فرنسا، فردّ عليهم بهذه العبارة الحقيرة: «اعتبروا أنفسكم محظوظين لأنكم مع فرنسا، وإلا لأصبحتم اليوم في القرف»، نعم لقد استعمل هذه العبارة ومن دون حياة.

العقلية الاستعمارية مازالت موجودة في أذهان النظام الفرنسي الحاكم، وقد رأينا في المناقشات التي أعقبت اعتقال سنصال، أو لدى أولئك الذين أخذوا الكلمة مثل وزير الداخلية برينو روتاويو، والعدل دارمانيان، ولوبيان، وزمور...

في فرنسا اليوم، أصبح خطاب الكراهية ضد المسلمين وخاصة الجزائريين يطفو على السطح، فالكثير يتحدث اليوم ومن دون قناع، لا يوجد مسلمٌ معتدل، بل المسلم سرعان ما يصبح إسلامياً وإرهابياً ومخزباً.

هذا الخطاب الفرنسي الذي يدور في عقول الساسة في فرنسا يعتقد أن العرب والسود، أدنى من البيض، من ناحية أخرى هم متيقّنون بأن الحضارة الليبرالية الغربية تتفوّق على جميع الحضارات الأخرى. وأن الحضارة الإسلامية هي خطرٌ على الغرب. هذه هي الفكرة السائدة اليوم عندهم، وإلا لما كل هذا الهول، والسب والشتم، بحقّ الجزائر التي استطاعت إعادة بناء نفسها بعد دمار دام 132 سنة، وأيضا

بعد عشرينين من الإرهاب، والذي شاركت فيه فرنسا بشكل أو بآخر. الجزائر التي استرجعت قوتها العسكرية والدبلوماسية والسياسية والثقافية، فبعد الحراك المبارك الذي طرد العصابة من السلطة، هاهي اليوم تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون، تعيد بناء قوتها الاقتصادية وتعمل بهدوء وثبات.

أمل أن أكون قد وصلت الفكرة، بأن المهاجر الجزائري المسلم في فرنسا هو مثل "النازي"، أما بوعلام سنصال، فإنه "فولتير الجديد"، "فولتير الجديد" يقف ضد "النازيين"، أمل أن

تساعدك هذه المقارنات والمقاربات على فهم أفضل لما يدور في عقول النظام الفرنسي والساسة هناك من اليمين واليمين المتطرف.

كما أن الصحافي الخائن العميل كمال داود، والذي حصل على جائزة غونكور هو أيضاً يعتبر فولتير آخر، لديه نظرية عن "العرب الجيدين" و"العرب السيئين" في فرنسا. لقد كتب ذلك في عموده في أسبوعية "لوبوان" في أبريل 2024، وقرار بين فرنسيتين من أصل عربي، الأولى المحامية الفرانكو فلسطينية ربما حسن، والثانية المهندسة الفرانكو جزائرية مليكة سوريل، وكلاهما مرشحتان للانتخابات البرلمانية الأوروبية. إحداهما لحزب "فرنسا الأبية" والأخرى لـ"التجمع الوطني". وخيّم من يفضل فولتير الثالث؟ مع ربما حسن، يحاول حزب "فرنسا الأبية" احتكار المشاعر المؤيدة للفلسطينيين والناخبين المسلمين، إن لم يكن الإسلاميين. وكمال داود لم يكن ليكتب في هذه الأسبوعية العنصرية إذا لم يلق هذا النوع من الكلام عن أعداء اليمين واليمين المتطرف. والأآن استمع إلى ما قاله لنا عن مليكة سوريل، وهي المرشحة رقم اثنين في قائمة "التجمع الوطني"، قالت: "لقد وُلدت في الجزائر ونشأت وتخرجت فيها، لكني لا أتوافق بأي شكل من الأشكال مع صورة المهاجر الجزائري، والذي يضع نفسه في موقف الضحية". غالبًا ما يتهم أشخاص مليكة سوريل بالخيانة. في كثير من الأحيان، أولئك الذين يناهضون العنصرية هم أول من يدعو لخدمة العرب، أولئك الذين لا يستجيبون لكليشيهات الضحية الأبدية. وهكذا أصبح خائفين عندما لا نخضع لأرثوذكسية الراديكالية اليسارية.

باختصار "العربي الجيد" لكمال داود هو الذي يحب فرنسا كثيرا وينتهي في صف اليمين المتطرف. هل عرفتم اليوم لماذا اخترت عنوان هذه المقالة: صحافة الخوف والخوف من الصحافة؟!



للعنصرية والمثقفين في الوسط الثقافي الباريسي يقدّمون سنصال كرجل تنوير، وكرجل يدافع عن القضايا العظيمة، أنا أسف، إما أنهم منغمسون تمامًا، أو أنهم عمي أو هم متواطئون.

بعد هذا التوضيح الدقيق والهامّ من طرف الدكتور نجيب سيدي موسى، والذي كان المراد منه، بأن سنصال ليس فولتير، ولن يكون فولتير، وما هو إلا عميل لليمين المتطرف والعنصرية وعدو الإسلام، وأنصار الجزائر فرنسية.

بعد هذه الحصة، تعرّض الدكتور نجيب سيدي موسى لمضايقات عنصرية على نطاق واسع، مع مفارقات فظيعة، من طرف باحثين فرنسيين أغلبهم من اليمين المتطرف، والصحافيين ورسامي الكاريكاتور. وما هذه التصاريح من قبل صحافة الخوف، ضدّ الدكتور نجيب سيدي موسى، إلا دليل على أن حرية التعبير والديمقراطية في فرنسا لا قناع لخدعة الدول الأخرى. كما أن الصحافي الفرانكو جزائري فارس لونيس، شرح جيّدًا حاجة وسائل الإعلام الفرنسية إلى كتّاب جزائريين أو فرانكو جزائريين، ولكن بشروط معينة: «الجزائري أو العربي المرخّب به هو الذي سيتناول الخطاب الذي يدور عند اليمين واليمين المتطرف، وعندما يأتي كاتب جزائري أو أي شخص آخر بخطاب حقيقي ومغاير لهذا التوجّه، سيوصف بأنه إرهابي ومخزّب».

نعم، في فرنسا هناك الكيل بمكيالين، هناك "الجزائري الجيد"، الذي ينتقد الجزائر، وينتقد الإسلام، ويحب فرنسا؛ و"الجزائري السيئ" الذي سيتذكر الماضي الاستعماري لفرنسا، والذي ينتقد العنصرية، ويدافع عن حقوقه، وعن دينه الإسلام.

ويذهب بوعلام سنصال في هذا الصدد إلى أبعد من ذلك: فهو يحثّ فرنسا على عدم الاعتراف بجرائمها الاستعمارية في الجزائر. وفي معركة الذاكرة هذه، هم في أمس الحاجة أن يكون لديهم حلفاء مثل سنصال وكمال داود، وثلة من الخونة الجزائريين الذين فتحوا دكاكين على وسائل التواصل الاجتماعي يدافعون عن فرنسا ضد الجزائر لأنها مهمة، وفرنسا تقوم بإدارتها وحمايتهم.

كما أن الأحداث الكارثية التي تعيشها فرنسا اليوم، تؤكّد لنا بأن النزعة العنصرية عند السياسيين من اليمين واليمين المتطرف، ومنهم الرئيس ماكرون،

تطرّف هذا العميل، فقد قال لصحافي في يومية "لوفيفارو" الفرنسية: «نتحدث عن الإسلامية في فرنسا اليوم، ولكن هي طريقة لتغيير لون المشكلة، الحضارة ليست إسلامية، بل الحضارة هي الإسلام».

في فرنسا أي شخص له الحق في أن يكون مسلما، لكن يجب أن يفعل ذلك بتكثّم. وبجانب ذلك، هناك الإسلامية، يجب أن تكون حذرًا، لأنه يمكن أن تعرض نفسك أن تصبح في «القائمة أس»، أو أن تقبض عليك الشرطة الفرنسية في منزلك وأنت نائم في فراشك على الساعة السادسة صباحًا، هذه هي القواعد في فرنسا وهذه هي الجمهورية الفرنسية!.

والواقع، حتى في حزب "التجمع الوطني"، يمكن أن يُحترم هذا التمييز، لكن العميل سنصال، ذهب إلى أبعد من ذلك عندما تحدّث عن الإسلاميين: «الإسلام يريد توسيع بيت الله، أو الأمة، ولن ينمّيها بقتل الناس، بل تحويلهم إلى الإسلام، بالقوة».

في الماضي استعمل الاستعمار نظرية "البديل العظيم"، مثلما وقع في العالم الجديد في قارة أمريكا، عندما جرى القضاء على الهنود الحمر وتعويضهم بالأوروبيين، وقد فعلت فرنسا الشيء نفسه في الجزائر، على مدى 132 سنة، ومثلما يعمل الكيان الصهيوني في فلسطين منذ عام 1948، والشيء ذاته قام به النظام المغربي عندما احتل الصحراء الغربية، وهجّر آلاف السكان من أراضيهم.

نعم في الماضي كان "البديل العظيم". لكن سنصال يتحدث عن "التحوّل العظيم". وبهذا يذهب إلى أبعد من اليمين الفرنسي المتطرّف، في رفض الإسلام والمسلمين. ولأنه جزائري وحصل على الجنسية الفرنسية مؤخرًا. لكن ما سيثير اهتمامي هنا هو الاستقبال الذي تم تقديمه لهذه العبارة «التحول العظيم» في الإعلام الفرنسي، من قبل الصحافيين الذين لا يعرفون شيئًا عن تاريخ الجزائر، والذين لديهم فكرة نمطية يدعون لها. تخيل، صحافي يمينيا فرنسيا لا يحب المسلمين، لا يحب الجزائريين، ولا الدولة الجزائرية التي لا يعرفها كثيرًا، فإن مثل هذا العميل يعدّ ضيفا مثاليا.

إن الجزائري الذي يقول إن "الجزائر تستحقّ الاستعمار" هو خبز مبارك بالنسبة للنظام الفرنسي ولصحافة الخوف، لأنه لم يعد بحاجة إلى الاعتذار والتوبة. وعلى الرغم من ذلك، فمن المستحيل أن تقول في وسائل الإعلام الفرنسية كلاما غير هذا، فقد حاول

أحد الرجال الفرانكو جزائري وهو الدكتور نجيب سيدي موسى، لكنه تعرّض لمشاكل كبيرة جدا، وكان ذلك في 24 نوفمبر 2024 في برنامج "إنها السياسة" على القناة العمومية فرانس خمسة، إذ قال: «هناك شيء يعيقني كثيرًا، في هذه الحالة، هي معاملة وسائل الإعلام الفرنسية، أجد أن بوعلام سنصال، لعدة سنوات، يغذّي خطايا عداثيًا تجاه المهاجرين والمسلمين ويأخذ كل مواضيع رئيس حزب اليمين المتطرف إريك زمور». والدكتور نجيب سيدي موسى كان هادئًا وواقعيًا ودقيقًا، وقد قال «عندما أرى أن نشطاء حقوق الإنسان والنشطاء المناهضين

هناك الكثير من الكلام الكاذب والمضلل الذي قيل عن اعتقال الخائن العميل بوعلام سنصال ضد تاريخ الجزائر والدولة الجزائرية وجغرافيتها، ولكن لم تقل صحافة الخوف الفرنسية الحقيقة التي يجب أن يعرفها الرأي العامّ في فرنسا والعالم.

إذا كنت قد شاهدت القنوات التلفزيونية أو استمعت إلى الراديو وتصفّحت الجرائد أو شبكة التواصل الاجتماعي في الأشهر الأخيرة وحتى اليوم، فربما تكون قد اكتشفت اسم هذا العميل الملقب ببوعلام سنصال، بمناسبة اعتقاله، ولذا فقد سمعت بالضرورة هذه الجملة في كل هذه القنوات الإعلامية الفرنسية، بل وحتى على لسان كل السياسيين الفرنسيين من اليمين واليمين المتطرف: «نحن لا نسجن فولتير!» هذه العبارة تعود إلى الجنرال شارل دوغول، والتي تتكرّر في جميع القنوات إلى غاية اليوم، إذن صلصال هو "فولتير فرنسا جديد" ولكن أي نوع من فولتير؟

أولاً، ذكر أن إجراءات جنائية قد أقيمت ضد سنصال في الجزائر، بسبب مساسه بالسيادة الوطنية، ونشر كلام خاطئ عن الحدود الجزائرية مع الجارة الغربية، وهذا ما جرّه للمثول أمام القضاء الجزائري، فالجزائر منذ جويلية 1962 استرجعت سيادتها وحريتها بقوة الحديد والنار، علاوة على ذلك، فإن السياسيين في فرنسا يطالبون بتحرير سنصال.

لقد أثار اعتقال سنصال موجة كبيرة في فرنسا، متهمين الجزائر بأنها تعتمد على خطاب وطني، إذ يُتهم سنصال بالخيانة والتواطؤ مع القوى الأجنبية. وفي فرنسا، تتأرجح ردود الفعل بين الدعم الثابت لليمين المتطرف والصمت غير المريح من جانب اليسار،

عمد الإعلام الفرنسي إلى تكرار هذه العبارة المسمومة: "لا ينبغي سجن أي كاتب بسبب كلامه أو أفكاره"، رغم أن كلام العميل سنصال تعدى كل الحدود مثل هذه العبارة: «لماذا لم تستعمر فرنسا المغرب؟ لأنها دولة عظيمة، وهي صعبة للغاية، ولكن استعمار أشياء صغيرة، هي عملية سهلة» نعم بالنسبة لسنصال، هذه هي الجزائر، التي توصف بأنها "شيء صغير"، من دون تاريخ، والتي كانت تستحق الاستعمار.

مما يعكس عدم الراحة في مواجهة المواقف المثيرة للجدل في بعض الأحيان. ولكن إلى جانب هذه الاختلافات و الاختلالات داخل فرنسا، عمد الإعلام الفرنسي إلى تكرار هذه العبارة المسمومة: "لا ينبغي سجن أي كاتب بسبب كلامه أو أفكاره"، رغم أن كلام العميل سنصال تعدى كل الحدود مثل هذه العبارة: «لماذا لم تستعمر فرنسا المغرب؟ لأنها دولة عظيمة، وهي صعبة للغاية، ولكن استعمار أشياء صغيرة، هي عملية سهلة»- نعم بالنسبة لسنصال، هذه هي الجزائر، التي توصف بأنها "شيء صغير"، من دون تاريخ، والتي كانت تستحق الاستعمار. لكن هل يستحق سنصال أن يُسجن بسبب هذا؟

بالنسبة لنا، لقد تعدّى كل الحدود، ومهما كانت مكانة هذا الشخص ندين ونطالب بمقاضاته، أما فرنسا اليوم، والتي مازالت لم تتخلص بعد من مواقفها الفوقية وسياسة فرق تُشد، وهي لم تتخلص بعد من عقيدتها الاستعمارية، ومازالت تحمل بـ«الجزائر فرنسية»، فهي تطالب بالإفراج عنه فورا، وكأنّ الجزائر مازالت فرنسية.

والآن سأبئين الفرق بين صحافة الخوف عندهم والخوف من الصحافة عندها.

بادئ ذي بدء، أين تحدّث هذا الكاتب الخائن العميل؟ ما هي هذه المقابلة؟ حسناً، تحدّث سنصال إلى قناة «حدود» وهي قناة إعلامية يمينية متطرفة واسمها القديم «كتاب أسود». هذا حقاً مقلّم اليمين المتطرف، لكن هناك ملاحظة هامة يجب أن يعرفها كل الشعب الجزائري، فسنصال لم يُستَصف في هذه القناة بالصدفة، لكنّ ورد في موقع «حدود»، أنه عضو في لجنة الخبراء في هذه القناة الإعلامية، فهو ابن الدار.

سأزيديكم بيتا من الشعر، كما يقول العرب، حول

رفض أيّ صلح أو تفاوض مع حميدتي .. البرهان :

"قريبا سنقضي على التمرد في السودان كله"

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان إنه "لا تفاوض ولا صلح" مع "قوات الدعم السريع"، وأغلق الباب أمام عودة "الذين وقفوا مع التمرد" في إشارة إلى المساندين لـ"قوات الدعم". وزار البرهان، أمس الأحد، برفقة مساعده ياسر العطا، ورئيس جهاز المخابرات العامة أحمد إبراهيم مفضل، مقر سلاح الإشارة بالخرطوم بحري وقيادة القوات المسلحة "القيادة العامة" لأول مرة منذ أوت 2023.

وكالات

وقال رئيس مجلس السيادة إن السودان سيكون قريبا خاليا من المتمردين، وأضاف "ندافع عن السودانيّين ونقاتل من أجل أن يعيش شعبنا.. لا تفاوض ولا صلح ولن نقبل بالذين وقفوا مع التمرد". وذكر أن "القوات المسلحة في أفضل حالاتها.. وسنمضي بعزيمة شعبنا نحو القضاء على التمرد في السودان كله". وأضاف أن الانتصارات التي تحققت مؤخرا في مختلف المحاور "ما كان لها أن تحدث لولا التقاف الشعب حول قوائه المسلحة"، مضيفا أن "المعركة ماضية نحو نهاياتها وأن التمرد (قوات الدعم السريع) إلى زوال".

كما زار البرهان مصفاة الجيلي لتكرير البترول في الخرطوم، وتعهّد بإعادة إعمار ما دُمّر خلال الحرب المستمرة منذ أفريل 2023. وأعلن الجيش السوداني، السبت،



سيطرته الكاملة على مصفاة الجيلي، وبث ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة لجنود من الجيش أمام بوابة المصفاة ودخلها.

وجاء ذلك بعد يوم من إعلان الجيش فكّ الحصار عن مقر سلاح الإشارة بمدينة بحري، والتقاء قواته بمدينة أم درمان وبحري بالقوات المرابطة بالقيادة العامة للجيش

عشائر عربية سنية في السويداء تعلن دعم الجولاني

إشاعة عودة ماهر الأسد تشعل اضطرابات في الساحل السوري

وفي بيان تلاه خلال الاجتماع، أعرب الزعيم العشائري مفلح أبو صابر عن دعمهم للإدارة السورية الجديدة في سبيل ضمان السلام والاستقرار في البلاد. وأوضح أبو صابر أنهم مستعدّون للتعاون مع الإدارة الجديدة من أجل وحدة البلاد، مؤكدا وقوفهم ضد تفكك سوريا. وفي حديث مع الأناضول، قال أبو صابر، إنهم يسعون لضمان الأمن في المنطقة. وأكد أنهم لا يريدون صراعا طائفيًا في المحافظة التي يشكل فيها الدروز أغلبية، مطالبا حكومة تصريف الأعمال بدخول السويداء.

وأعرب عن استعدادهم لتسليم أسلحتهم للإدارة الجديدة في حال دخولها إلى محافظة السويداء.

تجوال في مدينة جبلة. واتهمت جهات مرتبطة بالنظام السابق بنشر الإشاعات عبر "صفحات وهمية" بهدف "إثارة النعرات الطائفية". وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه المنطقة توترا متزايداً، خاصة في ريف حمص الغربي، حيث جرى تداول خبر مقتل 13 شخصا خلال حملات أمنية أخيرة. من جهة أخرى، أعلنت عشائر عربية سنية في محافظة السويداء جنوب سوريا، دعمها للإدارة الجديدة واستعدادها لتسليم أسلحتها لحكومة تصريف الأعمال. واجتمع ممثلون من تجمع عشائر السويداء، الذي يضم نحو 1500 عنصر مسلح، السبت، في منطقة عسكرية وسط مدينة السويداء.

بسبب رفضها التنازل عن غرينلاند

ترامب يوبّخ رئيسة وزراء الدانمارك

وطرح ترامب فكرة شراء غرينلاند خلال فترة ولايته الأولى وأعاد إحياء الاقتراح قبل تنصيبه الاثنين الماضي، معتبرا السيطرة الأميركية على الإقليم "ضرورة مطلقة" للأمن القومي الأمريكي والعالمي.

وهدد الرئيس الأمريكي في أوائل يناير بفرض رسوم على الدانمارك إذا عارضته بشأن هذه الجزيرة، كما رفض استبعاد استخدام القوة العسكرية للسيطرة على غرينلاند.

■ **وكالات**

التخلي عن أراضيها المتمتعة بالحكم الذاتي في القطب الشمالي. وقال 5 مسؤولين أوروبيين كبار حاليين وسابقين مطلعين على المحادثة إن "المحادثة سارت بشكل سيئ للغاية". وأضافوا أن ترامب كان عدوانيًا وهجوميًا في أعقاب تعليقات فريدريكسن بأن الجزيرة ليست للبيع، على الرغم من عرضها لمزيد من التعاون في القواعد العسكرية والتقيب عن المعادن. ووصف مسؤول دانماركي سابق المحادثة بأنها كانت صعبة للغاية، إذ

شهد الساحل السوري اضطرابات أشعلتها إشاعات كاذبة عن عودة ماهر الأسد، شقيق المخلوع بشار الأسد، في إطار "صفقة إقليمية- دولية" مزعومة، أدت إلى مواجهات مسلحة وحالة من الفوضى في المنطقة. وبحسب مصادر محلية، انتشرت معلومات عن انسحاب قوات إدارة العمليات من اللاذقية وطرطوس، ترافقت مع أنباء عن تحركات للطيران الروسي، ما دفع مجموعات مسلحة موالية للنظام السابق للخروج في قرى طرطوس ورفع أعلام النظام وصور بشار وماهر الأسد. وردّت السلطات الجديدة باتخاذ إجراءات أمنية مشددة، إذ دفعت إدارة العمليات بتعزيزات عسكرية إضافية، وبدأت حملة أمنية واسعة في المنطقة، وفرضت حظر

ويّخ الرئيس الأمريكي دونالد

ترامب رئيسة الوزراء الدانماركية مته فريدريكسن، خلال مكالمة هاتفية وصفتها مصادر أوروبية بـ"الفظيعة والمروعة"، جدد خلالها مطالبته بالاستيلاء على جزيرة غرينلاند. وكشفت تقرير لصحيفة "تايمز" أن ترامب تحدّث إلى فريدريكسن 45 دقيقة الأسبوع الماضي و"أصبح عدوانيًا عندما قالت له إن غرينلاند ليست للبيع" مؤكدة أن الرئيس الأمريكي هدد باتخاذ إجراءات عقابية ضد الدانمارك، إذا رفضت

سوريا تعلن ضبط شحنة أسلحة

متجهة إلى حزب الله بלבnan

ضبط أمن الحدود السوري، أمس الأحد، شحنة أسلحة قال إنها "كانت متجهة إلى حزب الله" اللبناني، عبر الحدود بين البلدين بريف العاصمة دمشق. جاء ذلك وفق ما أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) على موقعها الإلكتروني، نقلا عن الإدارة العامة لأمن الحدود. وذكرت الوكالة أن "الإدارة العامة لأمن الحدود، ضبطت بعد الرصد والمتابعة شحنة من الأسلحة المتجهة إلى حزب الله اللبناني، وذلك عبر طرقات التهريب على الحدود السورية اللبنانية عبر مدينة سرغايا بريف دمشق". والخميس، بحث رئيس أركان الجيش السوري علي النعسان، مع مدير مكتب التعاون والتنسيق بالجيش اللبناني ميشيل بطرس، آلية ضبط الحدود بين البلدين. وحدود سوريا ولبنان، المكوّنة من جبال وأودية وسهول، تتداخل على طول نحو 375 كلم من دون سياج أو علامات تدل على الحد الفاصل بين البلدين. ■ **الأناضول**

مسيّراتها تعمل بالذكاء الاصطناعي

إيران تُصنّع صواريخ كروز بمدى ألف كيلومتر



التابعة لحرس الثورة، وإطلاق الصواريخ الباليستية من الساحل إلى البحر، وتبادل لإطلاق النار بمدى يصل إلى 200 مستوى، وإسقاط طائرات العدو بصواريخ "كوشر 222" وإطلاق دوريات بحرية. xxx

وزير الخارجية الإيراني يقوم بزيارة نادرة إلى كابول وصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الأحد، إلى كابول، في زيارة هي الأعلى مستوى لمسؤول إيراني إلى أفغانستان منذ عودة حركة طالبان إلى الحكم في أوت 2021، وفق ما أفاد التلفزيون الإيراني الرسمي.

وتشارك إيران وأفغانستان المتجاورتان حدودا طويلة تمتدّ على أكثر من 900 كيلومتر، الحركة عبرها غير مضبوطة تمثل تحدياً أمنياً لطهران.

غير أن إيران، التي أبقت سفارتها مفتوحة في كابول خلال تغيّر النظام في أوت2021 في أفغانستان، لا تعترف بحكومة طالبان.

وكان مسؤولون أفغان في استقبال عراقجي لدى وصوله إلى مطار كابول، بحسب المشاهد التي بثّها التلفزيون الإيراني الرسمي.

وأفاد التلفزيون الإيراني بأن الوزير مصحوب بـ" وفد اقتصادي".

والتقى عراقجي نظيره الأفغاني أمير خان متقي، ونائب رئيس الوزراء الأفغاني عبد الغني برادر المكلف بالشؤون الاقتصادية والذي شارك في تأسيس حركة طالبان مع الملا عمر. ومنذ عودة الحركة على الحكم، زاد تدفق المهاجرين الأفغان إلى إيران بشكل ملحوظ ملحوظة. وتسمى طهران إلى احتواء هذا التدفق، وتطرّد، منذ العام الماضي، أعدادا كبيرة من اللاجئين الأفغان. وشيّدت جدارا على الحدود، ما شكّل مصدر توتر بين البلدين.

ويعيش في إيران أكثر من ستة ملايين لاجئ أفغاني، وفق الأرقام التي قدّمها السفير الإيراني أمير سعيد إيرواني إلى الأمم المتحدة في ديسمبر.

■ **وكالات**

قال إنّ وجود "بي كي كي" مشكلة كبيرة .. برزاني :

"على أكراد سوريا الحصول على حقوقهم سلمياً"

أكد رئيس "الحزب الديمقراطي الكردستاني" في العراق مسعود بارزاني أن وجود تنظيم "بي كي كي" في سوريا يمثل مشكلة كبيرة، داعياً الأكراد السوريين للحصول على حقوقهم من خلال "الوسائل السلمية والحوار". وأشار، في تصريح تلفزيوني، إلى أنه كانت هناك مؤشرات على سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، لكن لم يكن من المتوقع أن ينهار بهذه السرعة. وأضاف، "في الواقع كان النظام على وشك الانهيار في عام 2011، لكن إيران وروسيا وحزب الله اللبناني حاولوا دُون سقوطه".

وأردف: "ما سمعناه من القادة السوريين حتى الآن جيد للغاية، ولكننا نأمل أن يطبّق على النحو نفسه".

وتابع: "نتوقع من الإدارة الجديدة في سوريا أن تتفهم الواقع الكردي، ويجب على الأكراد أيضاً أن يحاولوا الحصول على حقوقهم وحل مشاكلهم في هذا البلد بالطرق السلمية والحوار".

وقال: "لقد حان الوقت لكي يترك بي كي كي الأكراد السوريين وشأنهم، فوجوده في سوريا يشكل مشكلة كبيرة".

وأعرب عن رغبته بزيارة القامشلي في الوقت والفرصة المناسبين. وفي 8 ديسمبر المنصرم، بسطت فصائل سورية سيطرتها على العاصمة دمشق وقلبها على مدن أخرى، لينتهي بذلك 61 عاماً من حكم نظام حزب "البعث" الدموي، و53 سنة من حكم عائلة الأسد.

وفي اليوم التالي، أعلن قائدة الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع تكليف محمد البشير بتشكيل حكومة جديدة لإدارة مرحلة انتقالية.

■ **الأناضول**

توعّدت بموقف صارم من أمريكا

كوريا الشمالية تختبر صواريخ كروز إستراتيجية

بمواصلة الجهود الرامية لتعزيز قدرات الجيش.

وفي بيان، قالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إن بيونغ يانغ أطلقت عدة صواريخ من مناطق برية صوب المياه قبالة الساحل الغربي في حدود الساعة الرابعة مساءً بالتوقيت المحلي (07:00 بتوقيت غرينتش) السبت.

وقال تقرير وكالة الأنباء المركزية إن التجربة الصاروخية تأتي في إطار خطط لبناء قدرات الدفاع الوطني ضد الأعداء المحتملين بما يتماشى مع ظروف السلامة المتغيرة في المنطقة.

■ **رويترز**

تجاه الولايات المتحدة ما دامت واشنطن تنتهج موقفا يتعارض مع سيادة بيونغ يانغ. وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إن تزايد حدة التوتر في المنطقة يرجع إلى المناورات المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وتحالفهما العسكري.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مقابلة يوم الخميس إنه سيتواصل مع كيم مجددا بعد أن طور الزعيمان علاقة عمل خلال ولاية ترامب الرئاسية الأولى. ونقل عن كيم قوله إن وسائل الردع الحربية لكوريا الشمالية يجري "إنقاذها بشكل أكثر شمولاً" وتعهّد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تبسة
مديرية التجهيزات العمومية
رقم التعريف الجبائي: 424024000007249

تسبة في: 2025-01-27

استدعاء

طبقا للمواد 42، 47 و 48 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16، الخاص بتنظيم الصفقات العمومية وتنقيضات المرفق العام، تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية تبسة جميع المشاركين في طلب العروض الوطني (مباينة محدودة) رقم 67/م.ت.ع/2024 الصادرة بجريدتي: الشروق بتاريخ: 2024/12/31 و HORIZONS بتاريخ: 2025/01/05 الخاصة بـ:

العملية: دراسة و متابعة من أجل إنجاز قانونية 300/1000 وجبة بطريق المريح، بلدية الوئزة (برنامح 2024)

المشروع: دراسة ومتابعة من أجل إنجاز قانونية 300/1000 وجبة بطريق المريح، بلدية الوئزة

انه بعد إجراء عملية الإلتقاء الأولي للعروض (المرحلة الأولى) من قبل لجنة فتح الأطرقة وتقييم العروض للمصلحة المتعاقدة تكون قائمة المرشحين موضحة بالجدول أدناه:

الرقم	المشــــــــــــاركون	الأهلية	الملاحظة
01	تجمع مكاتب الدراسات: حاجي أسامة (وكيل) - قوتي نبيل	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
02	تجمع مكاتب الدراسات: حاجي ضياء الحق (وكيل) - جباري رايح - بلعربي نصر الدين	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
03	تجمع مكاتب الدراسات: العيفة بؤينة (وكيل) - نعمون وليد	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
04	مختاش ماسينيسا	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
05	تجمع مكاتب الدراسات: بوترة عادل (وكيل) - زغلامي عبد الغاني رياض	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
06	تجمع مكاتب الدراسات: عواشيرة وفاء (وكيل) - جفالي مريم - خلف الله نادية ملوكة محمد	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
07	فارس علي	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
08	تجمع مكاتب الدراسات: صوالحة وليد (وكيل) - سديرة عبد الحكيم - عوايدية محمد رمزي	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
09	تجمع مكاتب الدراسات: سمالي الشريف (وكيل) - قرايرة خولة	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
10	تجمع مكاتب الدراسات: جعلازي عبد المجيد (وكيل) - شريط أمال	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
11	سعدى جميل	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
12	تجمع مكاتب الدراسات: مسلوب ابراهيم - عبد المالك شوقي (وكيل)	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
13	تجمع مكاتب الدراسات: عوفارسقيان - بلغيث عبد الرؤوف (وكيل)	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
14	تجمع مكاتب الدراسات: بوعكاز محمد الربيعي (وكيل) - بالنور خليل	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
15	تجمع مكاتب الدراسات: مرامرية نور الدين (وكيل) - قاسمي أميرة	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
16	تجمع مكاتب الدراسات: مهبوب بلال (وكيل) - مالكية حسان	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
17	تجمع مكاتب الدراسات: ميوني أسامة (وكيل) - كنير ابراهيم - ماني عبد العزيز	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
18	جرادي لامية	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
19	تجمع مكاتب الدراسات: نصبة محمد وجدي - برحاييل فاروق (وكيل)	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
20	تجمع مكاتب الدراسات: عشاب السعيد (وكيل) - أحمد شاوش أحمد عمار - فتاح خولة	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
21	تجمع مكاتب الدراسات MD ARCHITECTURE: مزهودي هشام (وكيل) - دهام لطفي	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
22	تجمع مكاتب الدراسات: بوقفة عبد الرحمان (وكيل) - مشري عصام - لطيف عادل	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
23	تجمع مكاتب الدراسات: سعيدي بية (وكيل) + ظافري حسان	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
24	تجمع GBT ARCHI - BAT: مساعدية شعيب - حشيشي حمزة (وكيل) - بن سعدي رفيق	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
25	زواغي توفيق	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
26	تجمع مكاتب الدراسات: رمضان منصف (وكيل) - بشوات جمال - زريق عبد الرحمان	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
27	تجمع مكاتب الدراسات: طوايبي سيف الدين (وكيل) - شافع طارق - بوعكاز كمال	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية
28	شركة الهندسة المعمارية والتقنية ولاية أم البواقي SATO - وحدة تبسة -	مؤهـل	مؤهـل للمرحلة الثانية

وهم مدعوون لتقديم عروضهم: أطرقة العرض التقني وأطرقة الخدمات (المخططات) والأطرقة المالية مع تقديمهم لعروضهم في ثلاثة (03) أطرقة منفصلة ومقفلة ومغلفة داخل ظرف خارجي كما هو موضح بالتفصيل بدفتر الشروط (العرض التقني).

- يوافق تاريخ وآخر ساعة لإيداع العروض التقنية والخدمات (مخططات) والعروض المالية، آخر يوم من مدة تحضير العروض المحددة بـ: **ثلاثين يوما (30) يوما** على الساعة 14^{هـ} ابتداء من تاريخ أول نشر للإستدعاء، في الصحافة، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي في نفس الساعة.

وبعد هذا الإعلان بمثابة دعوة للمرشحين لحضور عملية فتح الأطرقة.

التوقيع

ANEP N° 25 23 000 423 - 2025-01-27 الشروق

مجمع الهندسة الريفيية
ERGR ATLAS
م.ع.ج.ه.ر.أطلس

م.ع.ج.ه.ر.أطلس (ش.ذ.أ.) الجلطة
العنوان: طريق الشارف - الجلطة
NIF : 0988 1701 04250 41

إعلان عن منج مؤقت للصفقة رقم 2024/05

م.ع.ج.ه.ر.أطلس (ش.ذ.أ.) الجلطة

وفقا لأحكام دليل إجراءات إبرام الصفقات، تعلم المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية أطلس ش.ذ.أ. - (الجلطة) كافة المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المحدودة رقم: 2024/05، الذي تم نشره في اليوميات الوطنية: جريدة الشروق وجريدة Le soir d'Algerie بتاريخ 2024/12/19، والمتعلق بشراء شتلات الأشجار الغابية والمثمرة حسب الطلب، وتوريد في الموقع مائة وواحد وثلاثون ألف (131 000) شتلة على مستوى ولاية الجلطة-المسيلة موزعة على ثلاث (03) حصص، أنه بعد فتح وتقييم العروض كانت النتائج على النحو التالي:

رقم الحصة	العارض الحائز	رقم التعريف الجبائي	مبلغ التعهد دج بكامل الرسوم	الكمية	العلامة التقنية	الملاحظة
01	محمد بكير الجبلي	177440700008162	5 902 400.00	16 000	85	/
02	EURL GLPAV	000517030270897	2 755 028.50	95 000	80	/
03			1 279 964.00	20 000		/

أي عارض يعترض على الاختيار الذي قامت به المصلحة المتعاقدة يمكنه تقديم الطعن لدى لجنة الصفقات على العنوان التالي:

المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - أطلس - ش.ذ.أ. - الجلطة وذلك آجال ثلاثة (03) أيام اعتباراً من أول يوم لنشر المنح المؤقت للصفقة في اليوميات الوطنية.

ANEP N° 25 16 100 266 - 2025-01-27 الشروق

مجمع الهندسة الريفيية
ERGR ATLAS
م.ع.ج.ه.ر.أطلس

م.ع.ج.ه.ر.أطلس (ش.ذ.أ.) الجلطة
العنوان: طريق الشارف - الجلطة
NIF : 0988 1701 04250 41

إعلان عن منج مؤقت للصفقة رقم 2024/04

م.ع.ج.ه.ر.أطلس (ش.ذ.أ.) الجلطة

وفقا لأحكام دليل إجراءات إبرام الصفقات، تعلم المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية أطلس ش.ذ.أ. - (الجلطة) كافة المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المحدودة رقم: 2024/04، الذي تم نشره في اليوميات الوطنية: جريدة الشروق وجريدة Le soir d'Algerie بتاريخ 2024/11/17، والمتعلق بإنجاز قنوات سقي الماء على مسافة 18 كلم على مستوى ولايتي ورقلة وتقرت موزعة على تسعة (09) حصص، أنه بعد فتح وتقييم العروض كانت النتائج على النحو التالي:

رقم الحصة	العارض الحائز	رقم التعريف الجبائي	مبلغ التعهد دج بكامل الرسوم	الحجم/كلم	العلامة التقنية	الملاحظة
03	SARL Z ELWAHA	001830012545387	3 679 718.00	02	40	/
04	بن غولية أحمد ياسين	173300802557195	1 904 000.00	01	50	/
05	SARL Z ELWAHA	001830012545387	1 825 817.00	01	40	/
06	بن غولية أحمد ياسين	173300802557195	3 808 000.00	02	50	/
07			3 808 000.00	02	50	/
08	SARL Z ELWAHA	001830012545387	3 796 338.00	02	40	/
09	بن غولية أحمد ياسين	173300802557195	5 712 000.00	03	50	/

أي عارض يعترض على الاختيار الذي قامت به المصلحة المتعاقدة يمكنه تقديم الطعن لدى لجنة الصفقات على العنوان التالي:

المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية - أطلس - ش.ذ.أ. - الجلطة وذلك آجال ثلاثة (03) أيام اعتباراً من أول يوم لنشر المنح المؤقت للصفقة في اليوميات الوطنية.

ANEP N° 25 16 100 265 - 2025-01-27 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكن والعمران والمدينة
مديرية التجهيزات العمومية المنية
رقم التعريف الجبائي: 4220240000058256

الى السيد: أو بي أو- أس بي أ مكتب الدراسات والأبحاث مسيلة (BERM)
ممثلة بالسيد: بوخاري ياسين

اعذار رقم 01

تبعاً للزيارات الميدانية لمشروع: دراسة ملائمة ومتابعة لإنجاز وتجهيز مركز جوارى للتخزين الوسيطى للحبوب الحصة: 09 مروات - حاسي القارة،

المسندة إلى أو بي أو- أس بي أ مكتب الدراسات والأبحاث مسيلة (BERM) ممثلة بالسيد بوخاري ياسين الكائن مقرها بشارع شريد عبد الحفيظ مسيلة، المؤشرة من طرف المراقب الميزانياتي تحت رقم 106 بتاريخ 24 جوان 2024، حيث تم تسجيل عدم وجود ممثل مكتب الدراسات المكلفة بمتابعة المشروع، وعدم موافقتنا بالتقارير الأسبوعية، بناء على ما سبق يوجه اليكم هذا الإعذار لتدارك التأخر وتزويد الورشة بالوسائل البشرية اللازمة وإحترام التزاماتكم بمخطط تنفيذ الأشغال. وذلك في أقرب الأجل الممكنة.

و في حالة عدم الالتزام بالتوصيات سوف تطبق في حكم الإجراءات القسرية المنصوص عليها في التشريع المعمول به.

ANEP N° 25 30 000 389 - 2025-01-27 الشروق

البرقية
كل إعلاناتكم في جريدة الشروق
إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:
الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59
الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة (petites annonces):
echoroukannonces@gmail.com

ANEP N° 25 23 000 423 - 2025-01-27 الشروق

كهل ينقل 15000 كبسولة مهلوسة في جرار بيسكرة

● أفضل عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، بلوطاية شمال ولاية بسكرة، عملية نقل وتهريب 15000 كبسولة مهلوسة من نوع بريغابالين، والتي كانت مخبأة بإحكام تحت مكان الاستراحة خلف مقصورة القيادة لجرار طريقي بصهريج، والذي تم توقيفه بالطريق الوطني رقم 3 بعد عملية مراقبة وترصد، إثر معلومات مؤكدة وصلت إلى مصالح الدرك الوطني، حول هذه العملية.

حيثيات القضية تشير إلى ورود معلومات حول عملية تهريب لكمية كبيرة من المهلوسات مروراً بتراب ولاية بسكرة، وبالتحري والترصد ووضع خطة محكمة على إحدى نقاط المراقبة والتفتيش بمنطقة منبع الغزلان، تم رصد الجرار الطريقي محل شبه وبتوقيفه وتفتيشه بدقة عشر بمقصورة القيادة على علبتين كبيرتين من الكرتون مخبأتين وموهنتين ومعبأتين بالمهلوسات نوع بريغابالين 300 ملغ، ليتم حجز هذه المنوعات، وتوقيف المشتبه في تورطه في هذه القضية وعمره 42 سنة، حيث تم تحويله مع الإحجزات إلى مقر الدرك الوطني، لمواصلة التحقيق وإعداد ملف قضائي في القضية.

■ م - ع



bakimou7@hotmail.com باقي

سحب قرعة كأس أمم إفريقيا 2025

المنتخب الوطني يتعرّف على منافسيه مساء اليوم

يتعرف المنتخب الوطني لكرة القدم على منافسيه في الطبعة الـ35 من كأس أمم إفريقيا 2025، المقررة ما بين 21 ديسمبر 2025 و18 جانفي 2026، سهرة اليوم الاثنين، (19.00) بمناسبة عملية سحب القرعة.

ع - ع

ويتواجد المنتخب الوطني في المستوى الأول، مثلما كان عليه الحال خلال الطبعة السابقة التي جرت بكوت ديفوار 2023.

وسيلقي حتما "الخضر" أحد المنتخبات الإفريقية القوية والمتواجدة في المستوى الثاني مثل الكاميرون صاحب المرتبة الـ49 عالمياً، مالي (المرتبة الـ51)، تونس (المرتبة الـ52) أو حتى جنوب إفريقيا (المرتبة الـ57).

ومعلوم أن المنتخب الوطني قد حسم تأشيرة مشاركته الـ24 في نهائيات المنافسة القارية، بعد سيطرته في التصنيفات، أين

تصدر بسهولة المجموعة الخامسة بمجموع 16 نقطة، متفوقاً على غينيا الاستوائية صاحبة المركز الثاني بـ8 نقاط، الطوغو (5 نقاط)، ليبيريا (4 نقاط).

ويطمح المنتخب الوطني بقيادة البوسني فلاديمير بيتكوفيتش بلوغ المربع الذهبي على الأقل في البطولة القادمة، ونسيان نكسة الطبعتين الأخيرتين.

وسيتم بث عملية سحب القرعة في عديد من الدول، كما يمكن مشاهدتها عبر القناة الرسمية للكاف على موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب".

ومن جهة أخرى، أعلنت "الكاف" بأن عملية سحب

القرعة ستعرف حضور العديد من النجوم على غرار المصري عصام الحضري، الكاميروني باتريك مبوما، التونسي أيمن متولتي، المالي مومو سيسوكو، الإيفواري جيرفينيو، فيما سيكون الناحب الوطني بيتكوفيتش حاضراً في عملية القرعة.

وسيتم تقسيم المنتخبات الـ24 المتأهلة إلى "الكان" إلى 6 مجموعات، تضم كل مجموعة 4 منتخبات، وسيأهل أول وثاني كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثالث، إلى الدور ثمن النهائي من المنافسة.

يذكر أن النسخة السابقة من المنافسة القارية التي جرت



بكوت ديفوار، شهدت توزيع منتخب كوت ديفوار على حساب نيجيريا 1-2، في نهائي جرى بالعاصمة أبيدجان يوم 11 فيفري 2024.

فيما يلي، المستويات الأربعة:

- المستوى الأول: السنغال، مصر، الجزائر، نيجيريا، كوت ديفوار (حامل اللقب)، المغرب.
- المستوى الثاني: الكاميرون، مالي، تونس، جنوب إفريقيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، بوركينا فاسو.
- المستوى الثالث: الغابون، أنغولا، زامبيا، أوغندا، غينيا الاستوائية، البنين.
- المستوى الرابع: الموزمبيق، جزر القمر، تنزانيا، السودان، زيمبابوي، بوتسوانا.

تكريم 500 حافظ وحافظة للقرآن الكريم من مختلف ولايات الوطن

● احتضن جامع الجزائر، السبت، حفل تكريم 500 حافظ وحافظة للقرآن الكريم من مختلف ولايات الوطن ضمن الطبعة الثامنة لمشروع تحفيظ كتاب الله تعالى لـ"مؤسسة النهضة بالقرآن الكريم".

وبالمناسبة، أوضح عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، أن "الحديث عن رسالة القرآن الكريم في الجزائر هو حديث عن نهضة قرآنية"، وهو ما يمثله ويجسده مثلما قال "العمل الذي تقوم به المؤسسة المنظمة لمبادرة تكريم 500 حافظ وحافظة لكتاب الله تعالى"، وأضاف أن "الأمة الجزائرية لطالما ارتبطت بالقرآن الكريم الذي كان مرجعية لثوارها إبان الثورة التحريرية، كما هو اليوم مرجعية لتربية الأجيال الصاعدة، باعتباره مصدر الهداية التي يتوجب على الجميع اتباعها كما فعل السلف".

وشدد على "أهمية التربية القرآنية لتحقيق نهضة واعدة"، مؤكداً أن "تكريم هذا التعداد من الحفظة يمثل يوماً مشهوداً

قطار لنقل البضائع يدهس شيخاً في سكيكدة

● دهس، مساء أمس الأول، السبت، في حدود الساعة السادسة وعشرين دقيقة، قطار لنقل البضائع، كان متوجهاً من ولاية سكيكدة باتجاه ولاية عنابة، شيخاً، يبلغ من العمر 76 سنة، وذلك بمنطقة هلال، ببلدية الغدير، شرق ولاية سكيكدة، عندما كان الشيخ في طريقه إلى وسط المدينة، حيث هم بقطع الطريق لبطانته القطار وأرداه قتيلاً في عين المكان، ليتم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد دندان بعزابة، ليتم إثرها فتح تحقيق معمق من طرف الجهات الأمنية لكشف ملابسات هذه الحادثة الأليمة.

■ إسلام.ب

22 شهيداً برصاص الجيش الصهيوني جنوب لبنان

● أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، الأحد، عن ارتفاع حصيلة اعتداءات جيش الكيان الصهيوني على مواطنين حاولوا العودة إلى قراهم جنوب البلاد بعد انتهاء المهلة المحددة لانسحابه، إلى 22 شهيداً و124 جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان لها أن 22 مواطناً بينهم عسكري استشهدوا وأصيب 124 آخرين، ببنيران الجيش الصهيوني أثناء محاولتهم العودة إلى بلداتهم المحتلة جنوب البلاد، بعد انتهاء مهلة الـ60 يوماً لانسحاب الجيش الصهيوني من الجنوب بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

وفجر الأحد، انتهت المهلة المحددة بـ60 يوماً لانسحاب جيش الاحتلال المتوغل في جنوب لبنان، بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر 2024، فيما واصلت القوات الصهيونية وجودها في بعض المناطق الحدودية بجنوب لبنان، في خرق صريح للاتفاق.

ومنذ ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، شهدت مداخل القرى الحدودية تجمعات لمئات الأهالي، الذين واجهتهم القوات الصهيونية بالرصاص أثناء محاولتهم العودة إلى قراهم.

■ ق. د



وندال جدد

الوندال هم قوم أوروبيون، غلاظ شداد كان قلوبهم قذت من صخور، بل من حديد، لأن الصخور قد تتفتت وتتشقق، وقد يخرج منها الماء كما جاء في القرآن الكريم.

لا يعرف هؤلاء الوندال إلا التخريب والتدمير والتحطيم وقتل الحياة من الإنسان إلى العمران، إلى الحيوان، ولذلك، فلم يعرف عنهم أنهم أنسوا حضارة أو أنتجوا فكراً أو أبدعوا أدباً.. فقط "حيوانات" في صور أناس.

لقد ابتليت الجزائر في تاريخها القديم بهؤلاء "الوندال"، فاحتلوها مدة قرن ونيف، ولكنهم لم يتركوا فيها أثراً حضارياً مادياً أو غير مادي، بل خربوا وحطموا ما وجدوه فيها من عمران.

وظنّ الناس أن التاريخ قد طوى في سجله هؤلاء القوم، ولن يبتلى الناس بأمثال هؤلاء الوندال، ولكن هذا الظن لم يتحقق؛ فقد جاء وندال كثر.. والغريب أن هؤلاء الوندال مصدرهم واحد هو أوروبا.. ذات المظهر الحضاري الخارجي، الذي ينطوي على نزعة تخريرية لا نظير لها.

من هؤلاء الوندال هؤلاء الفرنسيون الذين ابتلي بهم شعبنا ووطننا قرناً واثنين وثلاثين سنة.. إذ شهدوا على أنفسهم أنهم وجدوا نسبة الأمية في بلادنا أقل بكثير منها في وطنهم، بل إن أحد الرحالة الألمان زار الجزائر بعد احتلالها بستين، فلم يجد فيها أمياً ولكنه ترك أوروبا تعجب بالأميين.. وقد عابنا في الجزائر أشد المعاناة مع هؤلاء الفرنسيين الذين سبّاهم أحد أبناء جلدتهم وهو بيربروجر، أول مسئول لما يمكن تسميته "مكتبة وطنية" سبّاهم؛ "الوندال المحدثين"، (أنظر: هابنريش فون مالتسن؛ ثلاث سنوات في شمال غربي إفريقيا، ج 1، ص: 29).

لقد بقي هؤلاء "الوندال المحدثون" في وطننا قرناً وثلاثاً لم يبتوا إلا جامعة واحدة ولا تضم إلا بعض كليات مما يحتاجونه، بينما أسسنا في نصف قرن من استعادة استقلالنا عشرات الجامعات، والمدارس العليا، والمعاهد الوطنية، وإن كثيراً من المؤسسات الفرنسية يملأها خريجوا هذه الجامعات الجزائرية والمعاهد الوطنية.

وها هو العالم من أقصاه إلى أقصاه يشاهد "وندالا جددًا" في أرض فلسطين، وهم هؤلاء الصهاينة الذين لم يتركوا مدرسة فضلاً عن جامعة في قطاع غزة إلا جعلوها قاعاً صفصفاً، ولا أتخذت عن تهديم المساجد والكنائس والمراكز الثقافية.. ومن هؤلاء "الوندال الجدد" في أرض الحضارة؟ إنهم أبناء "الوندال الأقدمين" الذين لم يلدوا إلا وحوشاً في صورة آدميين، وعلى مرأى ومسمع من هؤلاء "الوندال الأصليين"، الذين يمدون أمثالهم بكل ما يدمر الحياة من أسلحة فتاكة تأتي على الأخضر واليابس.

سبق نشره

تعزية

● يتقدم طاقم "الشروق" وعلى رأسه المدير العام، الأستاذ رشيد فضيل، بخالص عبارات التعازي والمواساة إلى الزميل رشيد جودي، الذي رزئ في والده الكريم، وأمام هذا المصاب الجلل، لا يسعنا إلا أن نرفع أكف الضراعة إلى المولى، عزّ وجل، سائلينه أن ينزل على الفقيد شأبيب الرحمة والفران ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون